www.ibtesamah.com/vb

يوسف زيدان

** معرفتي **
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة

فقد الوشق

حصريات شهر أغسطس ٢٠١٧

الرواق للنشر والتوزيع

www.ibtesaman.com/vb

الوصول إلى الحقيقة يتطلب إزالة العوائق
التي تعترض المعرفة ، ومن أهم هذه العوائق
رواسب الجهل وسيطرة العادة ، والتبجيل المفرط لمفكري الماضي
إن الأفكار الصحيحة يجب أن تثبت بالتجربة

حصريات مجلة الابتسامة
** شهر أغسطس 2017 **
www.ibtesamah.com/vb

التعليم ليس استعداداً للحياة ، إنه الحياة ذاتها
جون ديوي
فيلسوف وعالم نفس أمريكي

www.ibtesamah.com/vb

** معرفتي **
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر أغسطس ٢٠١٧

www.ibtesamah.com/vb

فقه العشق

يوسف زيدان

الطبعة الأولى

فبراير ٢٠١٧

تصميم الغلاف: كريم آدم

الإخراج الفني: أحمد عاطف مجاهد

رقم الإيداع: ٢٠١٧/٤٠٣٣

الترقيم الدولي: 978-977-824-007-8

جميع الحقوق محفوظة

١٨٦ عمارات امتداد رمسيس٢ - أمام أرض المعارض - مدينة نصر

محمول: ٠١١٤٧٣٧٩١٨٣

rewaq2011@gmail.com

facebook.com/rewaq.publishing

www.ibtesamah.com/vb

فؤاد العشق

يوسف زيدان

الرواق للنشر والتوزيع

www.ibtesamah.com/vb

** معرفتي **
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر أغسطس ٢٠١٧

إهداء

إلى المساكين الذين عشقوا من قبل، فعاشوا حينًا من الدهر، ثم صاروا كالموتى وهم أحياءُ.. وإلى العشّاق الحاليين، الذين لن يعرفوا معنى الفردوس الذي يرتعون فيه؛ حتى يظلمهم زمانهم فيفترقون.. وإلى من يفتحون نوافذ قلوبهم وشرفات الأرواح، انتظارًا لإشراق شمس العشق والحياة الحقّة والنعيم المقيم إلى حين.

فهؤلاء وأولئك، هم وحدهم الذين سيفقهون.

www.ibtesamah.com/vb

** معرفتي **
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر أغسطس ٢٠١٧

www.ibtesamah.com/vb

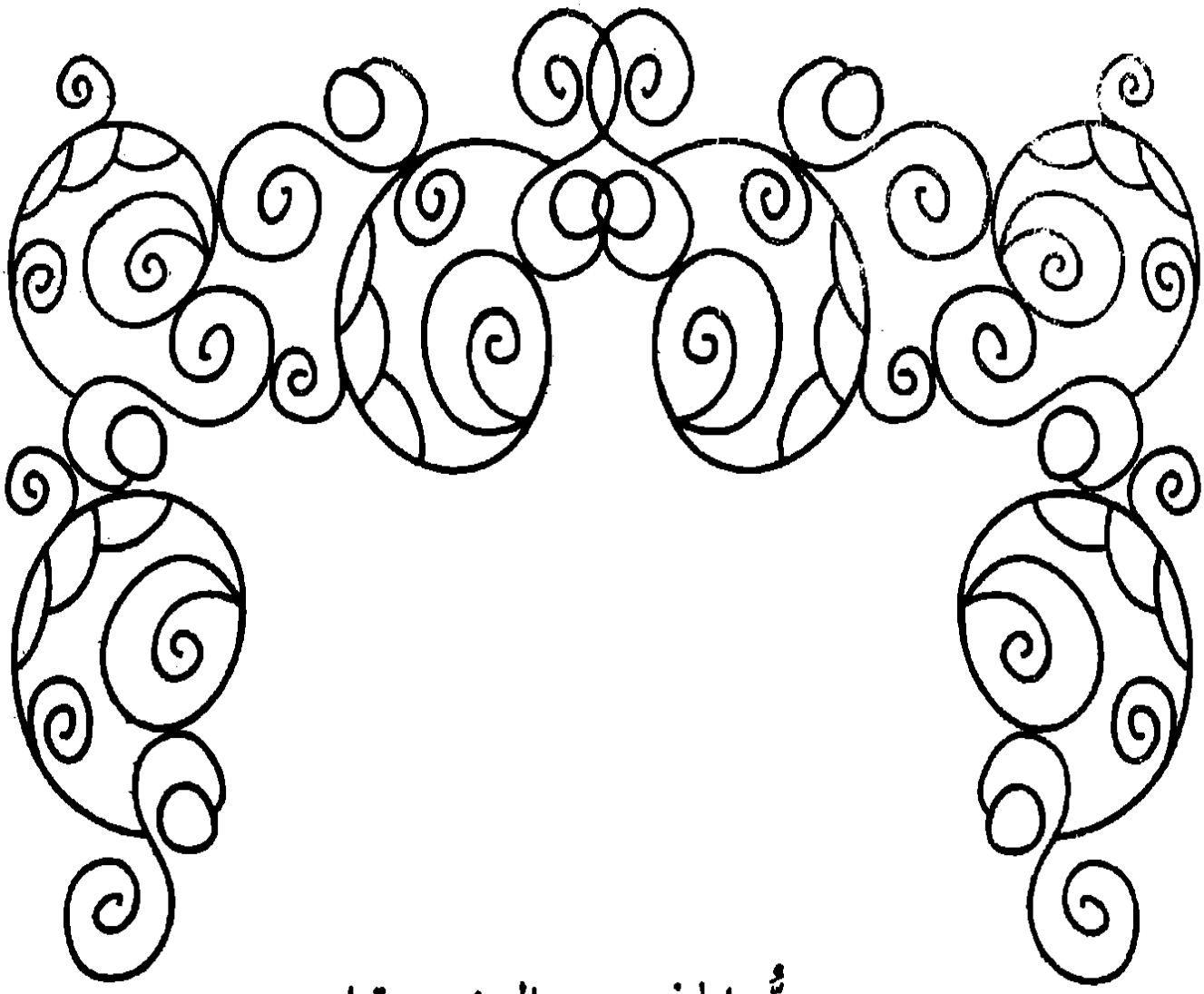

يصحُّ الحذر من العشق، قبل
اشتعال شراراته فقط. فحين تحتدم
نارُه.. لا حذر، ولا شعور بخطر،
ولا احتجاج بالقضاء والقدر.

www.ibtesamah.com/vb

أحوالُ الحب وتقلُّباتُ العشق تُشبه تحولات الماء، إذ يجري عذبًا في مسار نهرٍ، ثم يصبُّ في بحرٍ فيصبح حينًا مالحًا، ثم تسطع عليه شمسُ الوصال فيصير بخارًا، ثم يعلو فوق سماء اللحظات سحابًا، ثم ينهمر سيولًا تسير عذبةً في مسار نهر.. ولذلك، فالعشق دائرة ليس لها أول، ولا آخر.

www.lotasamah.com/vb

للعشق وقتٌ يستحيلُ قياسُه، إذ لا صلة له بحساب الآنات المتتابعة، المسماة الزمن.. فهذا الوقت لحظةٌ، قد تمتد لآخر عُمر العاشقين أو أحدهما، وقد تنقطع فتطيح بالمآل من جنة الوصال إلى جحيم الانفصال.

www.lotasamah.com/vb

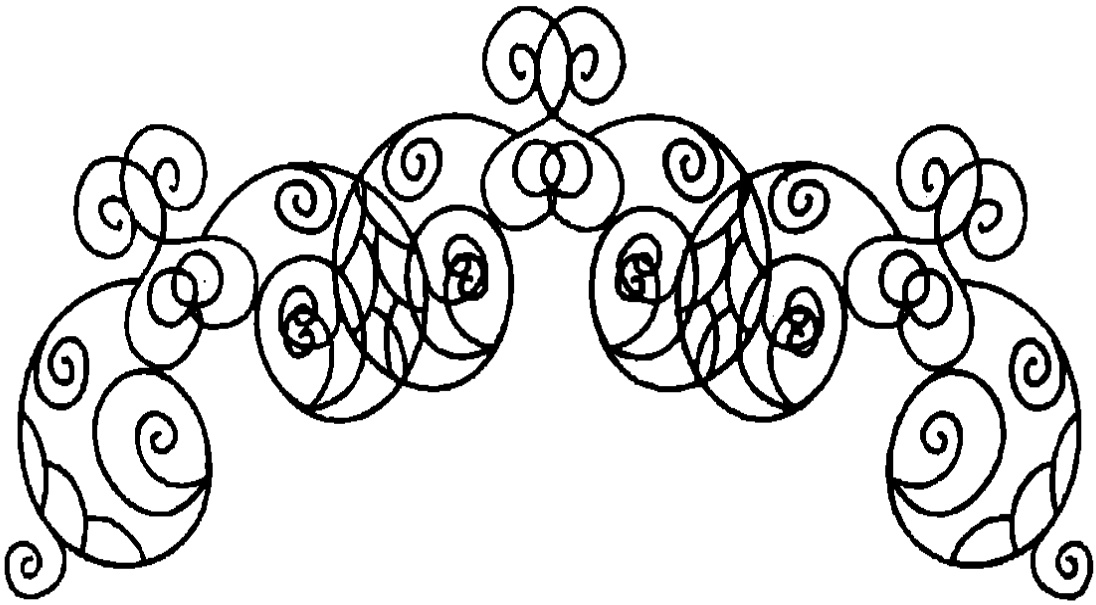

لو تقنّنت العقولُ وتعقّلت القوانينُ،
لعوقب بالحرمان من النوال، كلُّ من
يُنكر معلومًا من العشق بالضرورة.

www.ibtesamah.com/vb

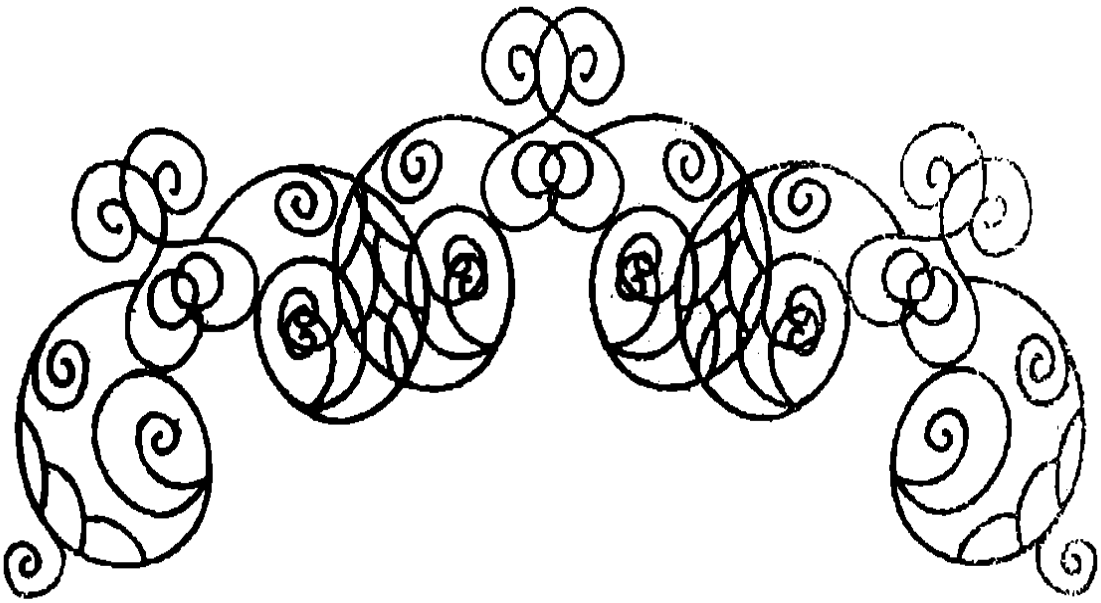

كل معشوقٍ ساحرٌ بالضرورة، فهو يُضرم النيران بلمحة نظر، ويُحيي الأرض اليُباب بقطرةٍ من مطرٍ. والعاشقُ مسحورٌ بأحواله المتحوّلة.. فهو يرقُّ، فيقتدر.. ويحبس دمعه فينهمر.. وينهزم لمعشوقه، فينتصر.

www.ibtesamah.com/vb

المعشوقُ مرآةُ العاشق الوحيدة، مجلوةً كانت أم مُعتمة. وهو حرثُ أرضه الخصبة إن حسُن حظُّه، أو هو المُجدبة إن حظَّه ساء.. وليس للعاشق اختيارٌ وتبديل، مهما عثُر حظُّه وتعثرت مع المعشوق خُطاه، إذ ليس للبشر مقدرة على دفع القدر.

www.ibtesamah.com/vb

حين تعيد المعشوقةُ لمعشوقها الشعور بحضن الأمومة، ويردُّها هو إلى إحساسها القديم بحضور أبيها.. هنا، يبدأ بينهما عشقٌ عظيم وزمنٌ خاصٌّ بهما، لن يدرك معناه غيرهما.

www.ibtesamah.com/vb

للعشق طبيعة الأنهار. فهو يبدأ من زخّات مطرٍ سماوي يسقي الأرض، ثم يشتد اندفاعه فيصير سيولًا تجرف ما يعترضها، ثم تجتمع روافده المتباعدة وتلتئم، حتى يشق نهر العشق مجراه الواحد العذب، غير المتراجع، فتملأ ضفافه الأزهار والأشجار والطيور المغردة وألوان الحياة. والعشقُ والنهر، كلاهما، تعوقه السدود.

www.ibtesamah.com/vb

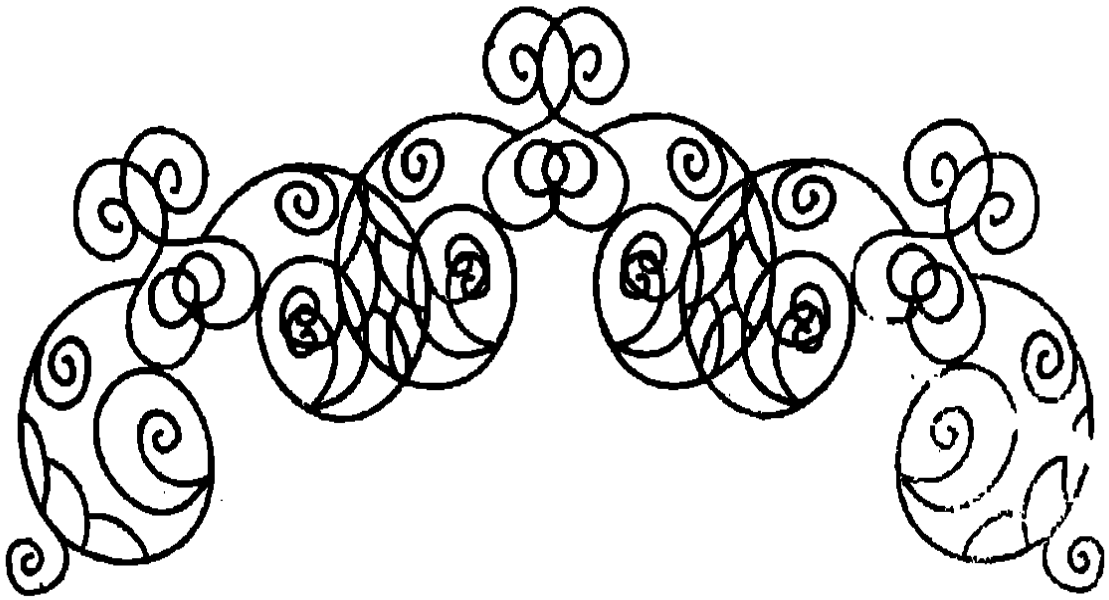

يقع عند الناس التباس بين الحب والعشق، وفى «فقه الحب» إيضاح، وهنا مزيدٌ من الإفصاح:

لا إكراه في الحب، أما في العشق فلا إرادة أصلًا لعاشقٍ ولا اختيار له، إلا ما اختاره معشوقه، من غير شعورٍ بجبرٍ أو إكراه.

www.ibtesamah.com/vb

أرسلت تسألني: من الأوفر حظًا، العاشق أم المعشوق؟ قلت: العاشقُ معشوقٌ، فكلاهما واحدٌ، غائصٌ في عمق الذي كان الآخر وغارقٌ في بحوره وحضوره.. فحظهما من العشق حالٌ واحدٌ من حالين، إما التفاني في الالتصاق أو التمزُّع عند الافتراق.

www.ibtesamah.com/vb

أرسلت تسألني: ما الفارق بين العشق والاشتهاء الغرائزي؟ فأجبتها: الغرائزُ لذاتٌ دفينة والاشتهاءُ إلحاحُ الملح الحارق، وكلاهما عموميٌّ، أما العشقُ فهو شديدُ الخصوصية، يثير عواصف اشتهاء العاشق تجاه المعشوق وحده، ويُخمدها تجاه الآخرين. ولهذا، فالعشقُ تهذيبٌ للغرائز والشهوات..

www.lotasamah.com/vb

أرسلتْ تسألُني: كيف نُفرّق بين الحب والعشق؟ قلت:

البونُ شاسعٌ.. الحبُّ فكرةٌ عن المحبوب، والعشق انغماسٌ في المعشوق. الحبُّ قد يكون من طرفٍ واحد، والعشقُ امتزاجُ طرفين. في الحبِّ الأنا والآخر، وليس في العشق فاصلٌ بينهما..

www.obeikandl.com/vb

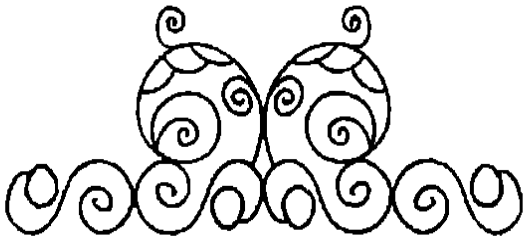

في العشق الاكتفاءُ التام، وتمامُ النوال. لأن كل معشوقةٍ هي عند عاشقها، بنتُ السلطان.. وكلُّ معشوقٍ عند عاشقته، سيدُ الكون.

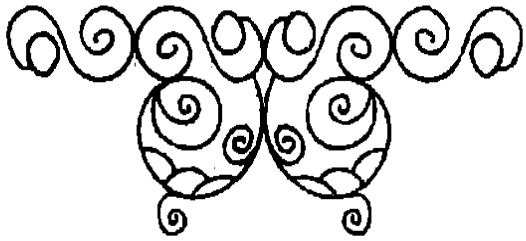

www.ibtesamah.com/vb

في العشق. العنفُ عنفوانٌ والضعفُ رقّةٌ، وهكذا في جميع الأحوال التي تحولُ في الإنسان حين يعشق. وفيه الأتراح كالأفراح، مادامت تفوح بعبق العشق.

www.ibtesamah.com/vb

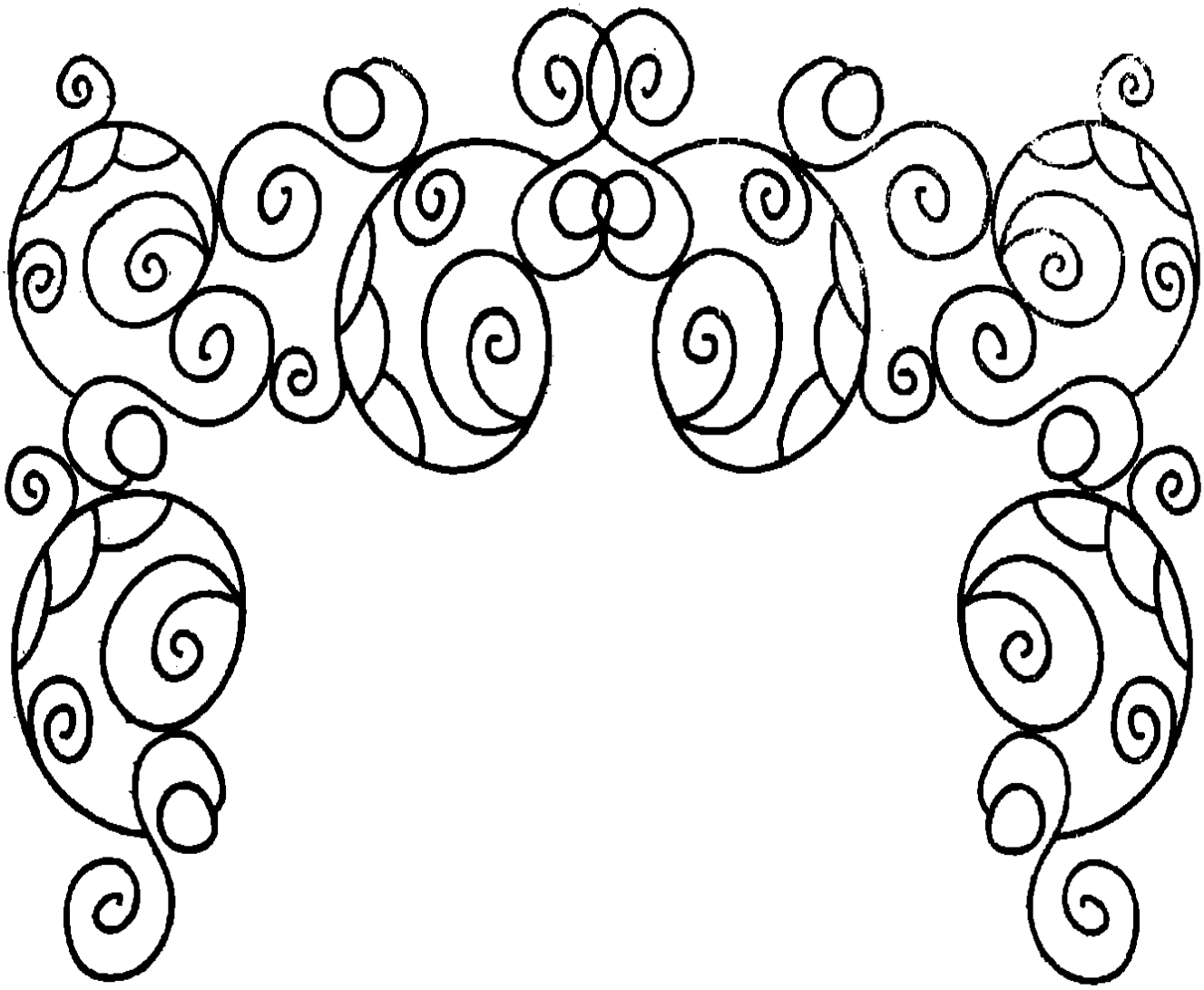

إذا اقترب المعشوق إلى
المعشوق، كانا كيانًا له اسمان،
وصارا حرفًا واحدًا.. مشدّدًا.

www.ibtesamah.com/vb

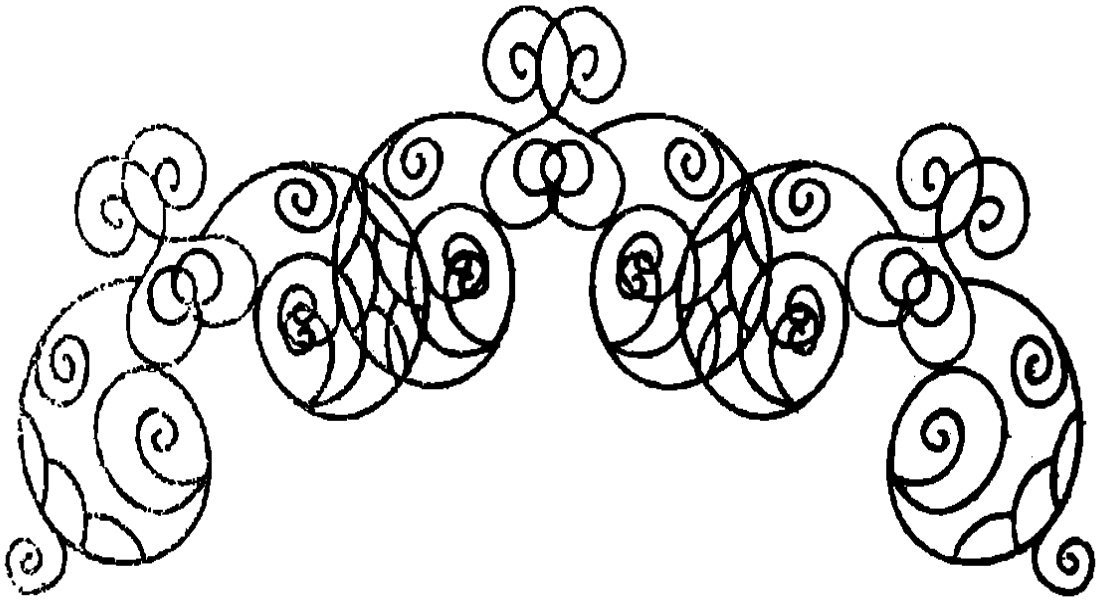

قالت العاشقةُ، وهي الصادقةُ:
حُضورُك فيّ أوجدني من بعد
العدم.. فجاوبها نبضُ قلب
العاشق، قائلًا: وجودك هو الذى
أزاح عنى العدم بعيدًا عني.

www.ibtesamah.com/vb

العاشقُ يقول: الدوّامات تدور برأسي، فأُدركُ عند اشتداد الوجد، أن العشق أقوى من الموت.. فتجاوبه العاشقةُ بقولها: لا تذكر الموت مادمتَ حيًّا، معي. فحين تموت من بعدي لابتعادي، لن تتذكر الحياة.

www.btesaman.com/vb

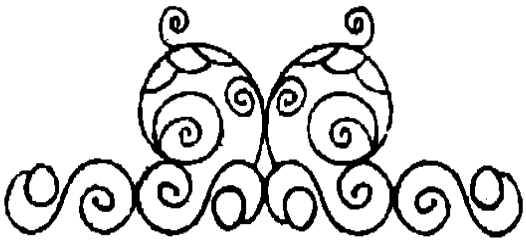

حين يستعصم المعشوقُ خلف أسوار الدلال والتيه، لا يبقى أمام العاشق إلا التيه والهيمان في اللانهائي الموهوم.. والغيوم! فإن مَنَحَ المعشوقُ، عادت للعاشق روحه والفرح، فنسى كل جروحه.

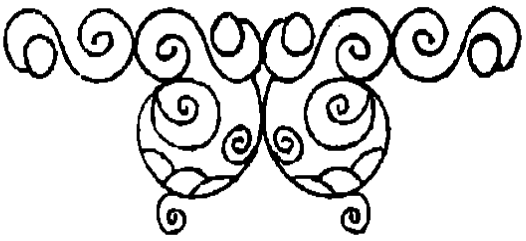

www.ibtesamah.com/vb

إخلاصُ العاشق شرطٌ لصدق دعواه وصحة حاله، بلا فضلٍ أو منّةٍ منه على المعشوق.. وإلا، فكيف يصحُّ العشقُ إذا رأى العاشقُ جميلًا في الكون غير معشوقه، أو تحيّر قلبه بسبب تفرُّق نظره!

www.ibtesamah.com/vb

في طريق العشق مراحلُ متتاليات، غيرُ متشابهات، مع أن تطوّرها يسير بنا كل مرةٍ على منوالٍ واحد: تأنُّق الحضارات، ثم رُقيُّ اللمسات، ثم احتدامُ الفوران، ثم عنفوان الحضرات، ثم اجتياحُ الإعصار، ثم الاهتياج الهمجي العارم المرتد إلى زمن البدائية الأولى.

وبعد حينٍ من خمود النوال، يصحو الشغف بالاشتياق، فيقطع العشاقُ من جديد مرحلةً أخرى في الطريق المتطوّر، الذي يسير بنا مجدداً على منواله السابق: تأنُّق الحضارات، ثم رُقي اللمسات..

www.ibtesamah.com/vb

ومن أسباب اضطراب العشاق.. أن مرآة قلوبهم المجلوّة، تنعكس عليها بسطوعٍ وقوّة صورُ المعشوق وأحواله المحتدمة الفوّارة، فتأخَذهم إلى عوالم أخرى غير تلك التي يعيشها عوامُ الناس الذين يظنون أن العشاق في اضطراب. وما هو إلا تحليقٌ في سماواتٍ عُلى، لكن غير العشاق لا يفقهون.

www.ibtesamah.com/vb

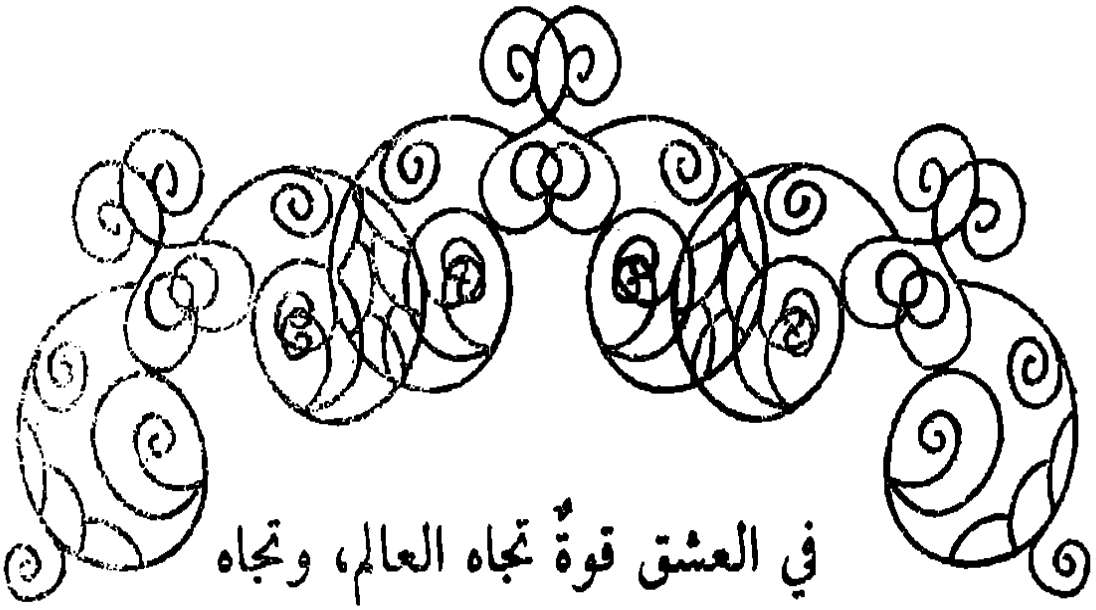

في العشق قوةٌ تجاه العالم، وتجاه المعشوق فيه الرقّةُ والاستكانة واللين والميل إلى الانهيار. فيه تجاه الأغيار استغناءٌ واستعلاءٌ، وتجاه المعشوق الافتقارُ والتوسُّلُ إلى البهجةُ العلوية حيث براءةُ المرح الطفولي.

www.ibtesamah.com/vb

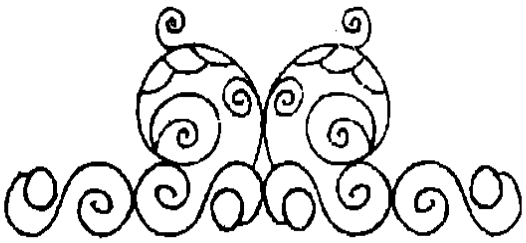

ابتداءُ العشق برقٌ يلمعُ من بعيد، يتجاهله الجاهلون فيصيرُ بعد حينٍ ذكرى عابرة، سرعان ما يطويها النسيانُ ويطويهم.. ويهتدي بنوره العارفون فيُقبلون نحوه ويجتهدون في السعي، فيدركون به بعد حين، الفارق بين الهباء والهناء. بين السُّدى، والمدى المفتوح للحياة.

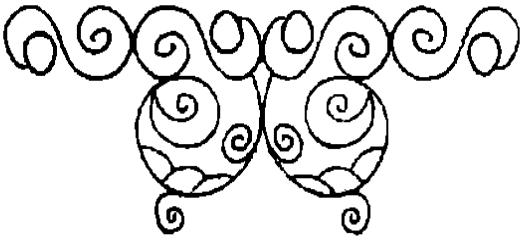

www.ibtesamah.com/vb

أساسُ العشق، قوّةُ خيال.
بها صنع العاشقُ صورةً أخرى
لمعشوقه، وجعلها تعلو فوق
الوجود الفعلي، ثم قدّسها في سرّه.
فصارت نهايةُ آماله وَغايةُ مآله
وسببُ الحياة الوحيد.

www.ibtesamiah.com/vb

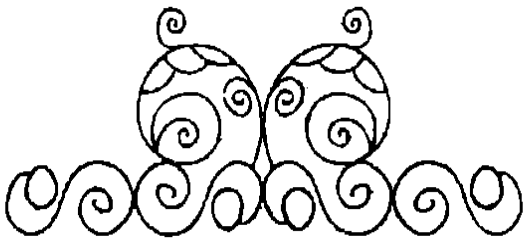

للعشق مخاطرُ مريعة، منها أنه لا يعرف الحدود الوسطى. فقد يرتفع بالعاشق إلى أعلى علّيين فيوصله إلى روضات الجنّات المحجوبة عن غير العشاق، وقد يُلقي به في الهاوية السحيقة التي لا يعرف مقدار عذابها إلا عاشقٌ يتحسّرُ.

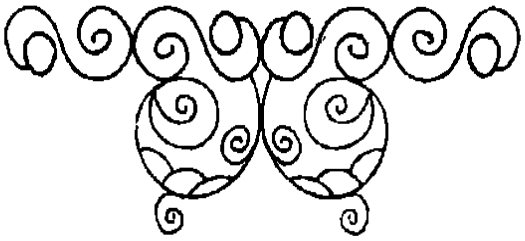

www.ibtesamah.com/vb

ومن مخاطر العشق المريعة، أنه إذا توارت شمسه ذهبت لذاتٌ مبهمة، فيّاضة، فوّارة، لا يعوّضها كل ما في الكون.. وهذا سرُّ حسرة الذين عشقوا حينًا ثم حُرموا.

www.libtesomat.com.lb

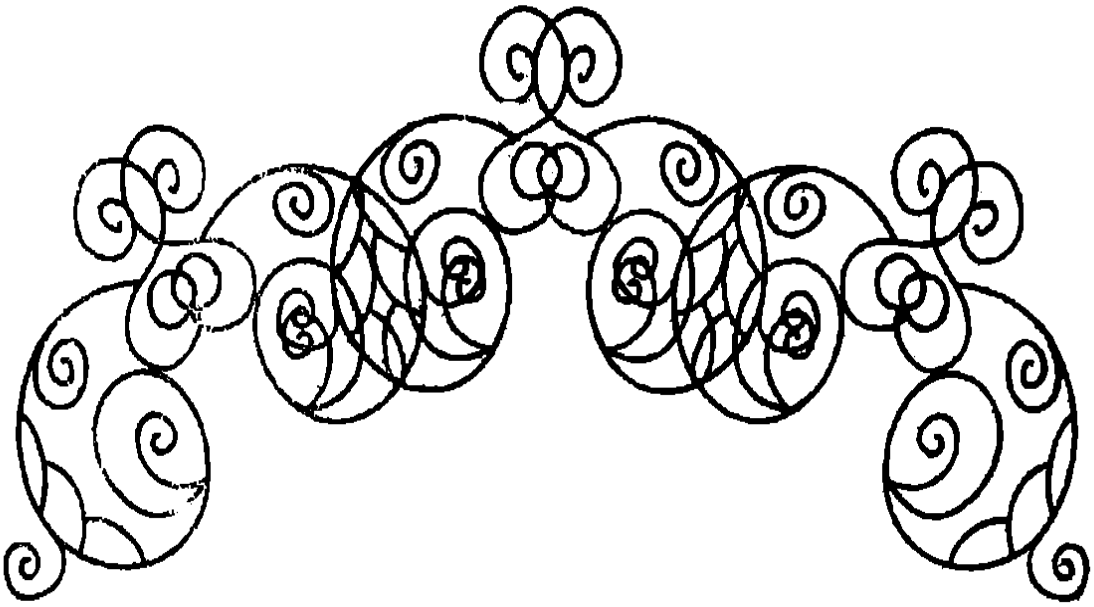

ومن مخاطر العشق المريعة، التسليمُ
والفُقدان التام للإرادة.. وكيف
تكون للعاشق إرادة، ولا مُحكم له
على عشقه ولا على معشوقه.

www.ibtesamah.com/vb

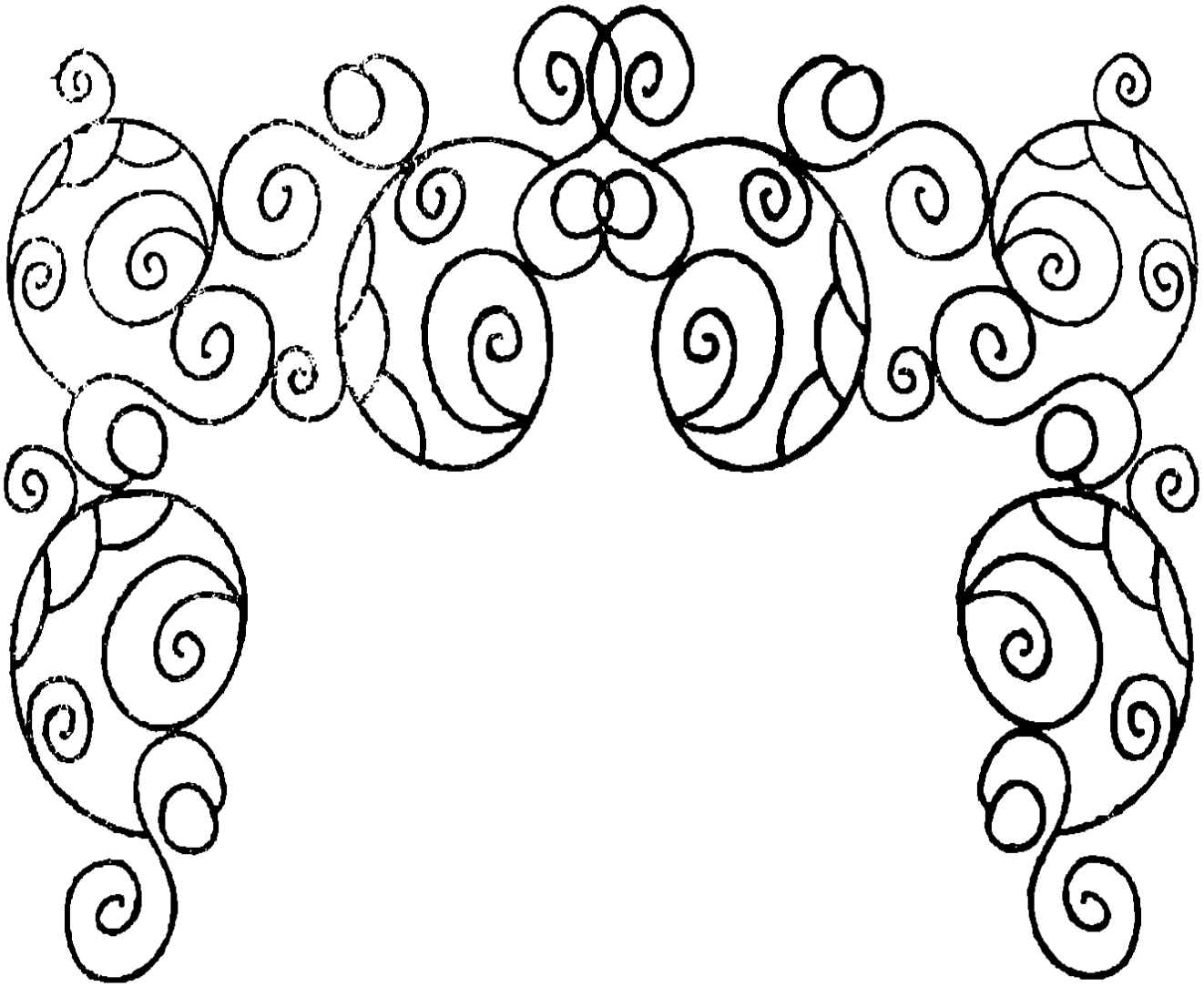

حين يحتدمُ الحضنُ العميمُ
ويشتدُّ، فالعاشقُ هو المعشوق. لا
محالة.

www.ibtesamah.com/vb

البونُ بين العشق والاشتهاء الشهواني شاسعٌ، فالأولُ ارتقاءٌ علويٌّ والآخرُ عنفوانٌ غريزي. الأولُ أولٌ وآخر، والآخرُ ليس بشرط الآخر. الأولُ تحليقٌ في فضاءٍ لا يصل لحدوده النظر، والآخر خمودٌ وجمود بعد قضاء الوطر.. الأولُ اتصال، والآخرُ وصال.

www.btesaman.com/vb

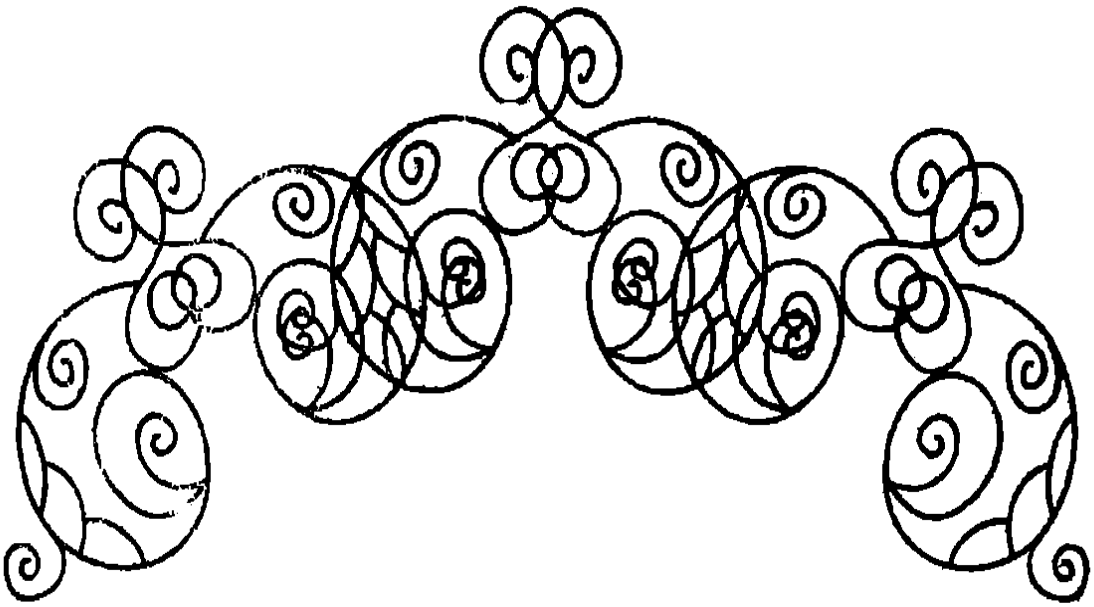

عناقُ العاشقين انعتاقٌ مؤقّتٌ من قلق الفراق، وهو المستراح الرحب بعد طول التحرُّق والتوهُّج والاشتياق. وكل ما في العناق بديع، لكنه مهما استدام لا يكفي لإطفاء الحريق ثم سرعان ينقضي، كأنه كان البروقُ الخاطفة.

www.ibtesamah.com/vb

ومن دعائم العشق وفروضه الواجبة، ارتحالُ الروح والحواس للتطواف حول محاسن المعشوق ومفاتنه، فلا يكون للعاشق سعيٌّ من بعد ذلك إلا ناحيته، ولا توق وشوق إلا إليه. فيصيرُ حالُه مع دوام عكوفه على باب معشوقه، مثلما قال شاعر القوم: أيا كعبة الآمال وجهُك حجّتي، وعُمرة نُسُكي أنني بك مولعُ.

www.ibtesamah.com/vb

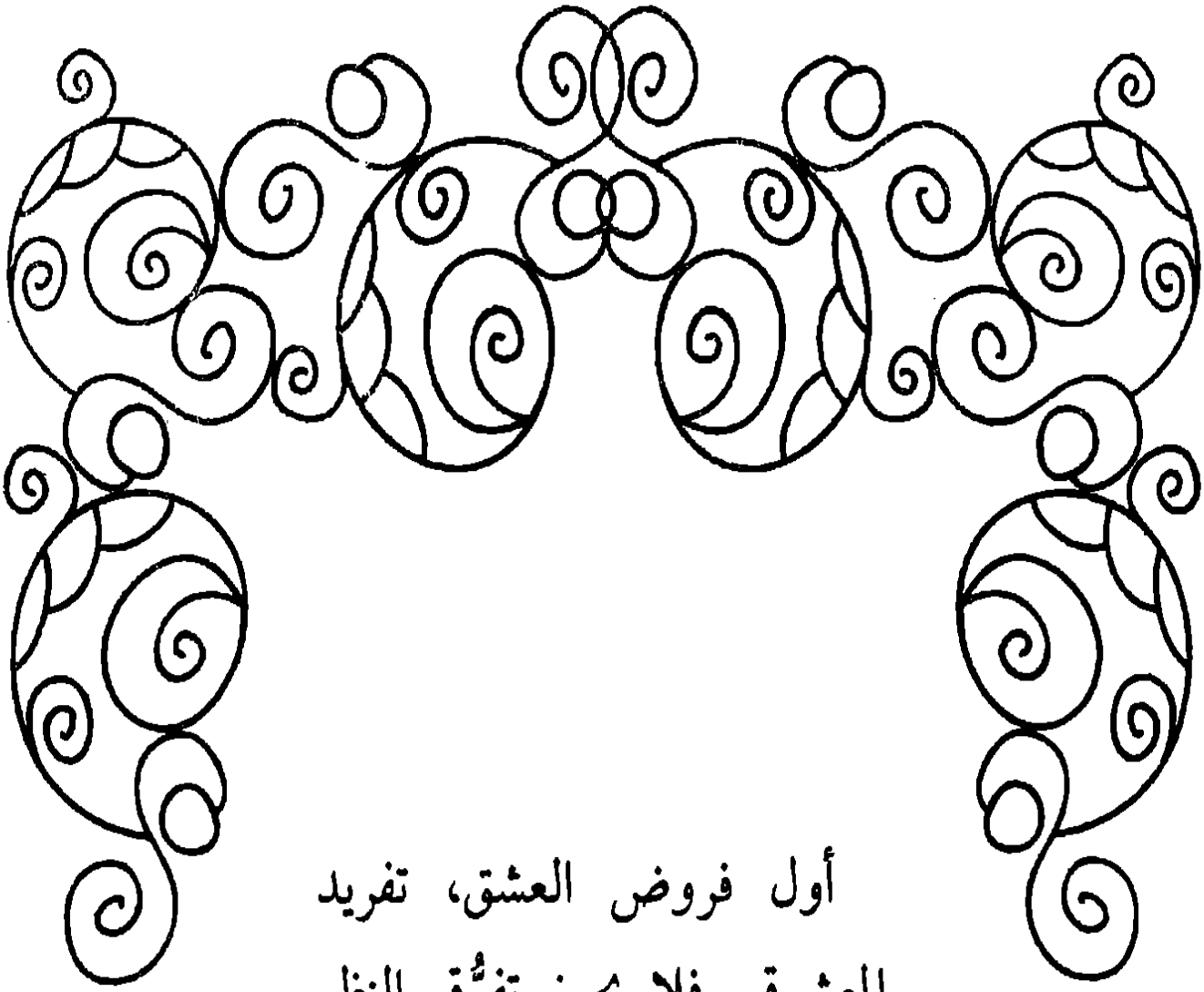

أول فروض العشق، تفريد المعشوق. فلا يجوز تفرُّق النظر القلبي بين المعشوق وغيره، فهذا من جملة الكبائر. إذ لا يصح في العشق شركٌ أو إشراكٌ أو مشاركة، أو حتى اشتراك الشغف.

www.ibtesamah.com/vb

ومن فروض العشق، صومُ القلب والعين والعقل عن رؤية ما سوى المعشوق والعيش له وبه، وفيه. فلا وجود لدى العاشق إلا لما يقترن بالمعشوق أو يقترب منه.

www.ibtesamah.com/vb

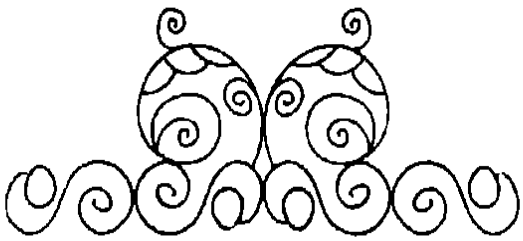

ومن أركان العشق، زكاةُ النفس وترقيةُ القلب وتزكيةُ الروح، بالتضحية التامة التي وصفها العاشقُ القتيلُ بقوله: تُهدى الأضاحي، وأهدي مهجتي ودمي.

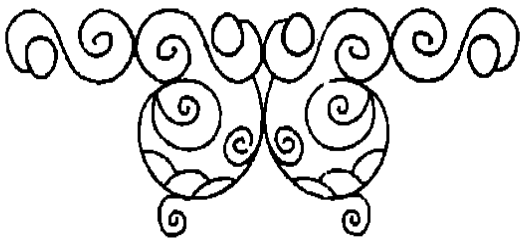

www.ibtesamah.com/vb

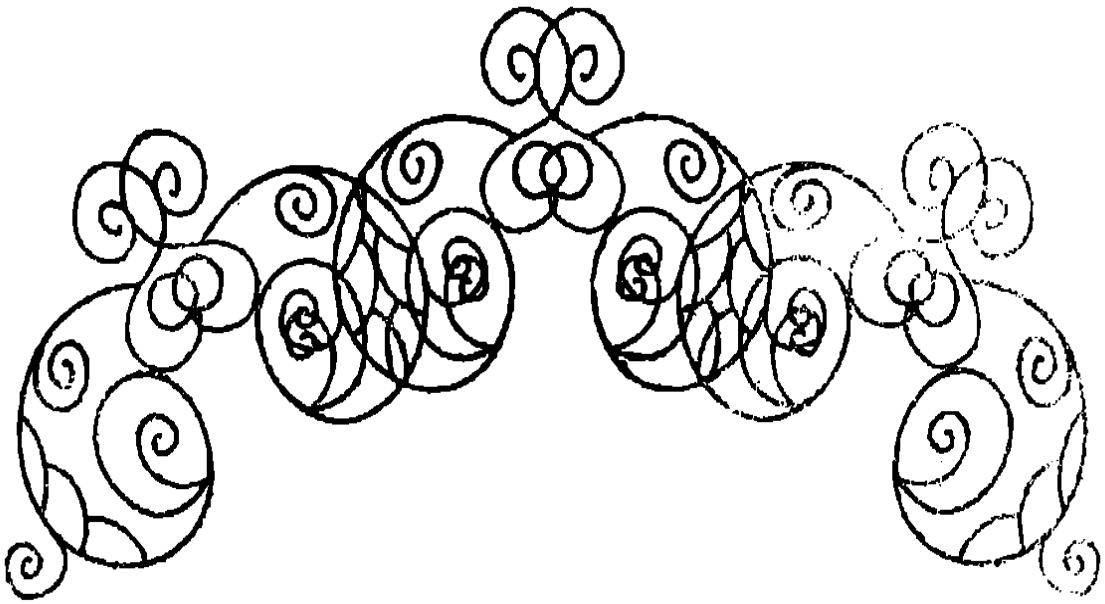

ومن أركان العشق، مداومةُ الصلة وتوالي الوصال ثم الشعورُ بالخشوع بعد كل نوالٍ يعلو فوق ما سبق من النوال، ثم اكتمالُ بهاء الكون عند الهدأة الهانئة في حضن المعشوق، ثم حصولُ اليقين الموهم بأن العالم الآن عطاءٌ و آمن.

www.ibtesamah.com/vb

عطرُ المعشوق مُسكرٌ، يدير الرأس كالخمر القوية المُعتّقة. وعبقُ أنفاسه المهتاجة المبهجة، يُنسي القلب كل ما كان بالكون وما سيكون، فكأن لحظة الوصال دهرٌ يصل الأزل بالأبد.. هذا ما يكون عند الاقتراب من مدى العطر والأنفاس، فما بالك بالحال في وقت النوال.

www.ibtesamah.com/vb

المعشوقُ مدى مفتوح لا آخر له،
وليس فيه مسارٌ مرسوم أو حدود..
هو التيهُ، وقصدُ السبيل. هو الحيرةُ،
واليقينُ التام. هو السُّكرُ والصحو،
الكتابةُ والمحو، والبلاغةُ والنحو..
المعشوقُ، هو سرُّ هذا البحر.

www.ibtesamah.com/vb

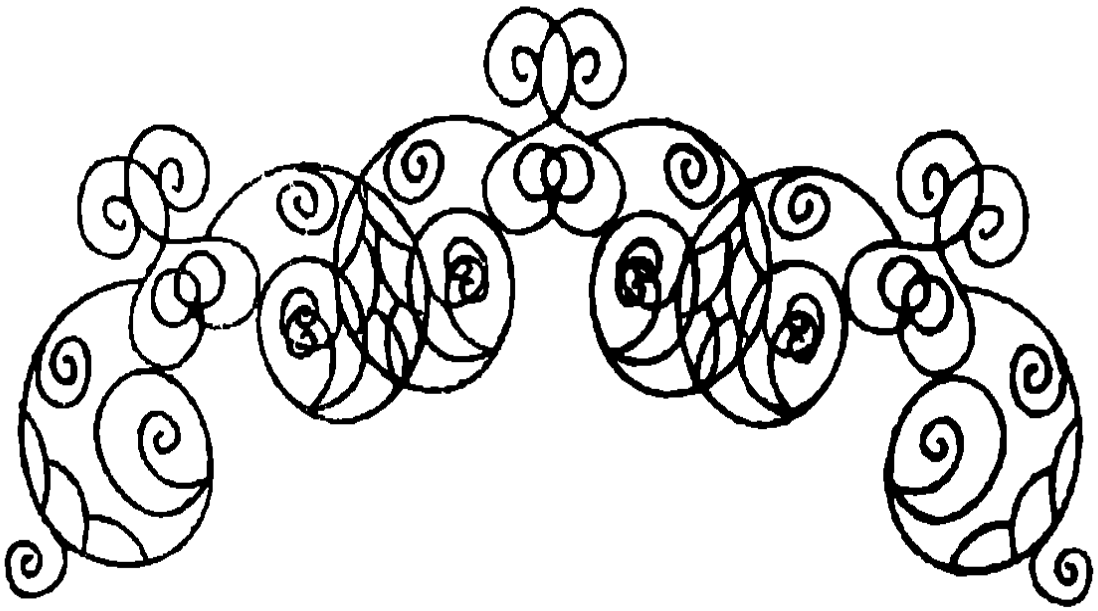

العشقُ، هو الحالةُ الفريدةُ التي تستردُّ فيها الأنثى المعشوقة، قداستها المطمورة تحت غبار الألوف من السنين. إذ تعود ربةً، معبودةً، يُسبّح باسمها في النهار والليل.

www.ibtesamah.com/vb

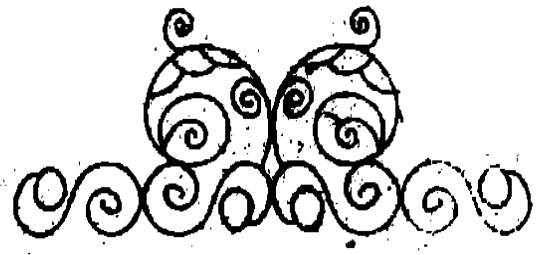

في العشق عزاءٌ للمُنعزل وراحةٌ للوحيد واحتمالٌ لحياة كئيبة، كتلك التي نعيشها اليوم في [illegible] وأرطان الأحزان. ولهذا، إذ يحتمُ [illegible] فالعشقُ هو سببُ بقاء. وهو نسمةُ فجرٍ رحيمة يطيبُ بها حرُّ الظهيرة في تلك الصحراء التي نرتحل فيها حين.

www.ibtesamah.com/vb

في العشق مواساةُ الوحيد، واحتضانُ البعيد، وانفلاتُ الأسير اليائس من الخلاص، وخلوُّ بال المشغول، وشغلُ خاطر المستهتر المستهين، وتحليقُ الكسيح بين السماوات.. فيه، رحيقُ الحياة.

www.ibtesama.com/vb

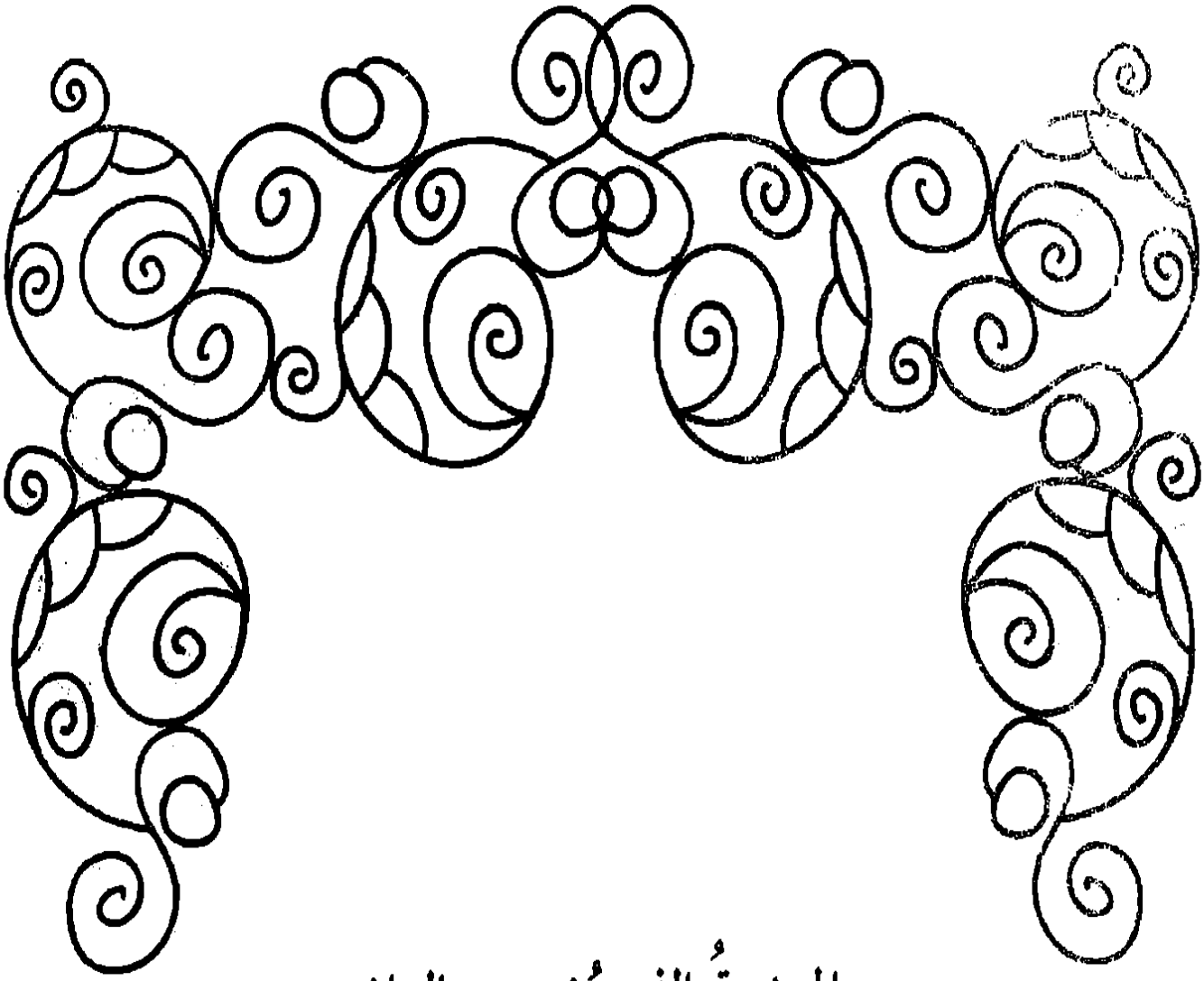

المعشوقُ الذي يُشبه عند العاشق
أحدًا غيره، ليس بمعشوق، ومدَّعي
عشقه ليس بعاشق.

www.ibtesamah.com/vb

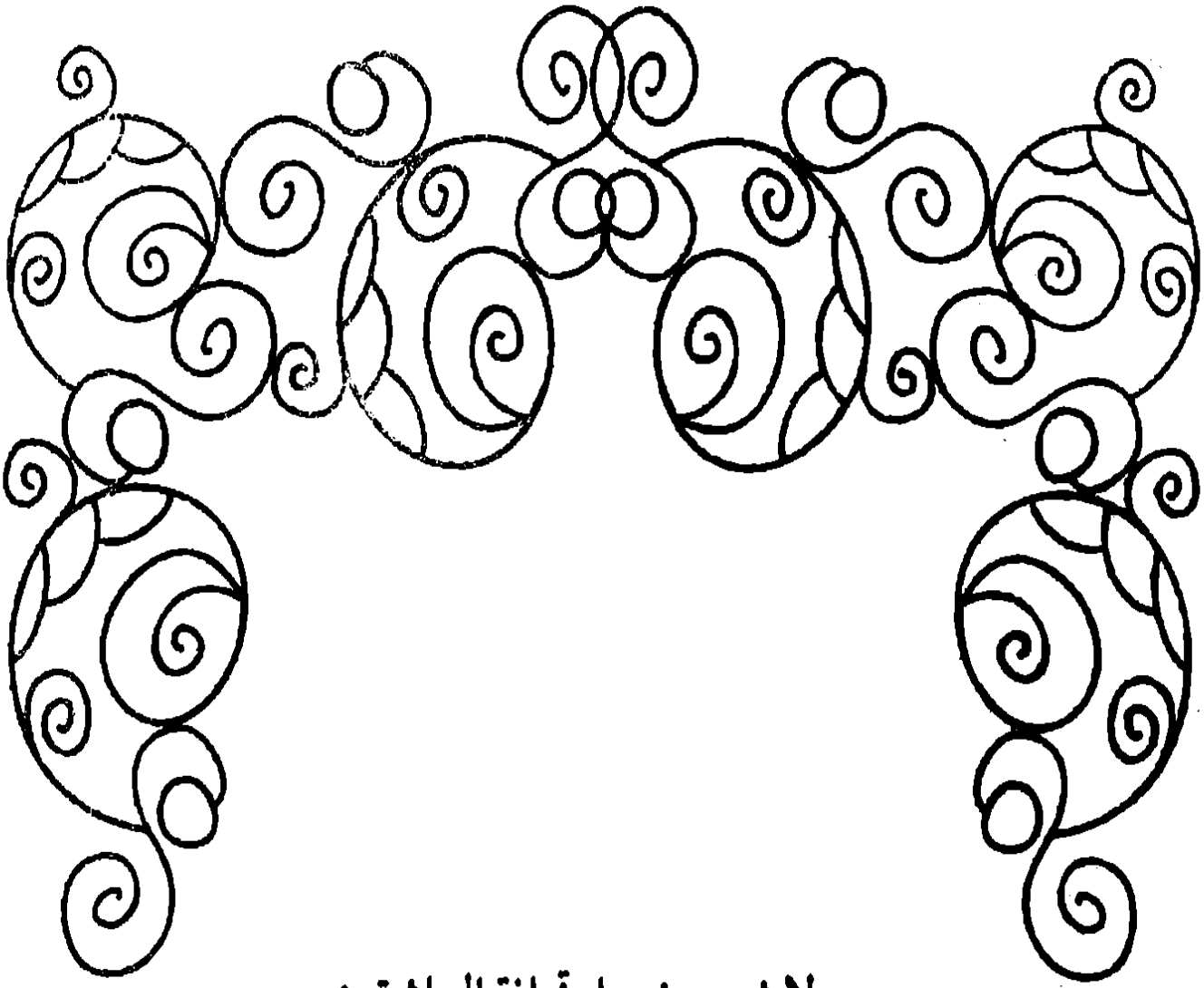

لا شيء يشبه ارتجافة العاشقين
عند التمام واكتمال النوال.

www.ibtesamah.com/vb

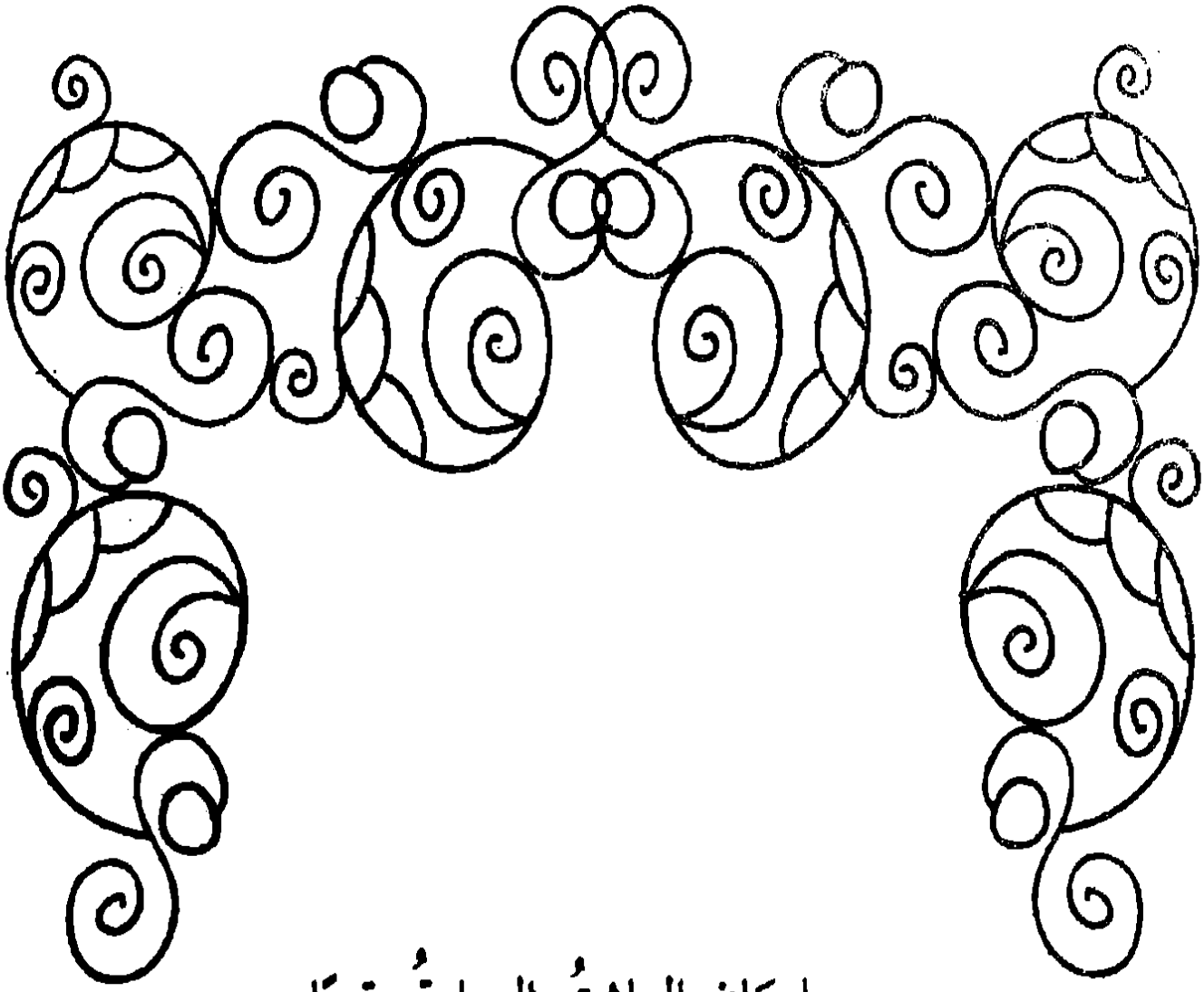

مهما كان العاشقُ الصادقُ قويًا،
بطبيعته أو بعنفوان عشقه، ستبقى لديه
نقطةُ ضعفٍ وحيدة. هي المعشوق.

www.ibtesamah.com/vb

يهمسُ العاشقُ قائلًا: معك تصير أحلامي حروفًا داخل حدود وجودك، فلا تعدو على الحد ولا تتعداه.

فتردُّ العاشقة الولهى: معك، ما عاد عندي مزيدُ أحلام ولا احتياج للحروف ولا اعتراف بحدود.

www.ibtesamah.com/vb

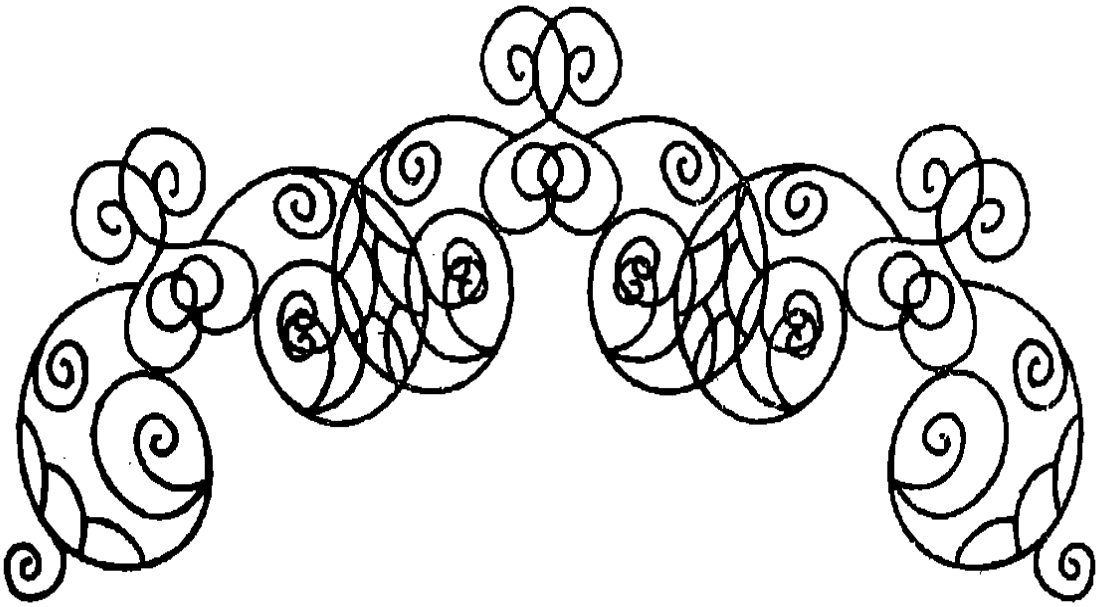

العشق هو الصورة الحقَّة للإنسان..

ولهذا، يحفل بما يسمونه المتناقضات.

www.ibtesamah.com/vb

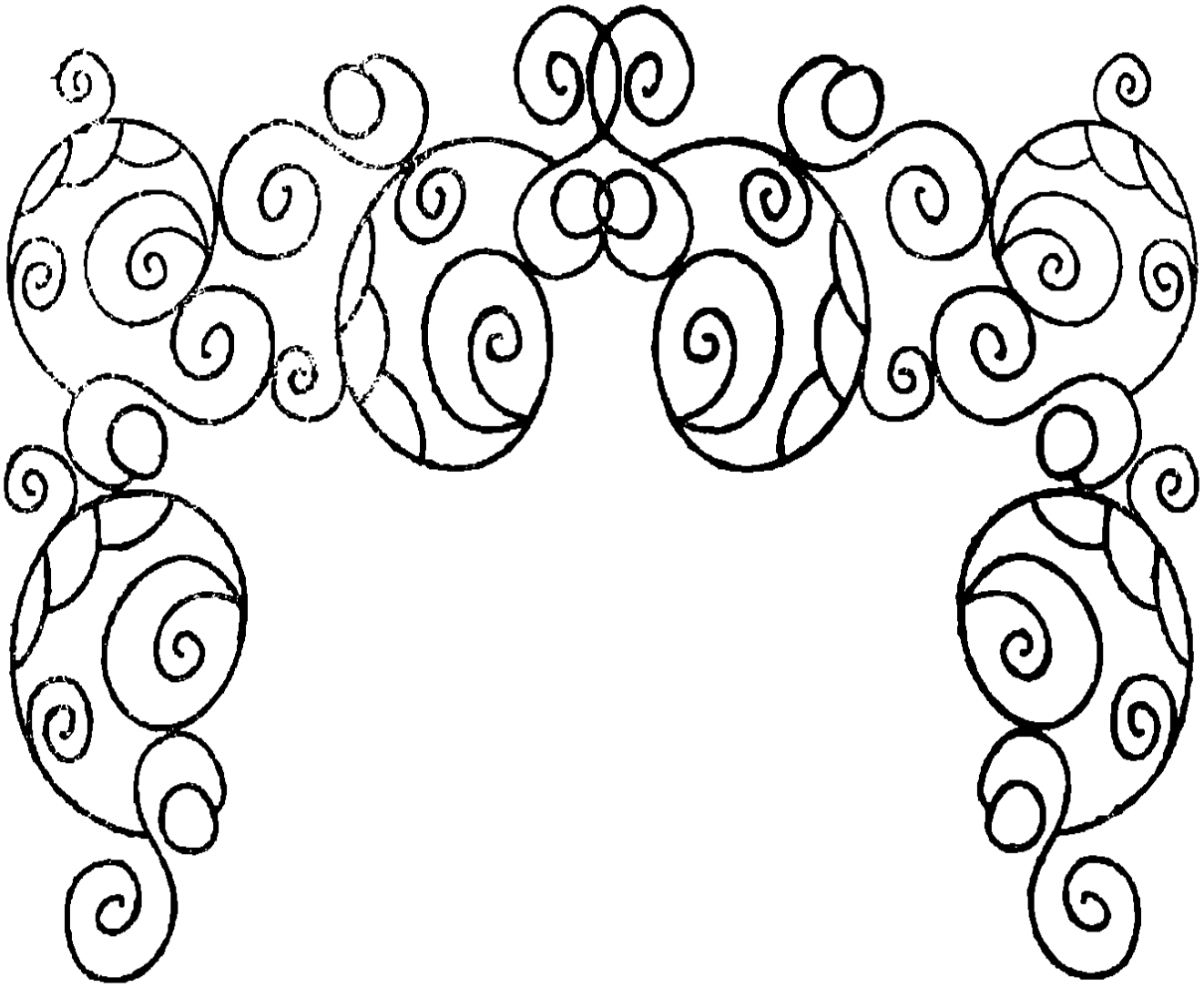

الذي عَشَقَ وذاق، ثم عفَّ، فشفَّ
وجفَّ ومات متألمًا.. فهو شهيد.

www.ibtesamah.com/vb

شهيدُ العشق، هو الذي شاهد من جمال معشوقة ما لا يراه الآخرون، فشهد قلبه بتوحيد المعشوق وأقرَّ بالتغريد.. ثم شُوي بنيران الحرمان، فمات وهو حيٌّ، وصارت شهادته شهادة دالة على قوة العشق.

www.obeikandl.com/vb

** معرفتي **
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر أغسطس ٢٠١٧

طبعًا، في العشق مخاطرة.. لأنه
يجعلنا خارج السيطرة.

www.ibtesamah.com/vb

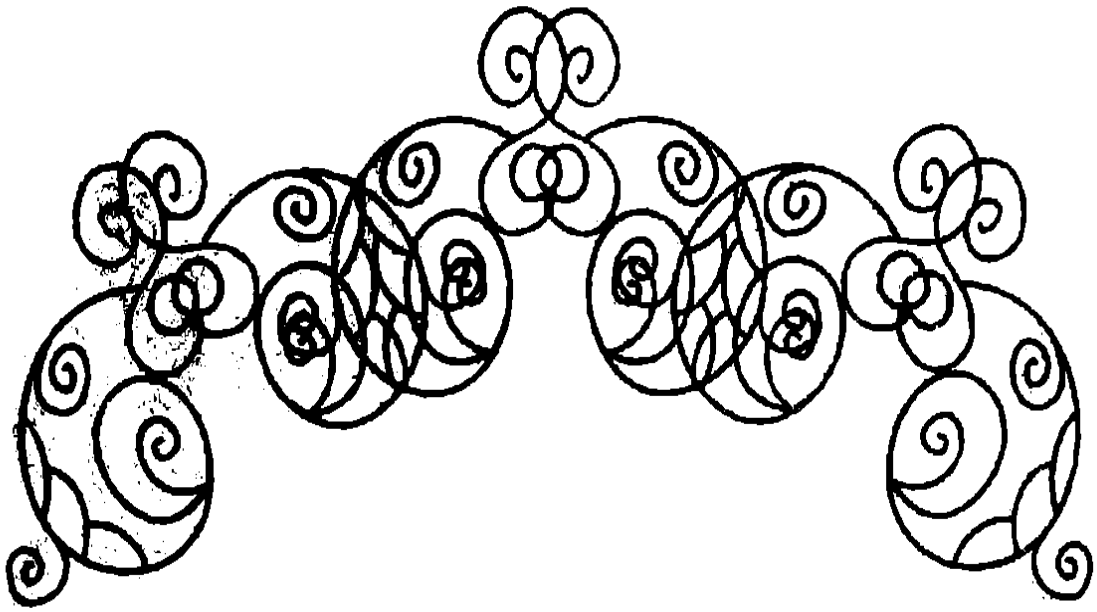

مهما انتبه مرهفو المشاعر وحَذَروا
العشق، اتقاءً منهم لأهواله، ورهبةً
من عواصفه العاتية.. في خاتمة
المطاف: لا يُغني حذرٌ من قَدَر.

www.ibtesamah.com/vb

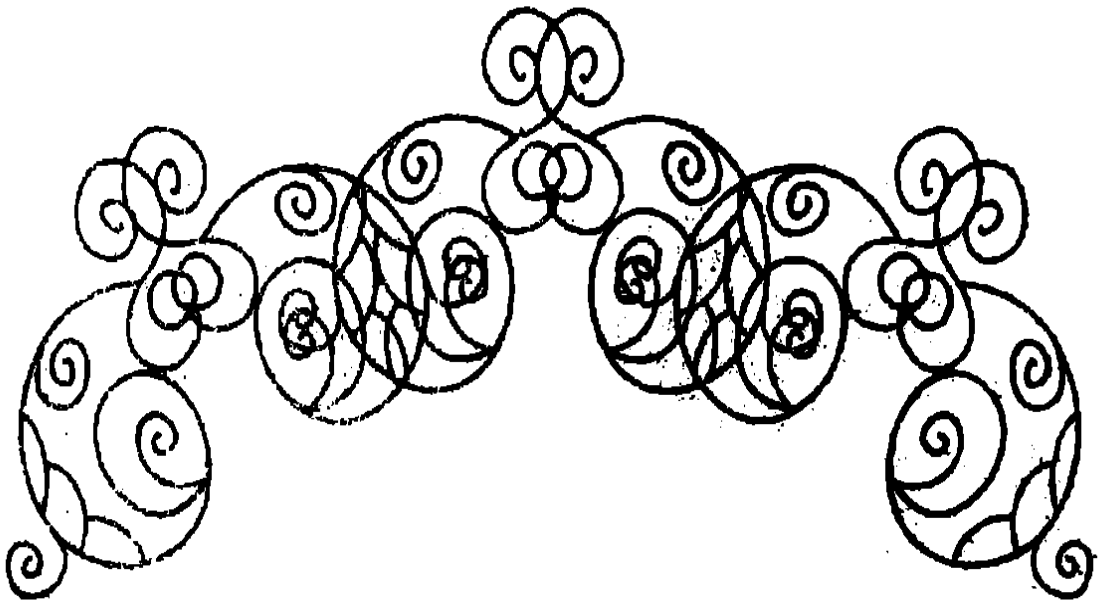

حركةُ العشق في جوف القلب، مثل
حركة الجنين في بطن أمه. مقلقةٌ، مبهجةٌ..
ولا مهرب منها.

www.ibtesamah.com/vb

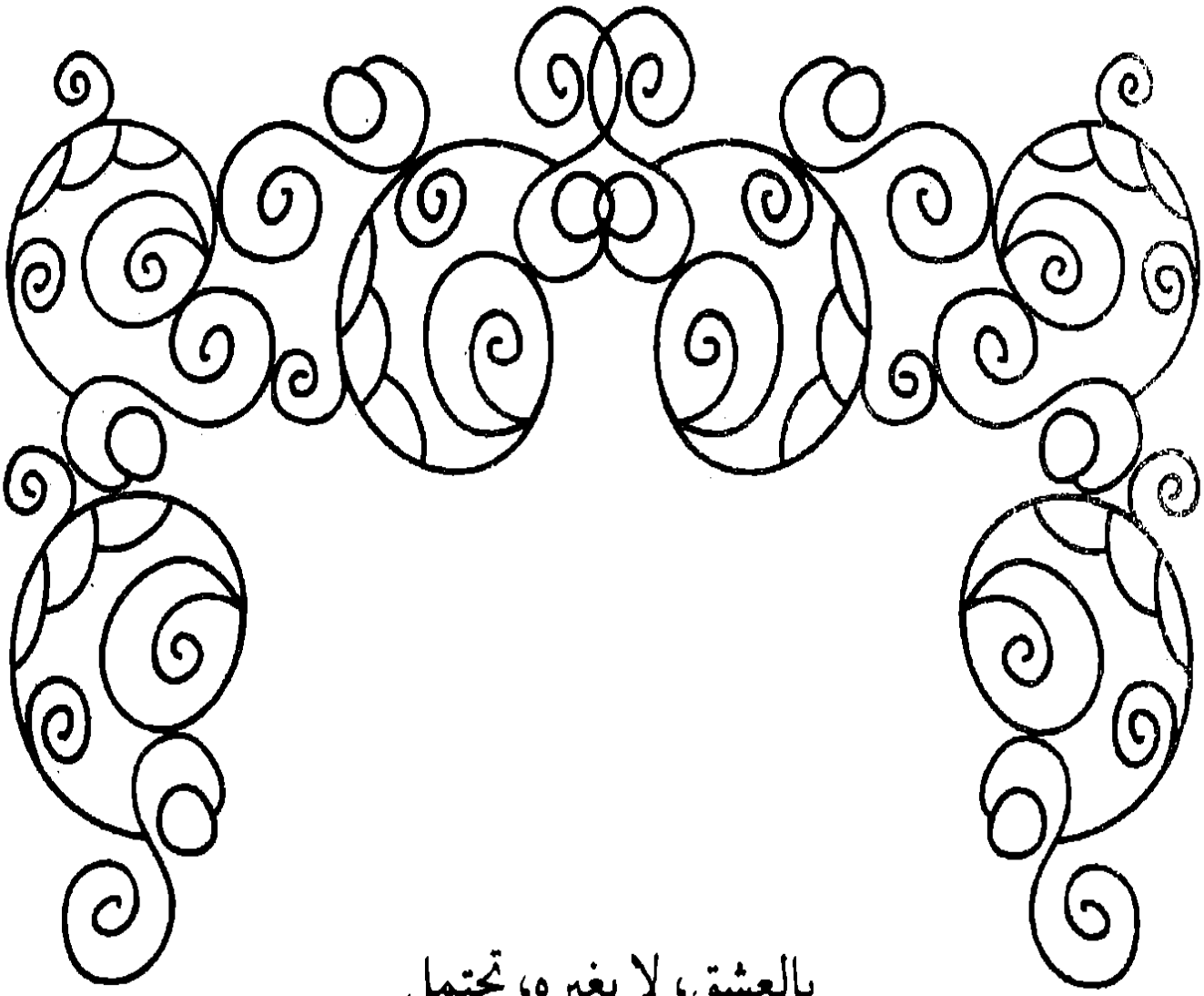

بالعشق، لا بغيره، تحتمل

مرارة الأيام وسخافة الواقع..

www.ibtesamah.com/vb

لم تشتهر في التاريخ عاشقاتٌ،
مثلما اشتهر العاشقون، لأن الذكر
بطبعه صاخبٌ، يشكو بصوت عالٍ.
وأما الأنثى، فكتومٌ تحتمل الأهوال
بهدوء الظاهر وصمت اللسان.

www.libtesmah.com.lb

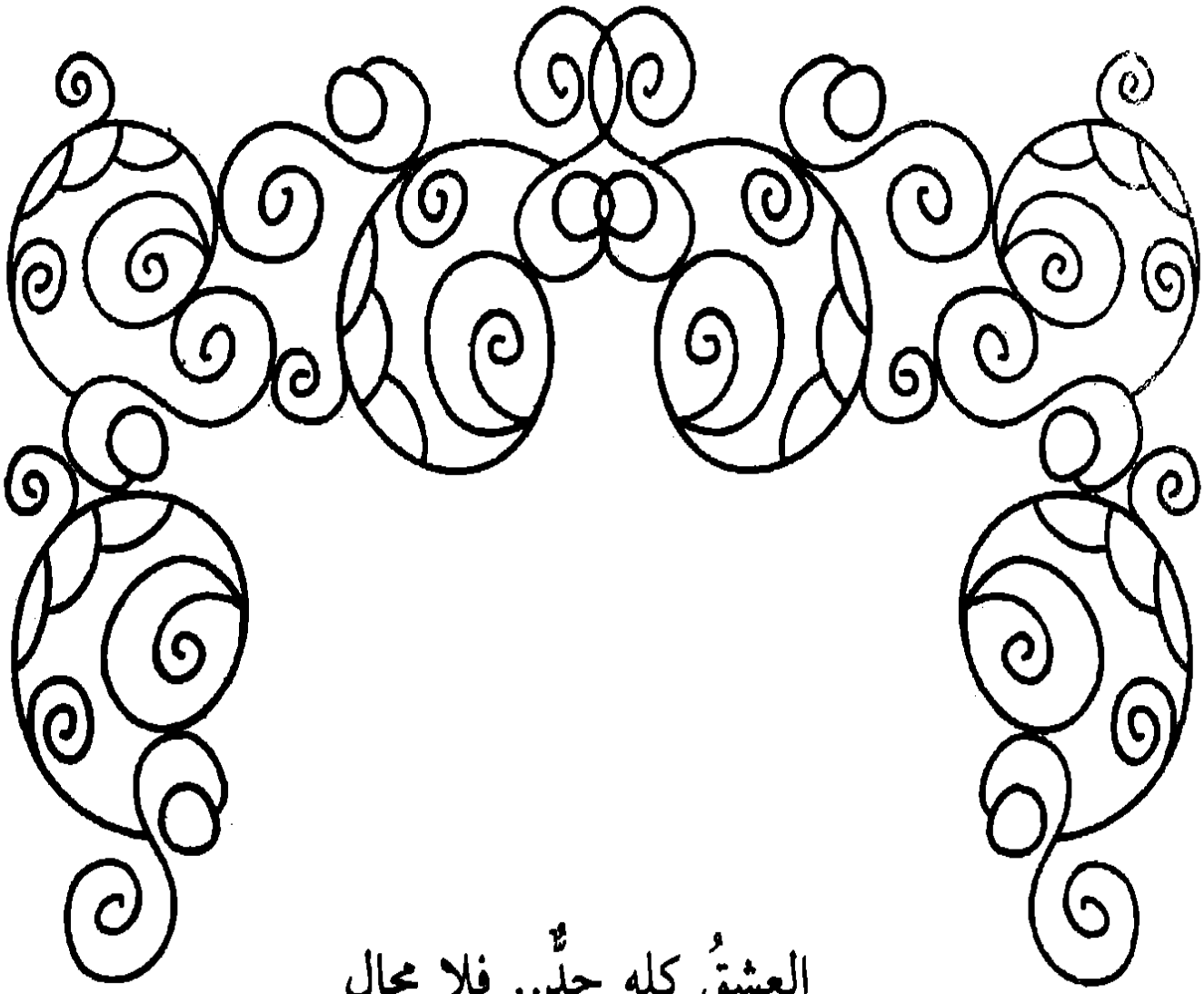

العشقُ كله جِدٌّ.. فلا مجال
معه لهزلٍ أو ابتذال.

www.ibtesamah.com/vb

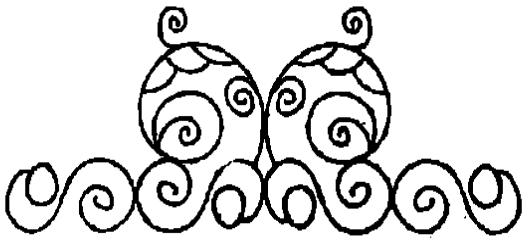

المعشوقُ قد يجمح فيجنح، فيحتجب أو يبتعد. فيُعاني العاشقُ، فيعتكف في كهف الألم حينًا من الدهر، فينكسر. فيكون ذلك هو الخسران العظيم للعاشق وللمعشوق، معا.

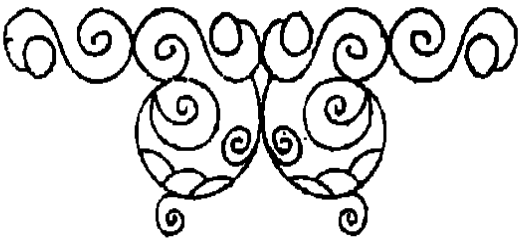

www.ibtesamah.com/vb

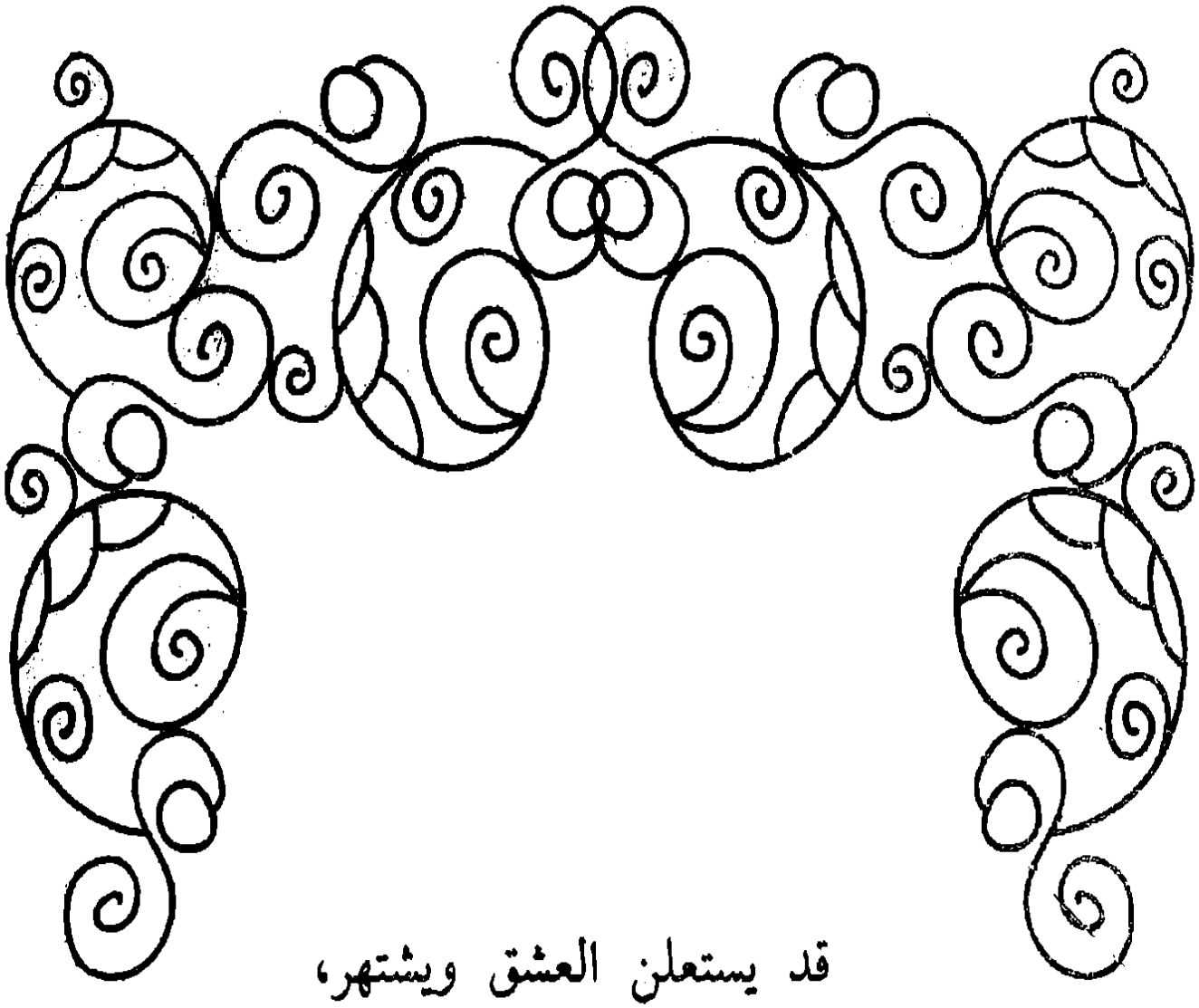

قد يستعلن العشق ويشتهر،
وقد يبقى عن الأعين منزويًا في
كهف الاستتار.. والمستتر منه،
حارقٌ بغير اشتعال لهب.

www.ibtesamah.com/vb

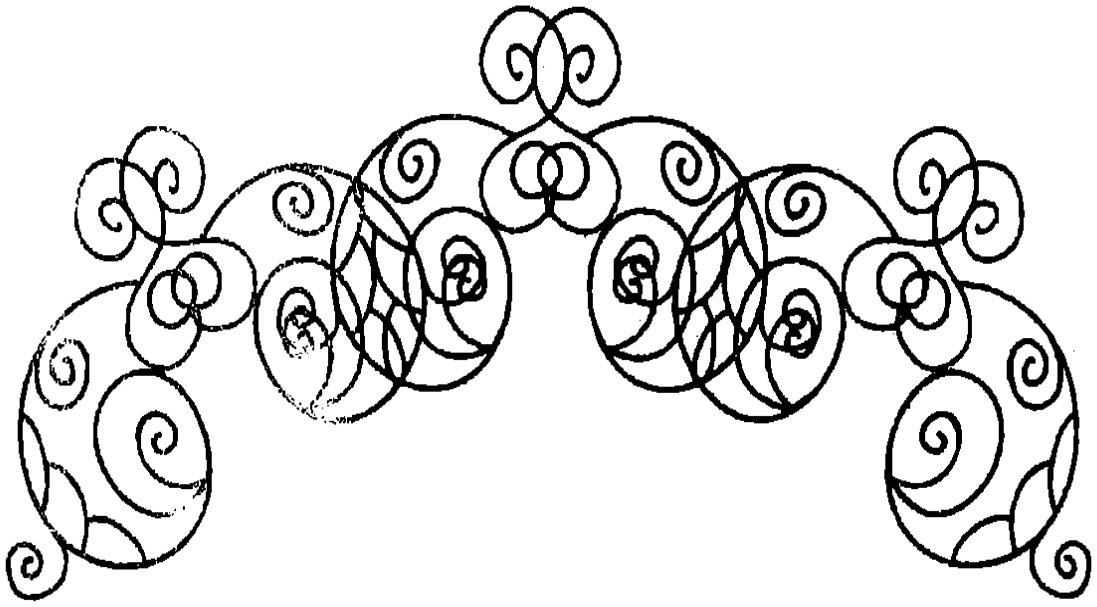

من علامات العشق، الحيرة.

لأننا حين نعشق، نرى الكون، بشكلٍ مختلف، فتغمرنا الدهشةُ ويعربد بداخلنا السؤال: أكان ما نراه وهمًا نظنُّ أنه اليقين، أم اليقين الذي نلمسه الآن وهمٌ وكلما ازداد فينا العشقُ وتوهَّجت ناره، تزايدت الحيرة.

www.ibtesamah.com/vb

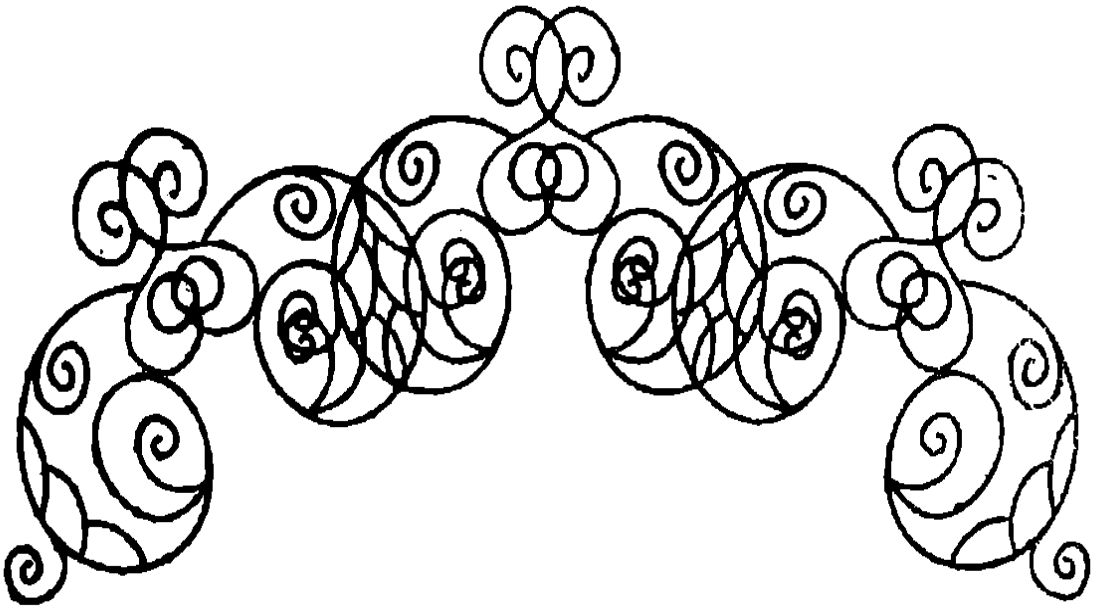

ومن علامات العشق، لمعةُ عين العشّاق وإشراق شمسهم فجأةً عند بدء الالتقاء. فإذا امتدّ، توحّدت الحواسُ فصارت العينُ أذنًا تسمع وتلمس شفاه المعشوق وتذوق العسل السيَّال مع الحروف.. وإذا احتدم حالُ الوصال، استولت الحاسّة ُاللمسية وهيمنت على الحواس المعروفة، وعلى حواسٍ أخرى لا يعرفها إلا العشّاق.

www.ibtesamah.com/vb

ومن علامات العشق، الإبداع. لأن العاشق بعدما ينجذب، لا يكتفي، فيتعمّق فيجد دروباً كالسراديب كانت عنه مخفية، فيدفعه الشغفُ فيتعمّق أكثر، فيكتشف كنز مرآته المجلوّة التي عليها تنعكس أسرار الوجود.. ويحدّق فيها، فتأتيه أفكارٌ وإلهاماتٌ وخواطرُ وواردات لم تكن تخطر له على بال، فيُبدع.

www.ibtesamah.com/vb

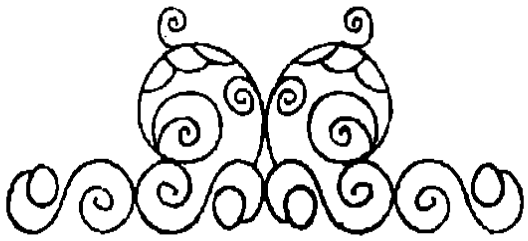

ومن علامات العشق، الفوران. وهذه العلامة لا تستطيع اللغةُ الإحاطة بها، بل تعجز عن تحديد معناها وجوهرها وأسرارها ورعدة إيقاعها.. ولأن تعريفه مستحيل، فالفوران يعرفه فقط الذي ذاقه.

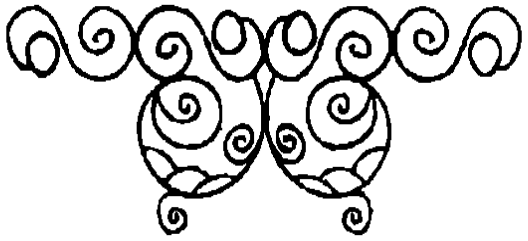

www.ibtesamah.com/vb

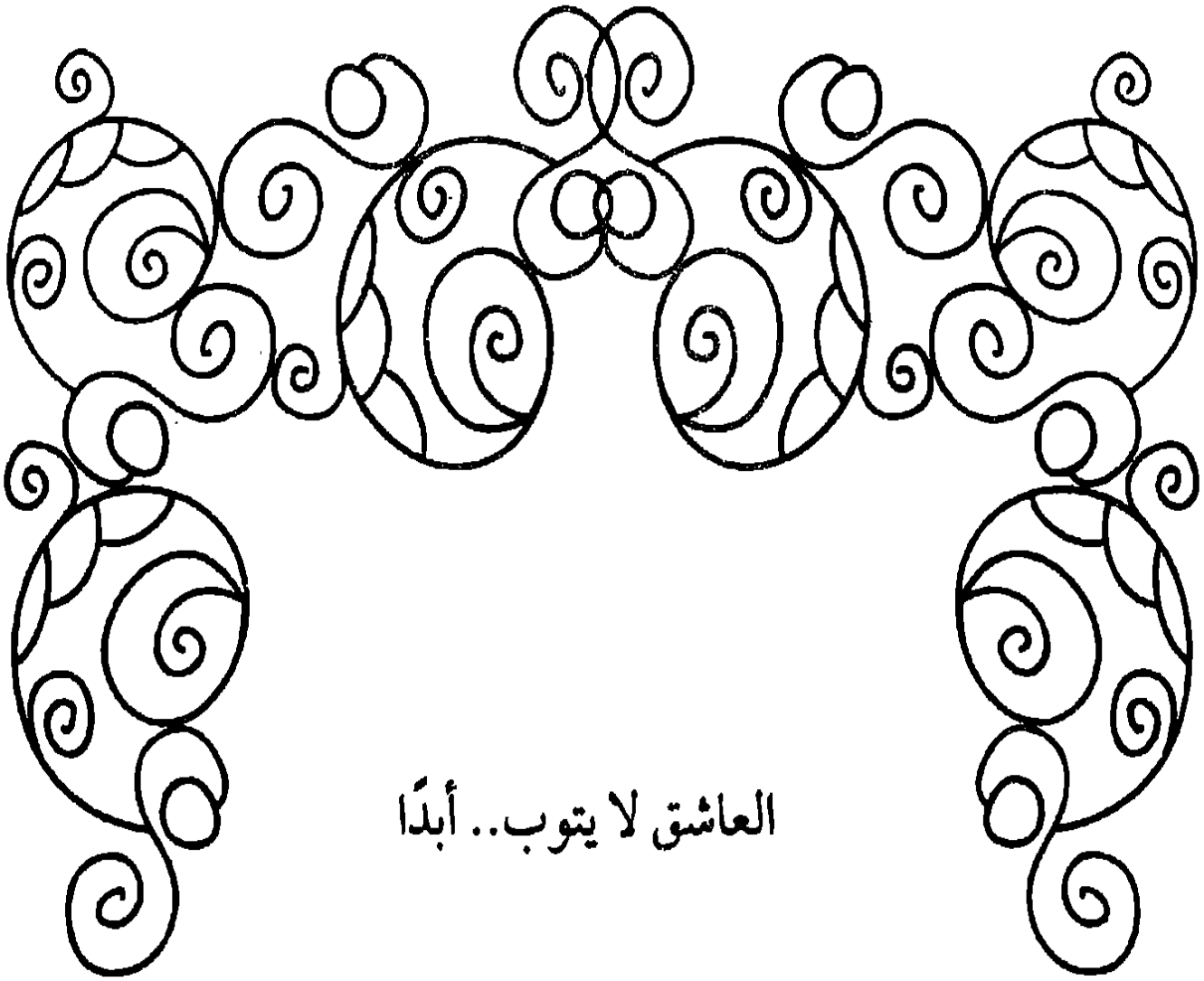

العاشق لا يتوب.. أبدًا

www.ibtesamah.com/vb

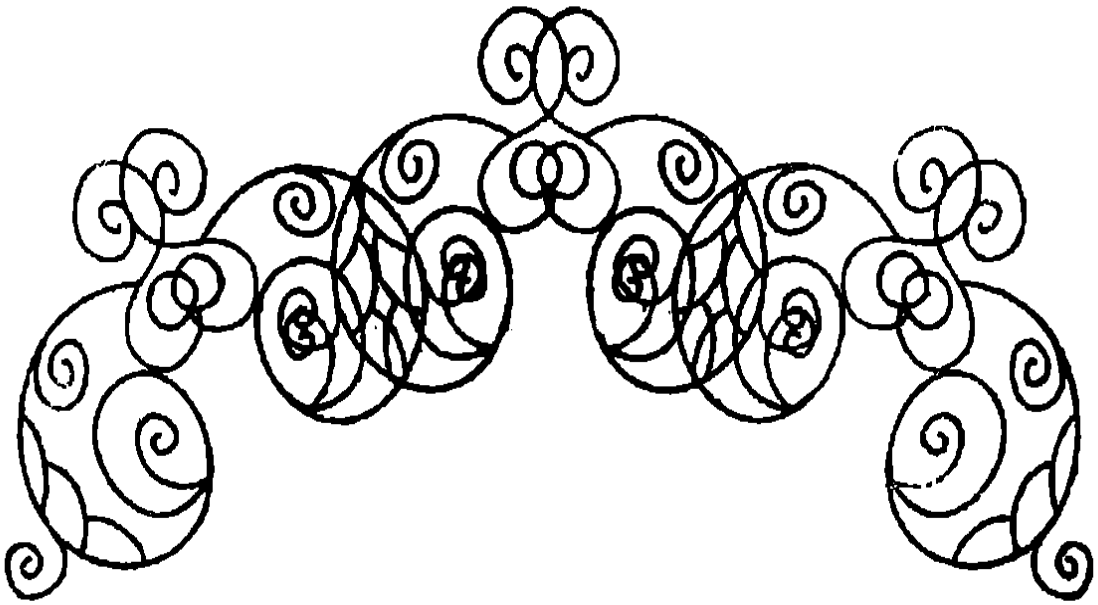

المحروم من الحبّ والعشق،
حانقٌ.. مختنقٌ وخانق، وخطير.

www.ibtesamah.com/vb

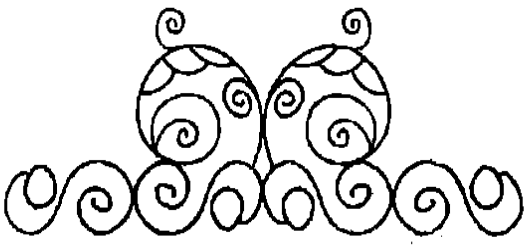

لا يخلو عشقٌ من اشتياقٍ وصَبْوةٍ تدفع نحو المعشوق بعنفوان، ومن نَبْوةٍ ترفعه لأعلى سقفٍ سماوي، ومن سَكْرةٍ سحريةٍ تعلو فوق الأحكام بأجنحة الهَيمان.

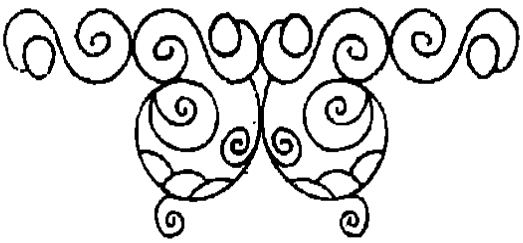

www.ibtesamah.com/vb

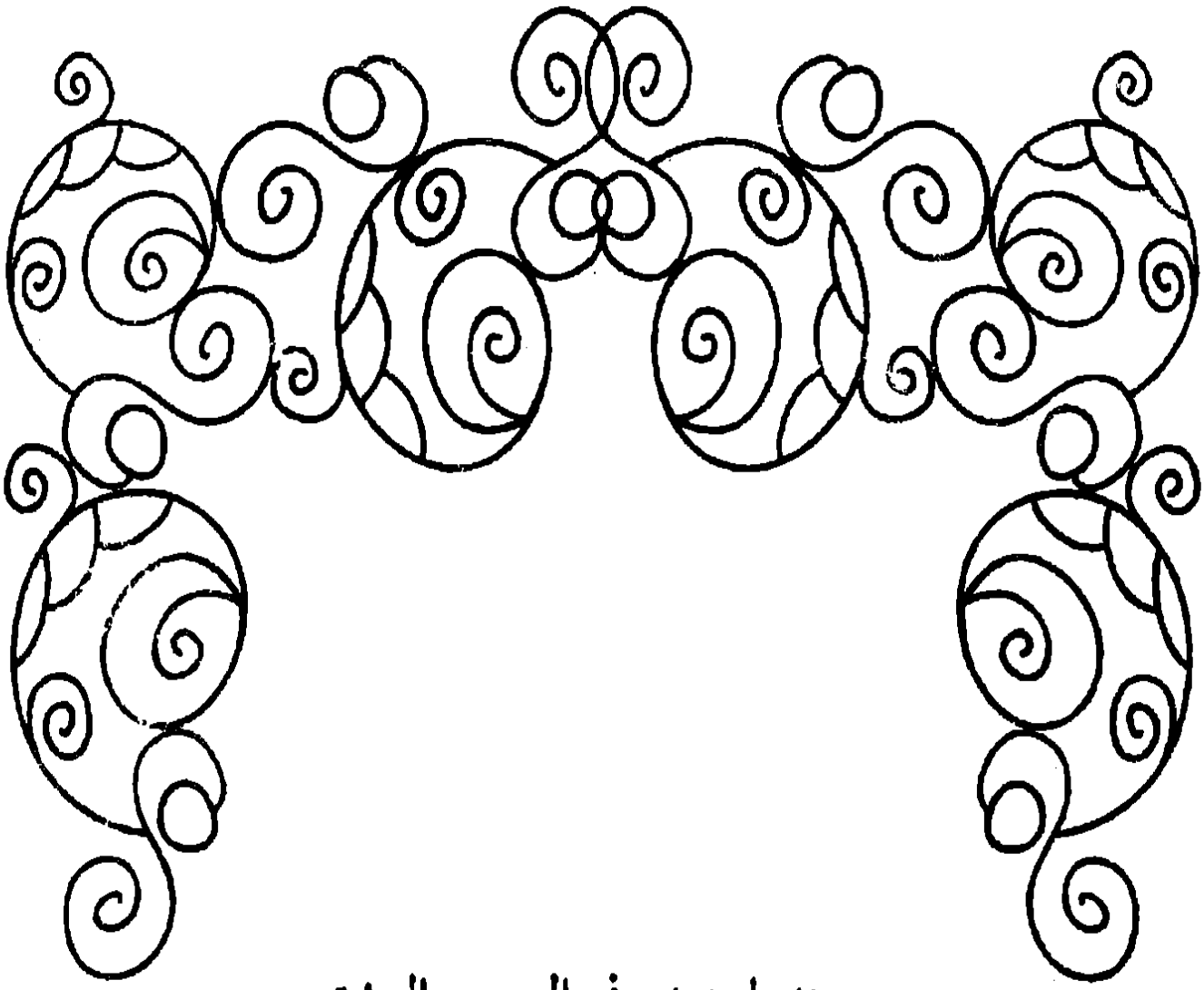

عندما ينعدم في الوجود العشق.

تموت القلوب وتقوم القيامة.

www.ibtesamah.com/vb

لولا لمعاتُ العشق وأحوال المحبّة، ما صارت للبشر حضارةٌ.. ولا فنونُ جميلة. ولا غناءٌ وأشعار.. ولا مرحٌ علويٌ وأسمار.. ولا معنى لتضحية أو أضحية.

www.ibtesamah.com/vb

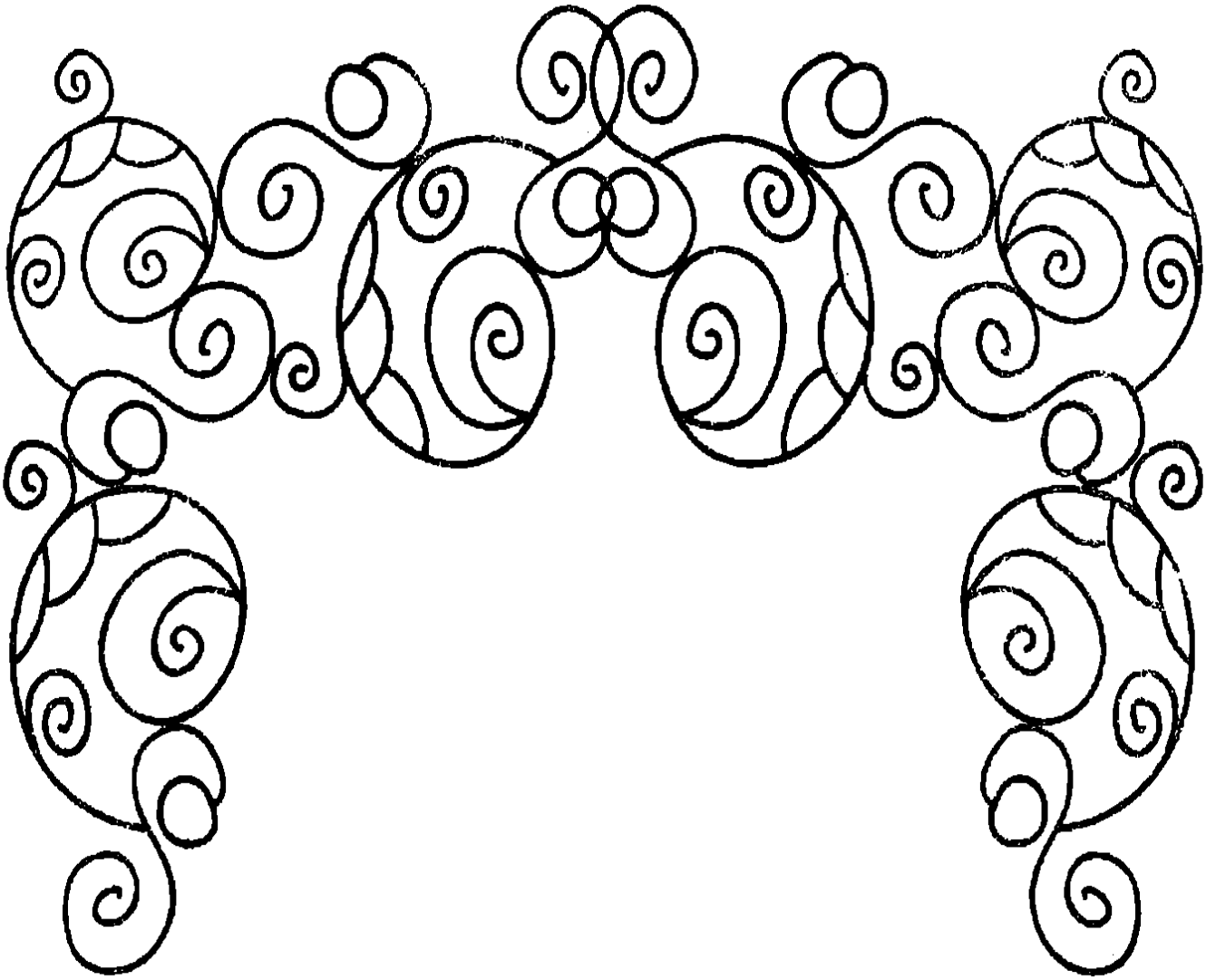

حين يُحاصر الحبُّ وينعدم العشقُ، تسقط
الحضارات وتنطمس آثارها البديعة.

www.ibtesamah.com/vb

بشهادة الذائقين:

لاشيء أشهى من طعام أعدّته عاشقةٌ، على مهلٍ أو عجل، لعاشقها..

وجعلته مُطيّبًا برحيق روحها.

www.ibtesamah.com/vb

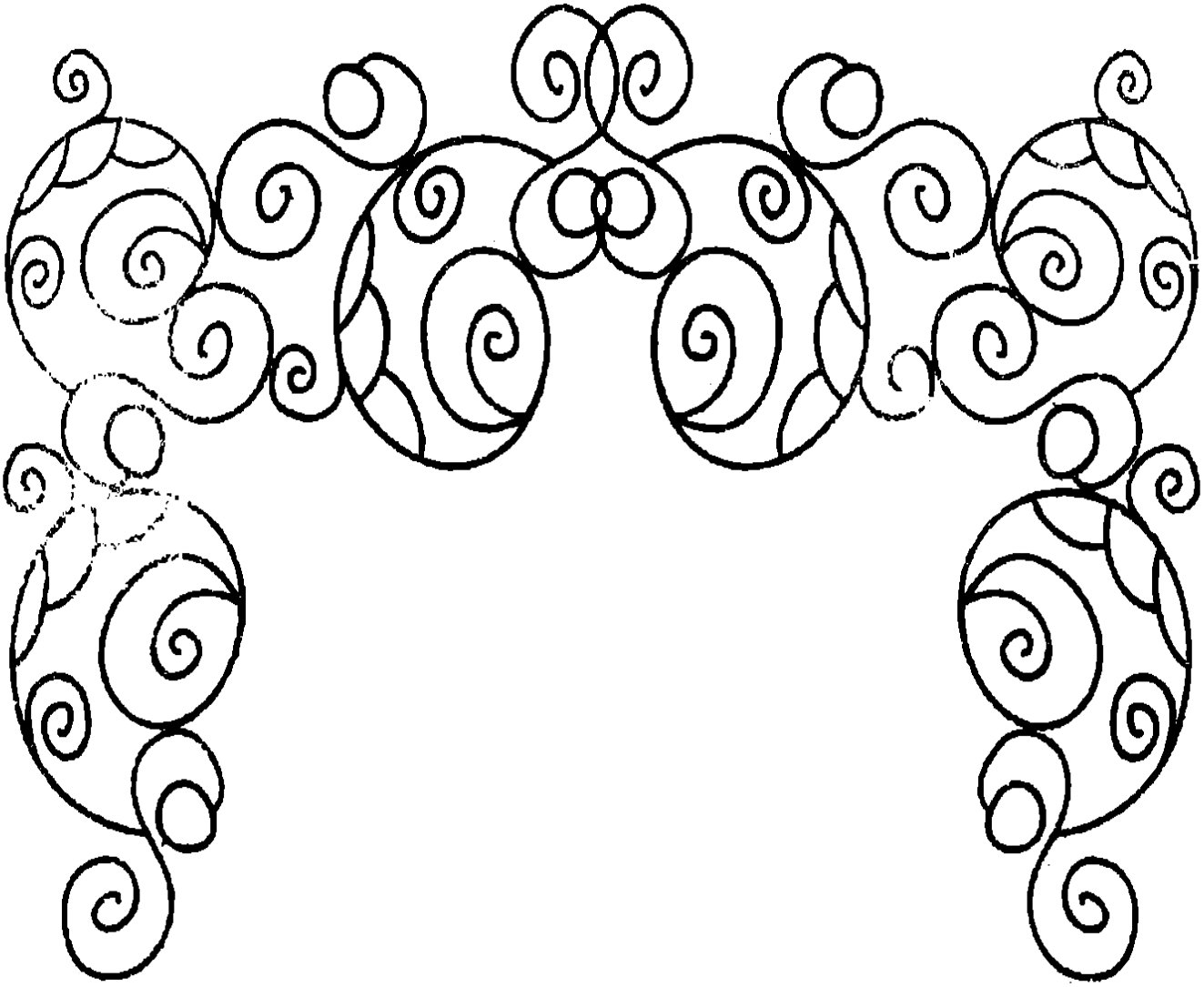

العشق يتشابه مع الحياة بأفراحه
وبهجاته الخفيّة، ومع الموت بقوّته
وعنفوانه المحتوم.

www.ibtesamah.com/vb

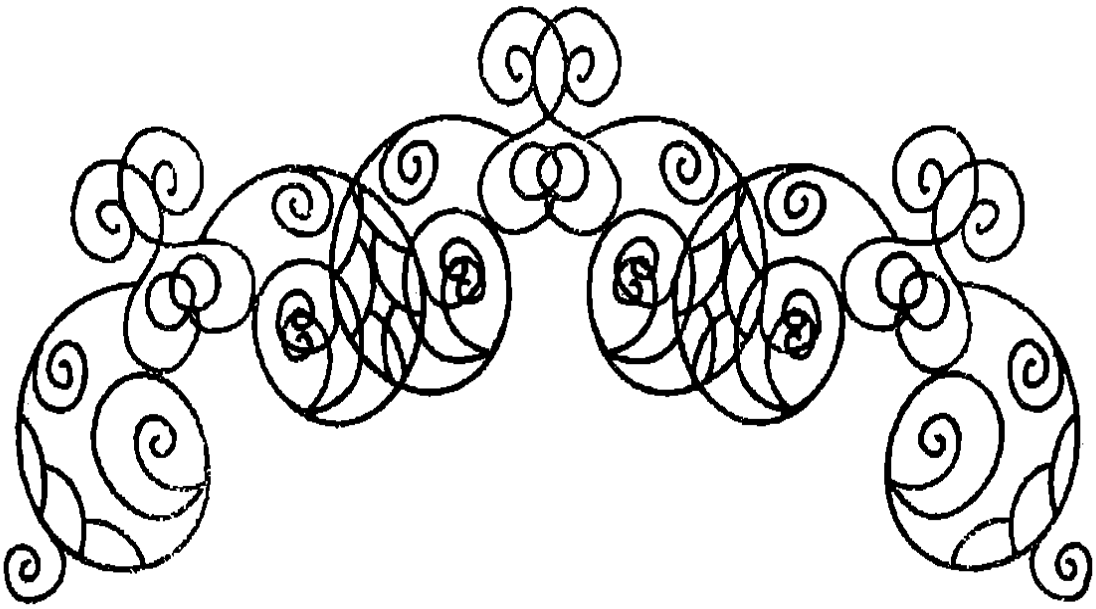

الحبُّ مفردٌ يسعى إلى الجمع، والعشق
هو المثنّى وقد صار مفردًا.

www.ibtesamah.com/vb

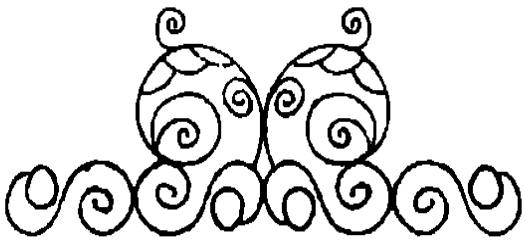

توحيدُ الإله صلاة. والتوحيدُ في الحبّ
علامة الصدق، وفي العشق:
التوحيد اضطرارٌ لا اختيار.. لأن العاشق
لا يشعر أصلًا بغير المعشوق.

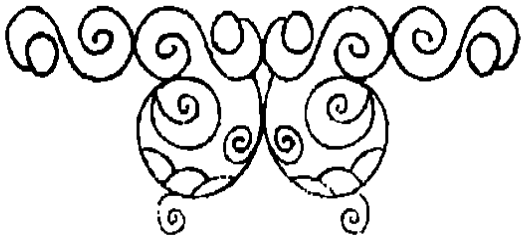

www.ibtesamah.com/vb

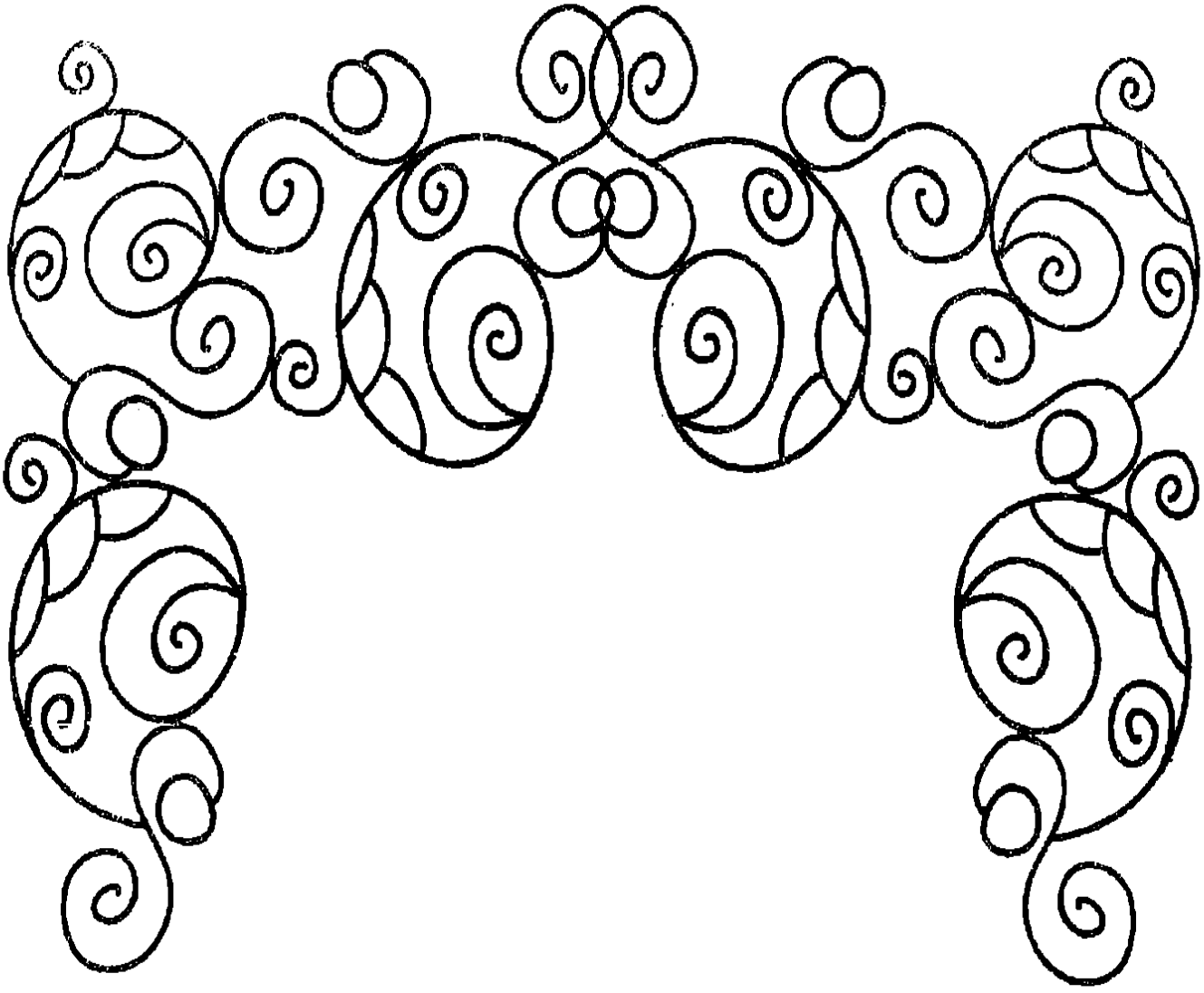

العشقُ نقيضُ الشِّرْك، وكل
أحواله توحيد.

www.ibtesamah.com/vb

الحبُّ، سرُّ النَّفَس السماوي الساري في الإنسان، وهو علة وجود الحياة.. أما العشقُ؛ فهو سرُّ اكتمال الجوهر الإنساني المنفصم بين شِقيَّ الأنوثة والذكورة، وهو عِلّةُ الإدراك العميق لمعنى الحياة.

www.obeikandl.com/vb

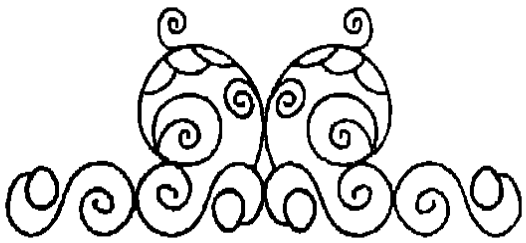

العشق كائنٌ حيٌّ، تنمو بذوره حين تجد تُربةً خصيبةً، وسُقيا، ودفء شمسٍ حانية.. فإن بسقت، روّت فروعها من بواطننا العميقة، واشتجرت، وتشجّنت، واشتبكت غصونها وفروعها والأزهار، حينًا من الدهر، فسكنتها العصافيرُ المغرّدة.. وبعدما نعرف في ظلها الممدود طعم الحياة، الحقّة، يؤول مسارُها إلى خطّ الزوال.. بعد أيامٍ، أو شهورٍ، أو عشرات السنين.

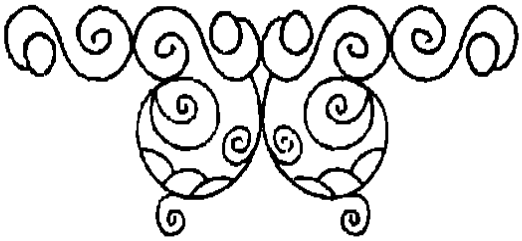

www.ibtesamah.com/vb

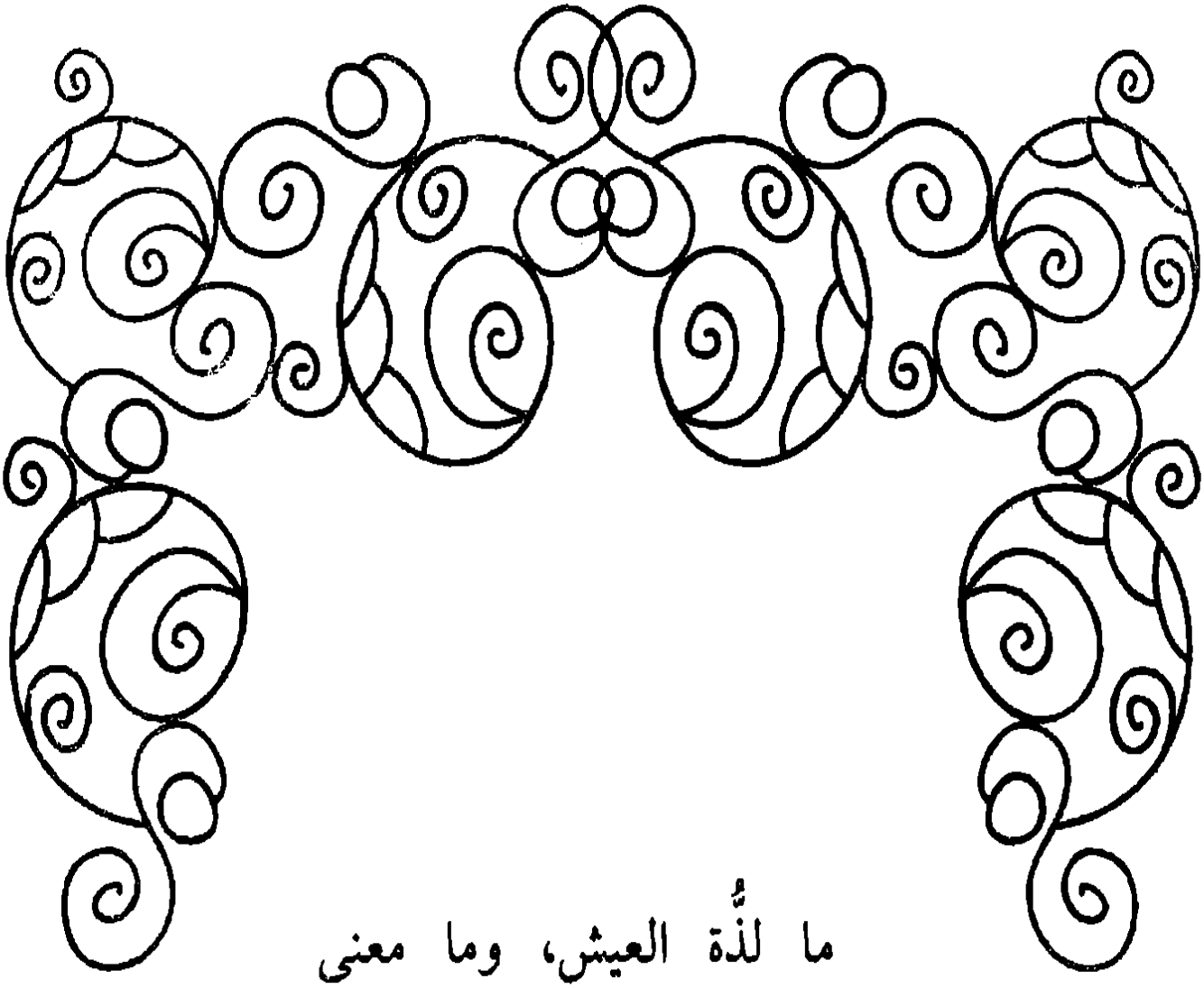

ما لذُّة العيش، وما معنى
الوجود، إذا انعدم العشقُ!

www.ibtesamah.com/vb

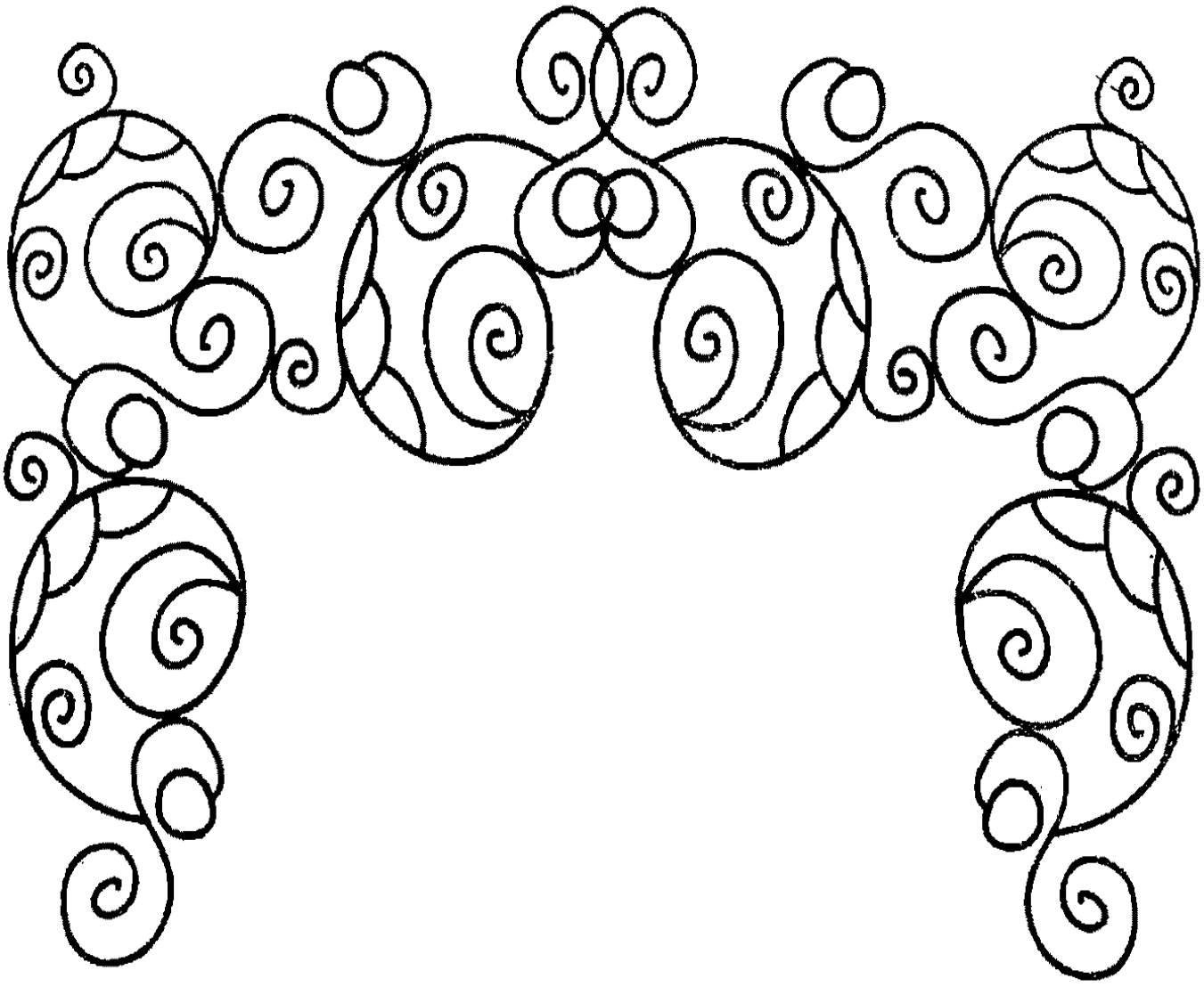

من مبهجات العشق العلوية،

العناق..

www.ibtesamah.com/vb

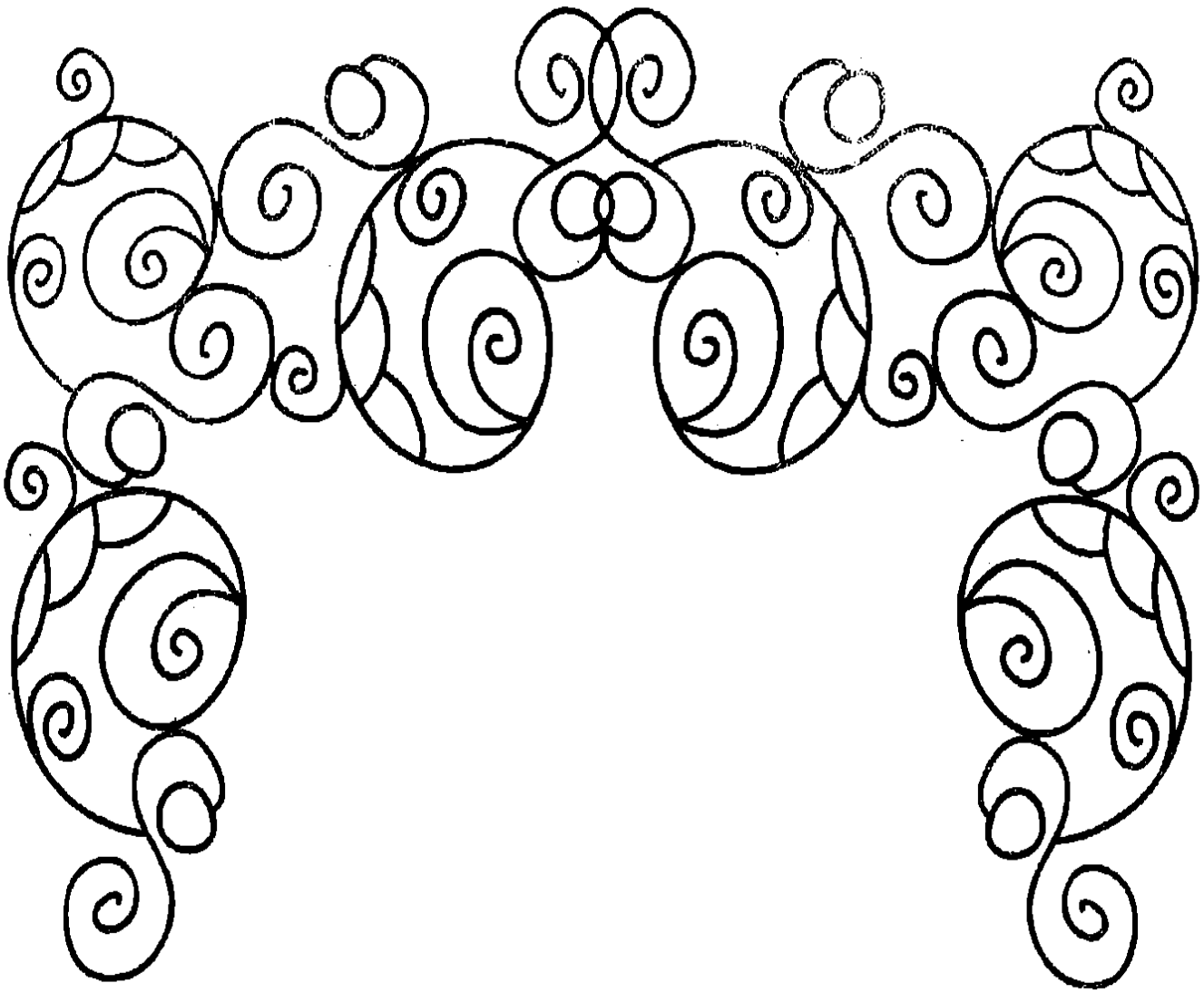

عند العناق، العاشقُ معشوق..

وكل ما يطلبه مطلوب.

www.ibtesamah.com/vb

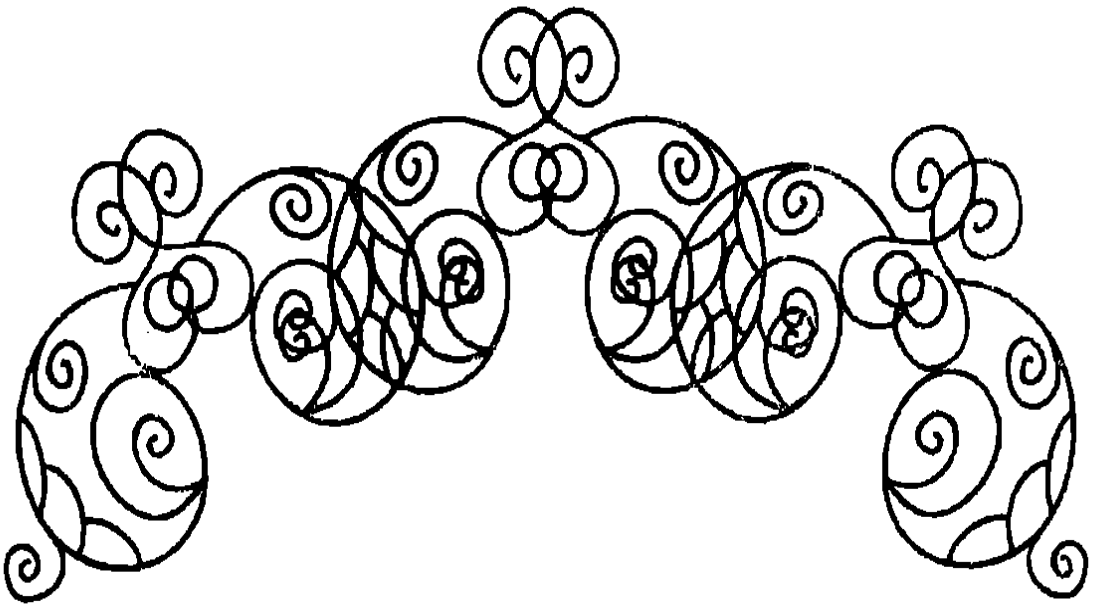

قولهم «العشق الإلهي» خطأ لا يصحُّ، فالصحيحُ لوصف الصلة بين الإنسان والإله، هو الحبّ.. لأن شرط العشق حصول التفاعل العنفواني بين عاشقين، وتمام التلامس الحسِّي بينهما، وهذا محالٌ مع الآلهة ولا يجوز التلفّظ به.

www.ibtesamah.com/vb

أهل الولاية والمحبّة هاموا في سموات الصلة بالله، فمنهم مَنْ كتم، ومنهم مَنْ غلب عليه الحالُ فأفصح وباح. وهؤلاء لم يصفوا حالهم بكلمة «عشق» وإنما وصفوه بالحبّ وبالمحبّة. فقالت الجليلة المجيدة المبجّلة «رابعة العدوية» مرةً: أحبّك حبّين.. ومرةً أخرى: فالجسمُ من الجليس مؤانسٌ، وحبيبُ قلبي في الفؤاد أنيس!

وقال السكرانُ الصاحي، شاعر الصوفية الأشهر «عمر بن الفارض»، مرةً: شربنا على ذِكْر الحبيب مُدامةً.. ومرةً أخرى: هو الحبُّ فاسلم بالحشا، ما الهوى سهلُ.

فلما انتقل الكلام والمعنى للأعاجم من الأولياء ذوي الأصول الفارسية والتركية، خالفوا الفصيح المفصّح، وأسموه العشق.

www.ibtesamah.com/vb

في الحبِّ أحوال، وفي العشق أهوال.
وكلاهما مفعمٌ بهذا الاشتهاء الغامض
ذي الجاذبية السحرية، الساحقة،
مستحيلة التبرير، عسيرة الفهم.

www.obeikandl.com/vb

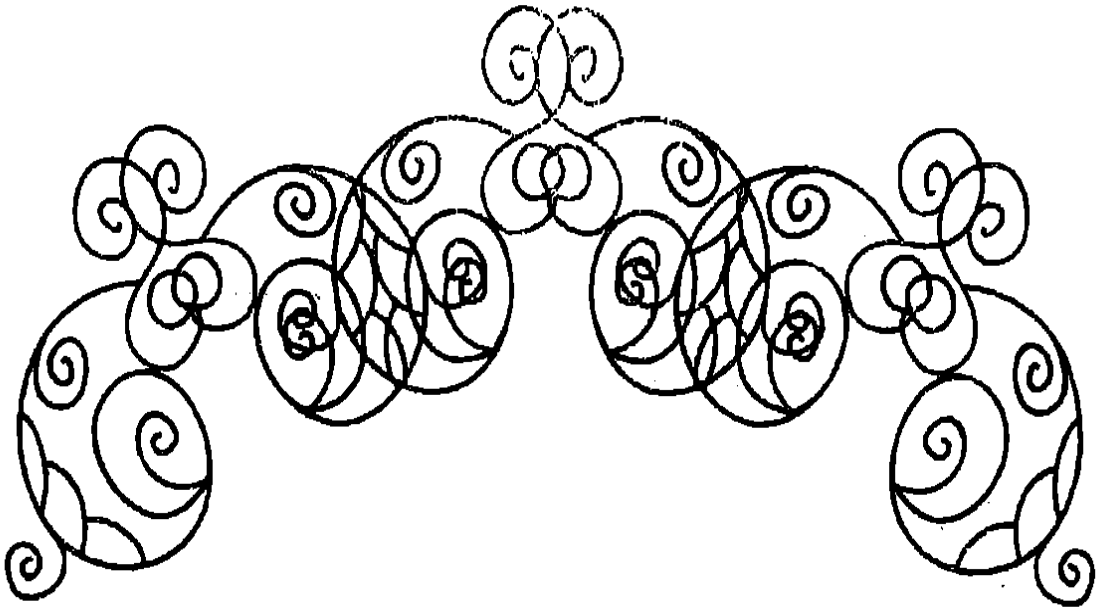

العشقُ سرٌّ كامنٌ في الكون،
ومع ذلك.. استعلانُه على
العشّاق واضحٌ، فاضحٌ.

www.ibtesamah.com/vb

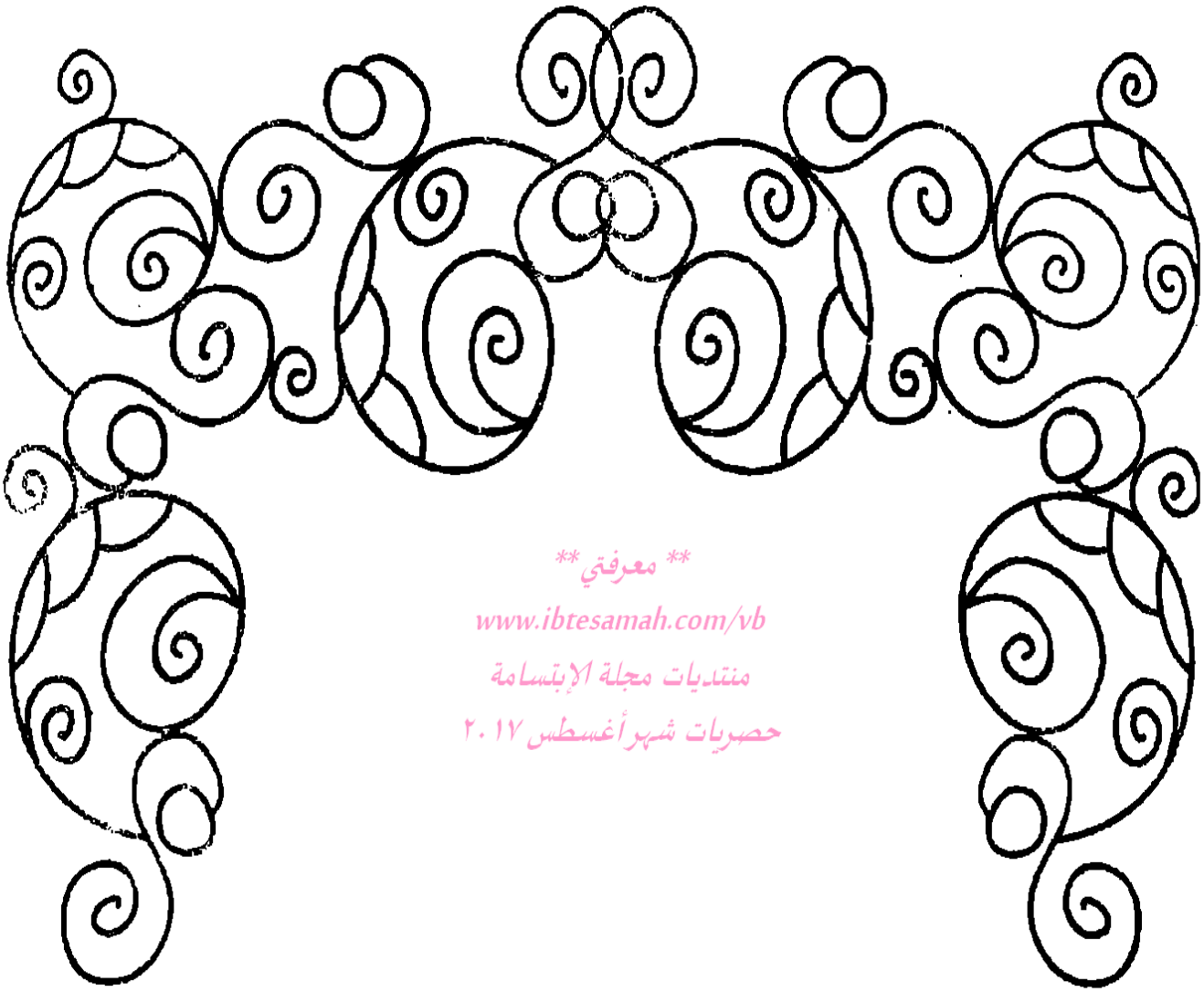

** معرفتي **
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر أغسطس ٢٠١٧

في كل عشقٍ حُبٌّ، والعكسُ
غير صحيح.

www.ibtesamah.com/vb

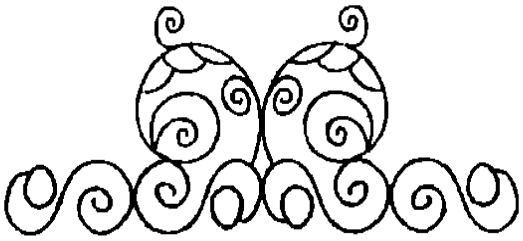

كلُّ حُبٍّ يصبو إلى اللحظة التي يصير فيها عشقًا، وهو لا يرتقي إلى هذا المقام العالي إلا بالتواصل والوصال والنوال.

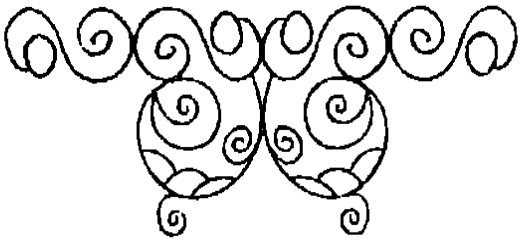

www.ibtesamah.com/vb

الادّعاء في الحب سهلٌ ميسور، وقد لا ينفضح، لأن محور الحبّ محصورٌ في الفكرة والنظرة والرؤى وهيمان الأحلام. أما العشقُ ففيه من التفاعل والتوغّل والاحتواء، ما لا ينفع معه ادّعاء.

www.ibtesamah.com/vb

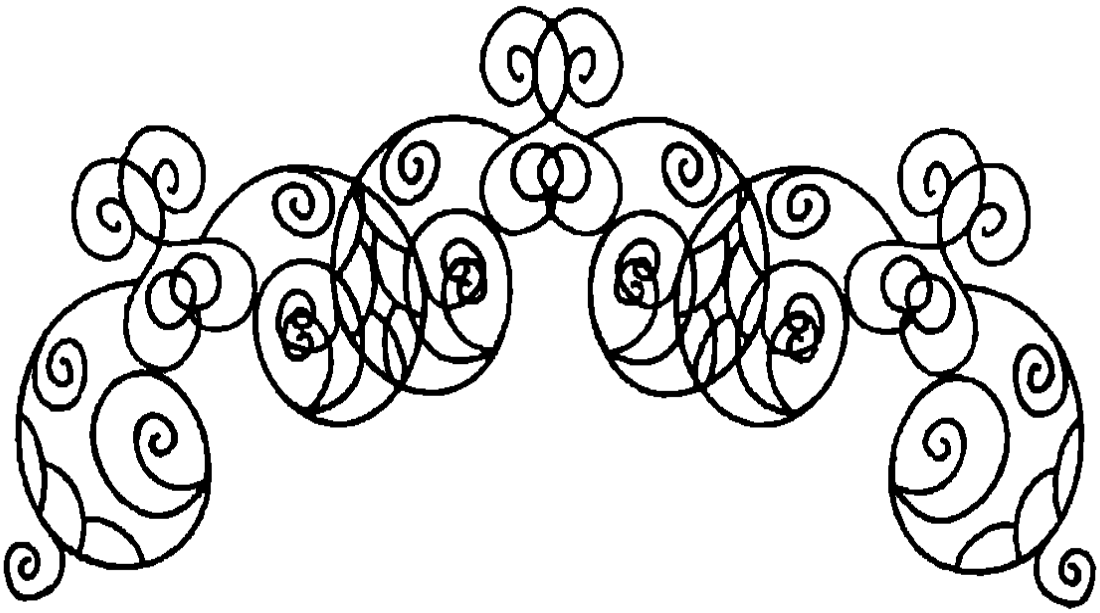

لا يعتدُّ العشقُ بالعمر، ولا بامتداد الزمن. بل هو في عمر الابتداء وفي ابتداء أمره، أهونُ أهوالًا. فإن جاء متأخرًا، اقتحم واجتاح.. وإن طال أمده وامتدّ في الزمن، تسيّد واستباح.

www.ibtesamah.com/vb

حين يصل العشق إلى عنفوانه، تحفل حياة العاشقين بالأحوال المتضاربة.. فمن حفيف أجنحة الفراشات إلى خشونة الأسود مع اللبؤات، ومن رهافة التواري كالأرانب إلى احتياج الضوارى عند المهارشة والعراك.

دائرة العشق، جامعة بين المتناقضات.

www.ibtesamah.com/vb

يقول العاشقُ لمعشوقه «أنتَ» فتعني الكلمة: الكون كلّه، أو البدء والمنتهى، أو إشراق الشموس بعد ليلٍ طويل، أو معانٍ أخرى أعلى، لا يعرفها غيرهما.

www.ibtesamati.com

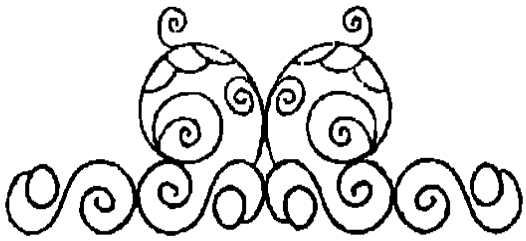

حين تتماوج بين العاشقين
العبارات الهامسة، تصير للمفردات
دلالاتٌ غير تلك المتداولة، وليس
لها تعريف في معاجم أو قواميس.

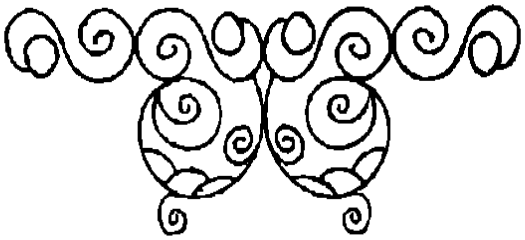

www.ibtesamah.com/vb

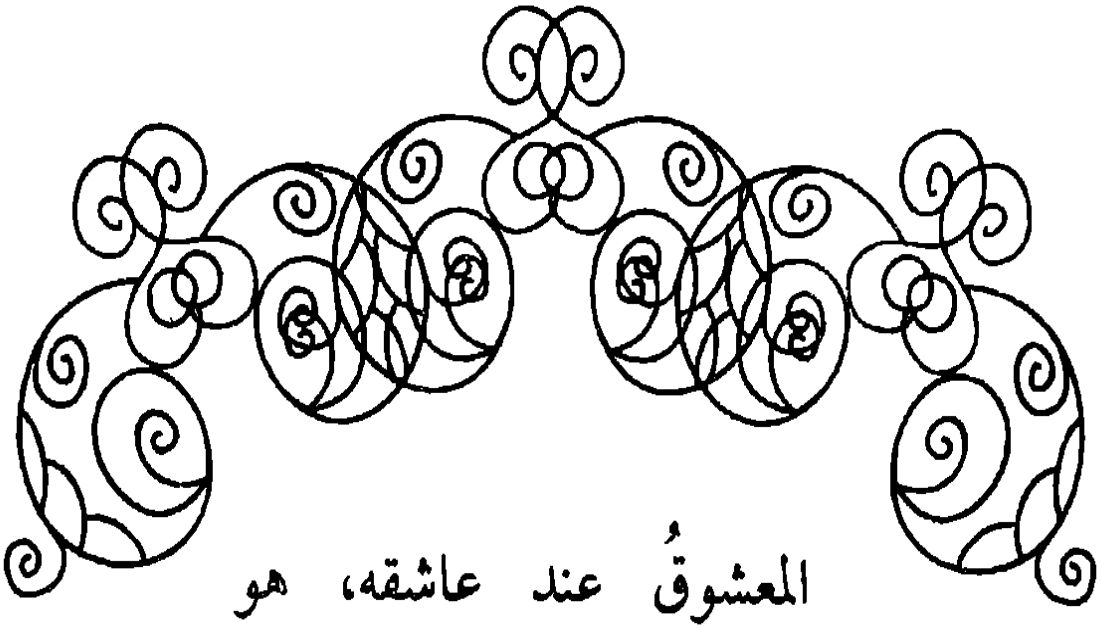

المعشوقُ عند عاشقه، هو
لا محالة: الأحنُّ.. والأسمى..
والأبهى.. والأشهى.. والأتمُّ،
لأنه ينفرد بالوجود الحقيقي ويُحيل
ماعداه إلى خيالاتٍ وصورٍ باهتة.

www.ibtesamah.com/vb

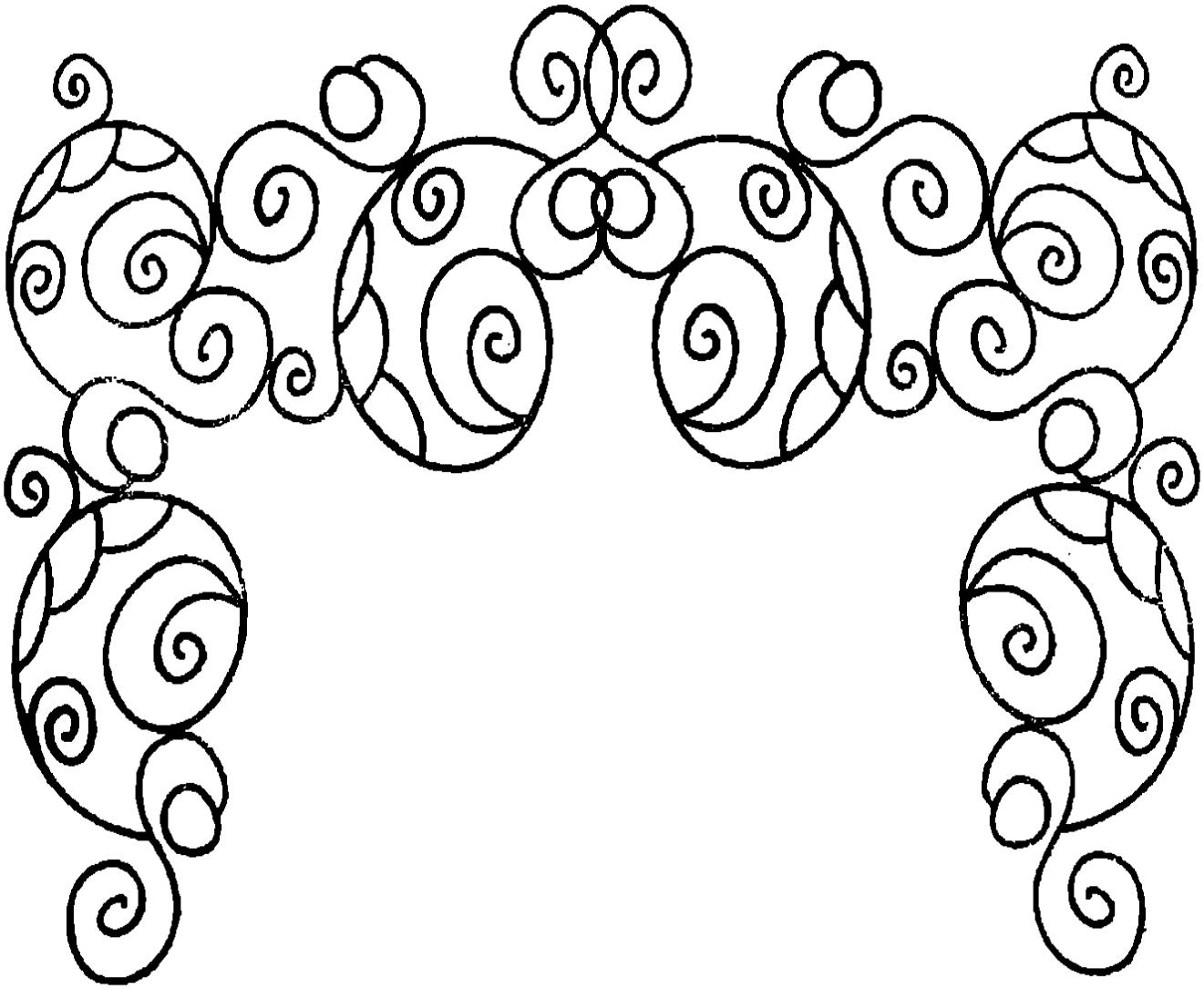

من علامات العشق، الزهد
التام في غير المعشوق.

www.ibtesamah.com/vb

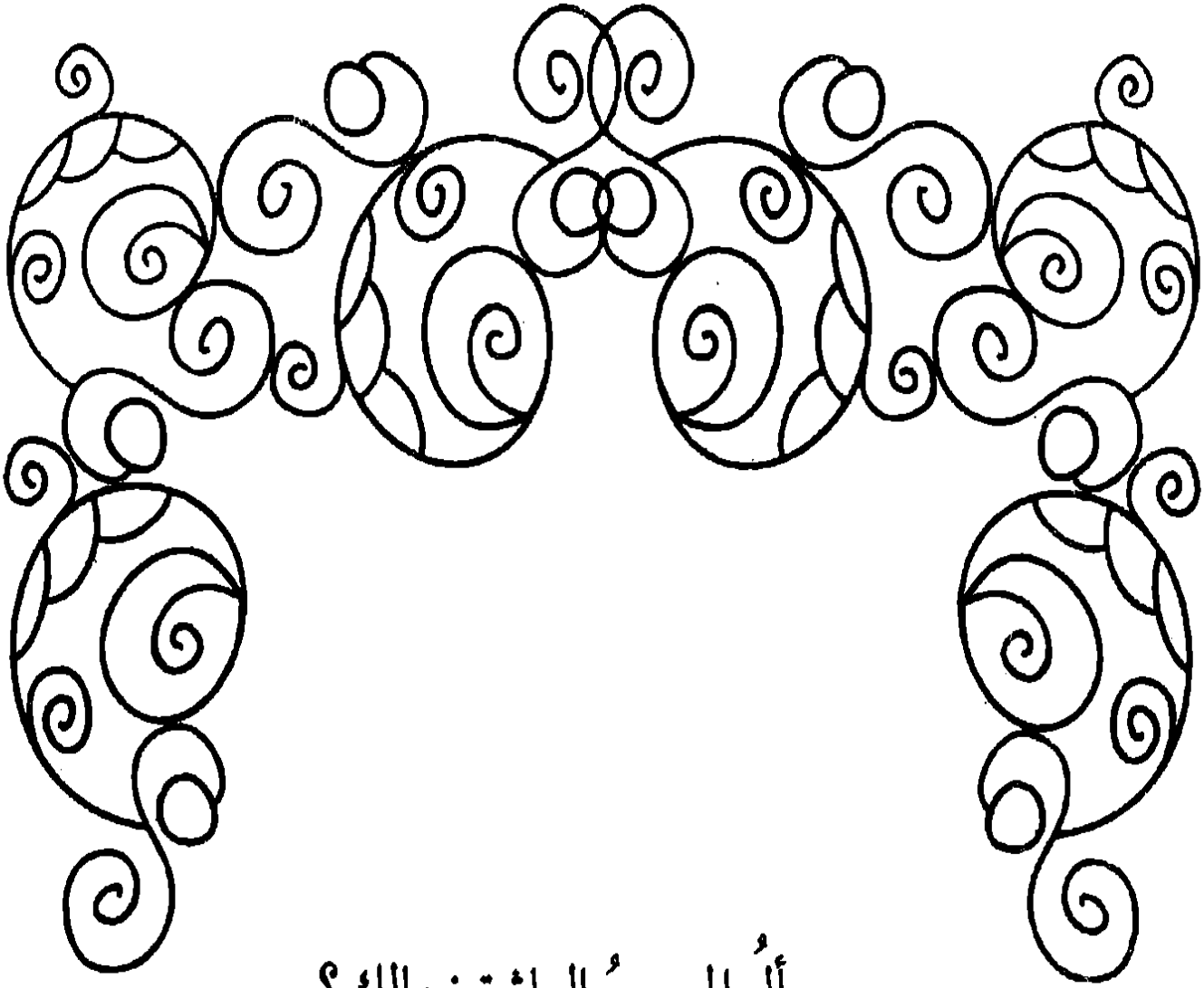

يسألُ المحرومُ العاشق: مالك؟

فيُجيب: لا مال لي، ولا بقاء ولا فناء، ولا قرار ولا اختيار، إلا بالمعشوق.

www.ibtesamah.com/vb

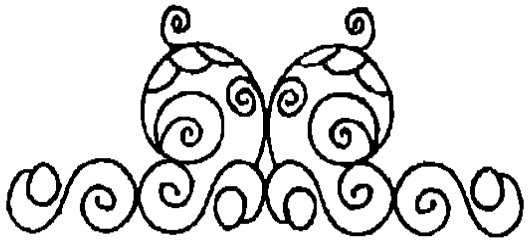

في العشق انعتاقٌ من الاعتياد،
وفيه ارتيادٌ لآفاق بعيدة لن يصل
إليها إلا غير العشاق.

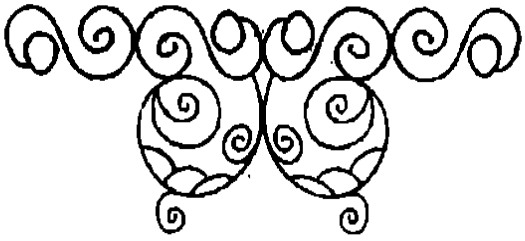

www.ibtesamah.com/vb

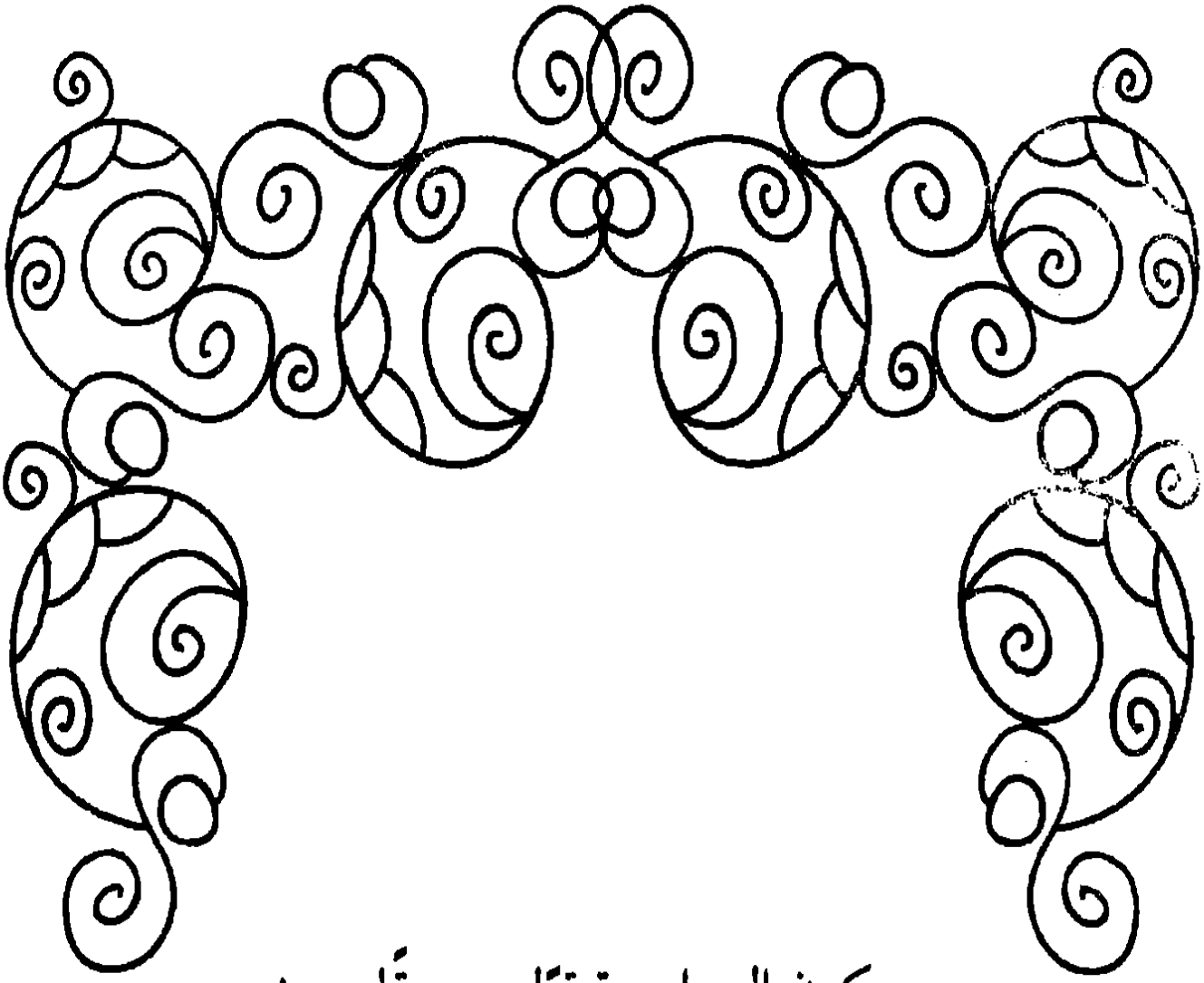

يكون الرجل حقيقيًا، وعميقًا، حين
يجد المرأة الحقيقية العميقة.. والعكس
صحيح.

www.ibtesamah.com/vb

العشقُ ديانةٌ، فيها أفعال العاشق وحركاته وسكناته وكلامه وسكوته وبهجته وتأملاته، كلّها عبادة.

www.ibtesamah.com/vb

الناس حين يعشقون، مذاهبُ. وفي مذهبنا:
الذي لا يتنفَّس أنفاس محبوبه، ليس بعاشقٍ عند
أرباب الحقائق.

www.ibtesamah.com/vb

وفي مذهبنا:

حين يحلُّ في القلب العشق، تسقط الأقنعة كلّها.. والأحاجي.. والحُجُب.. والتفانين التي خلفها يختفي الجوهر الإنساني المؤلَّف من تآلف الأنوثة والذكورة.

www.ibtesamah.com/vb

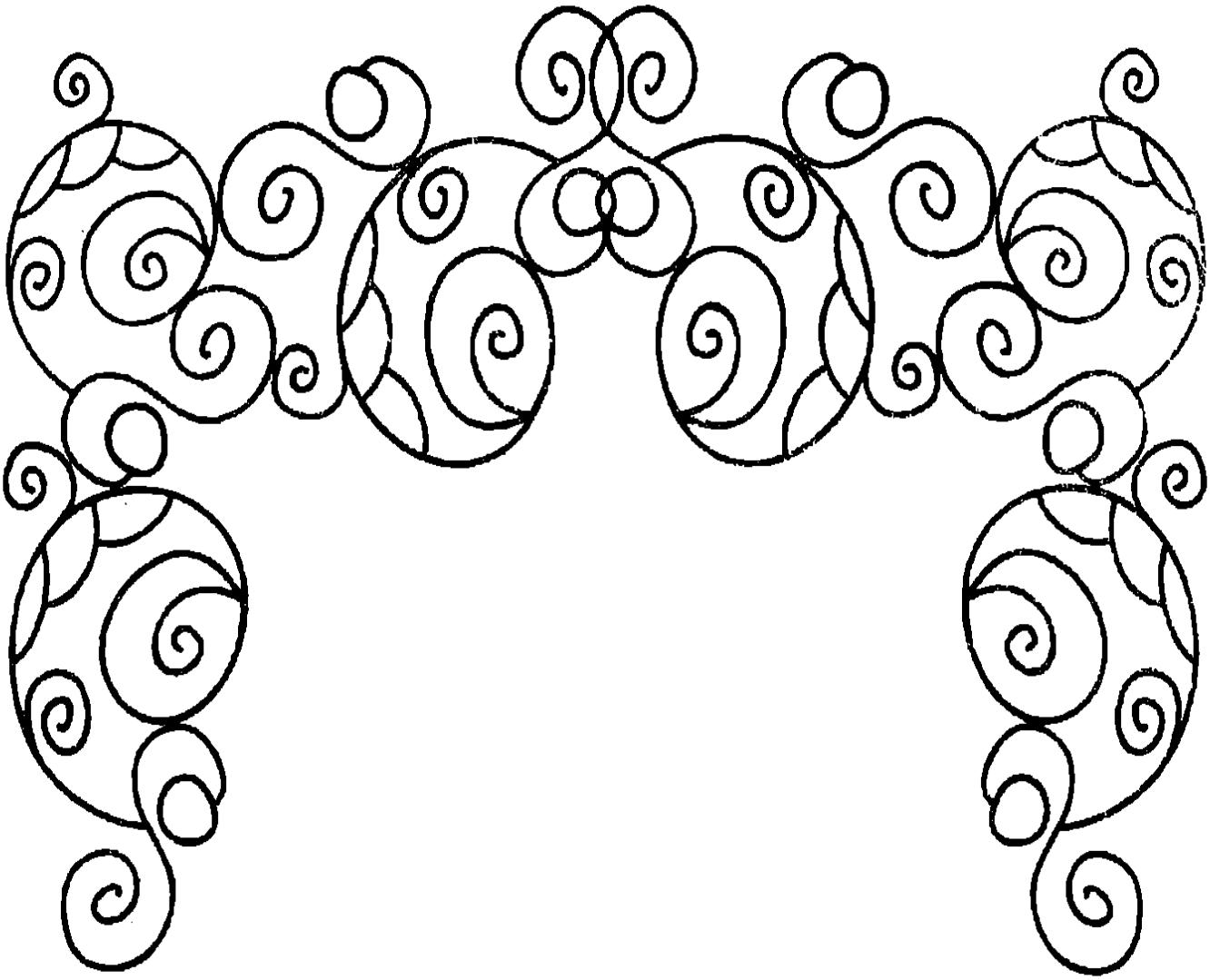

الحبُّ محنةٌ واختبار، والعشق

مكافأة الفائزين.

www.ibtesamah.com/vb

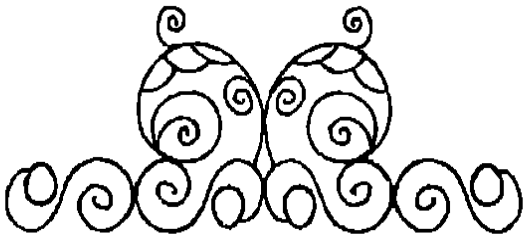

من علامات انعدام العشق، الكاشفة للمدَّعين: الحقارة.. فالعاشق الصادق قد يستخف بالموت، لكنه لن يحتمل كونه حقيرًا في عين معشوقه.

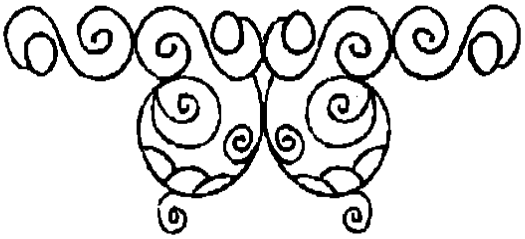

www.ibtesamah.com/vb

الذين يتساخفون فينكرون حقائق العشق الواضحة الفاضحة للمكنون، لأنهم منه مذعورون أو لكونهم عنه ذاهلون، ومن ثمَّ محرومون. كيف يفسرون ما اشتهر من الوقائع، مثل: تنازُل إدوارد الثامن عن عرش بريطانيا، أيام كانت الامبراطورية العظمى، من أجل البقاء في حضن معشوقته، غير الفاتنة لغيره: واليس سمبسون.

www.ibtesamah.com/vb

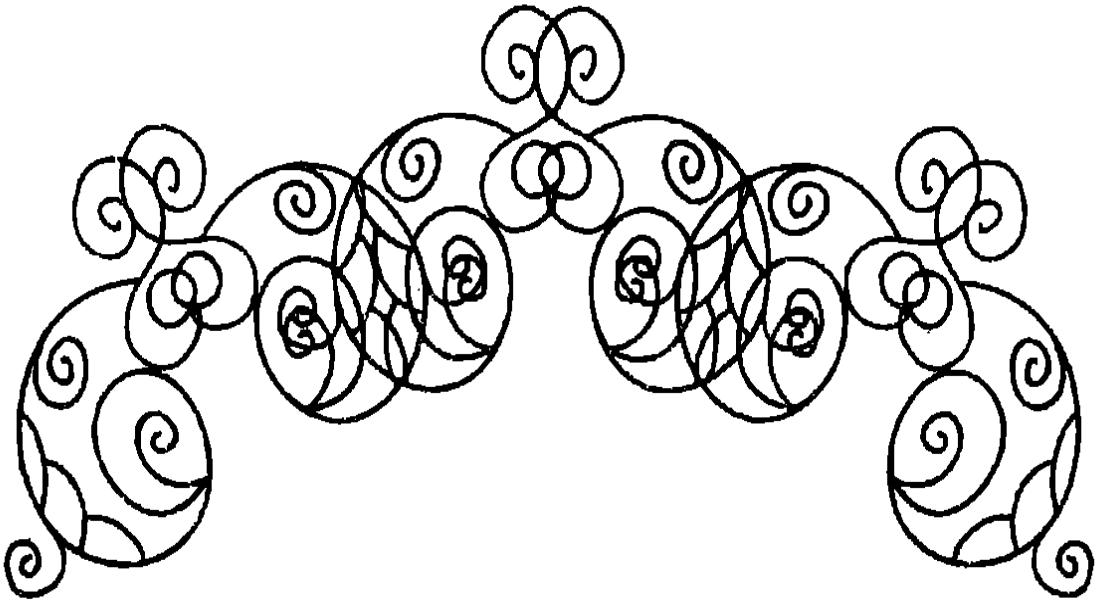

بسبب العشق، أقيم بنيان «تاج محل»..

وقامت حرب طراودة.

www.ibtesamah.com/vb

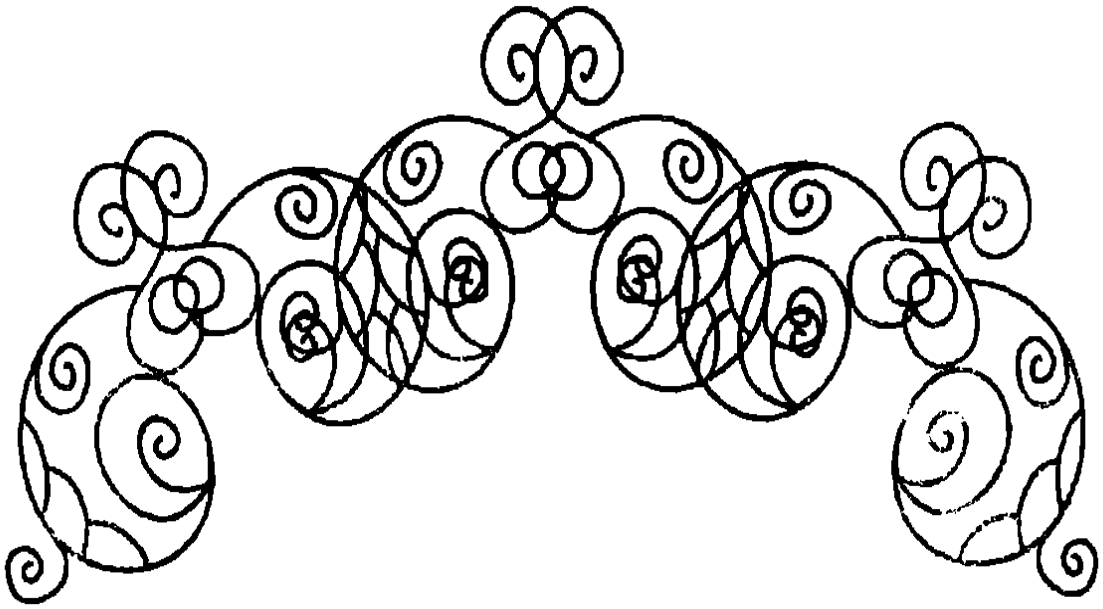

الجمال مذمومٌ وغير محتمل،
في نواحي القبح وبلاد البلادة..
وكذلك الحبُّ والعشق.

www.ibtesamah.com/vb

الرفيعُ، بطبعه ومن دون أي فعل، يُوجع الوضيع. والغالي، يغمُّ الرخيص ويزدريه.. والعشق والحبُّ، كلاهما يُحقِّر القبيح ويقلقه.

www.obeikandl.com/vb

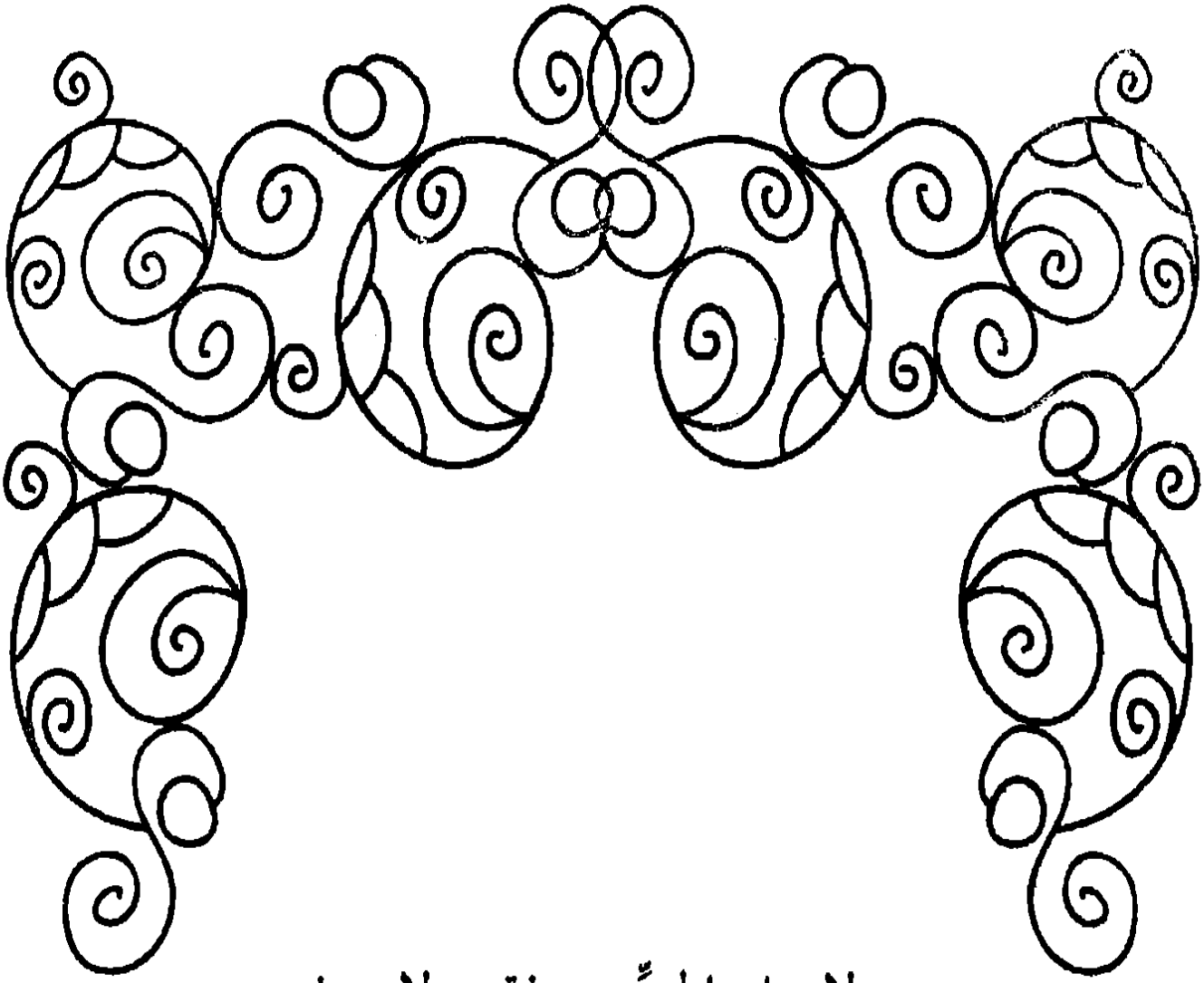

لابتداء الحبِّ رجفة، ولاحتدام
العشق رعدةٌ تُزلزل القلوب، وتُبشِّر
بالبعث بعد الموات.

www.ibtesamah.com/vb

لا شـــيء أشـهى من منـح عاشـــقة
لعاشقـــها، وهذا أحد وجـــوه المعنى
الكامن في قولهم:
مَنْ ذاق عَرَفَ، ومَنْ عَرَفَ اغترف.

www.ibtesamah.com/vb

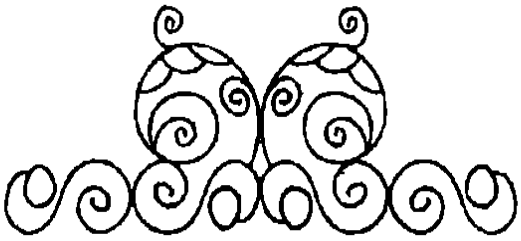

سألتني عن الفارق بين الحب والعشق، فأجبتها بإحدى الإجابات الألف، قائلًا:

الحب مفعم بالخيال، والعشق امتزاج الخيالي بالحسّي.

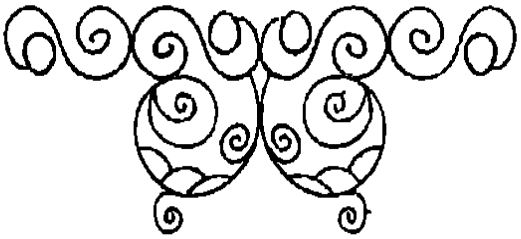

www.ibtesamah.com/vb

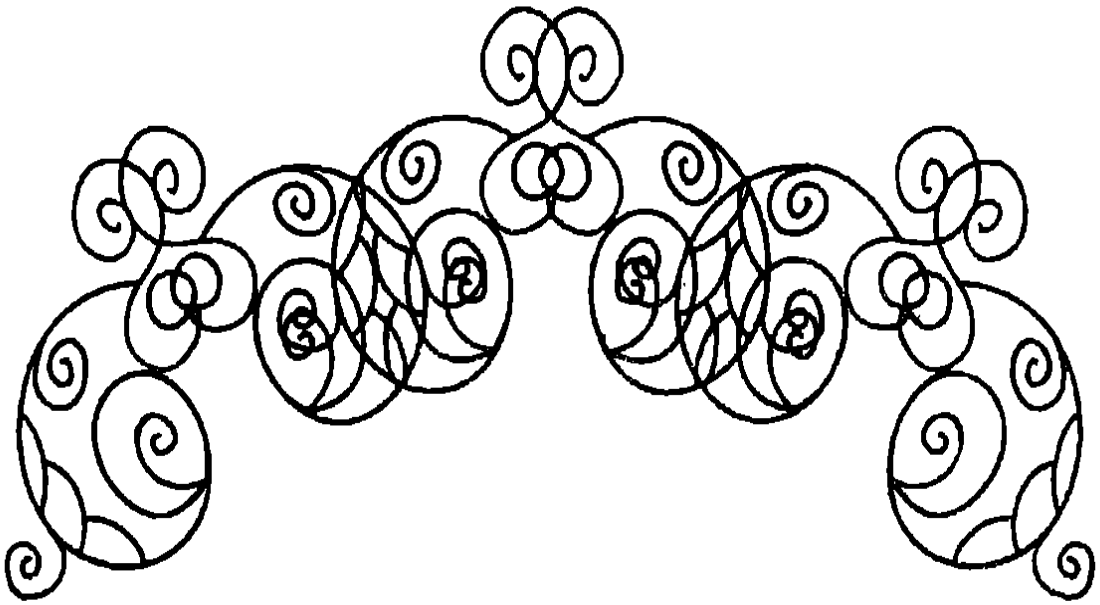

العشقُ فيه شيءٌ من المعاناة، وشيءٌ كثيرٌ من المتع التي ما كانت تخطر على البال. وفيه لعبٌ، يعود بالعاشقين إلى مرح الطفولة ولذة زمن الابتداء.

www.ibtesamah.com/vb

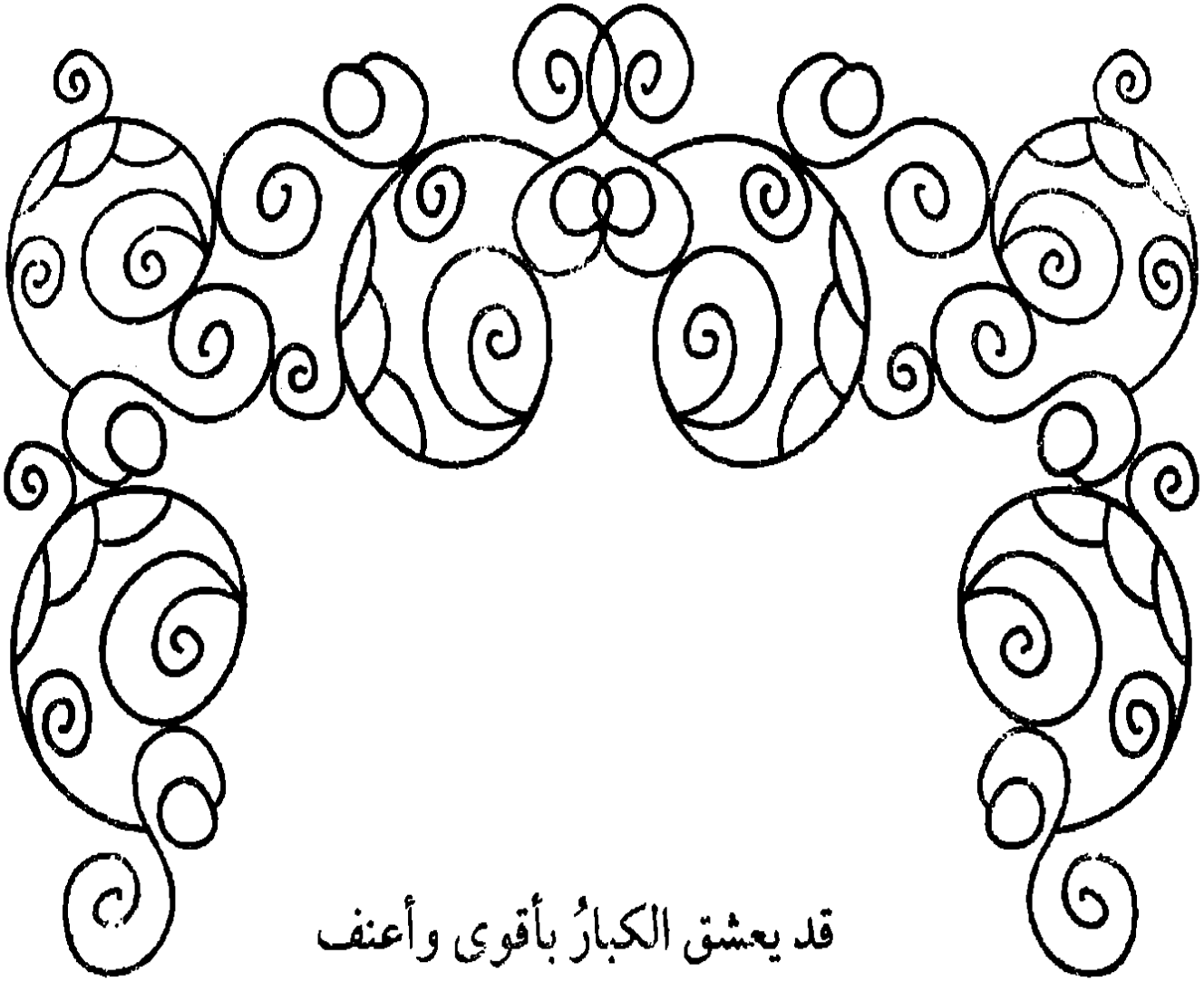

قد يعشق الكبارُ بأقوى وأعنف
مما يفعل الصغار، وهذا متوقّعٌ،
فكلٌ.. يعشق على قدر مرتبته،
ومعرفته، ومقامه.

www.ibtesamah.com/vb

عندما ذهب ابنُ عربي، الشيخُ الأكبر والوليُّ الأبهر، إلى مكة وأقام حينًا، وكان ذلك سنة ثمانٍ وتسعين وخمسمائة للهجرة.. كتب «الفتوحات المكية» وعشق «النظام بنت زاهر بن رستم الجيلاني».

www.ihtesamiah.com/vb

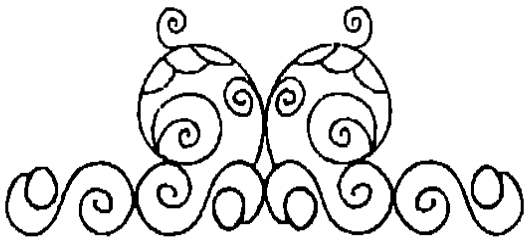

في الحب حلم الوصال بالمحبوب البعيد المختفي، وفي العشق ننهلُ من نهر النوال فلا نكتفي. في الحب شوقٌ، وأما الاشتياقُ فهو شأنُ العشّاق. ومن هنا كتب الشيخ الأكبر بالضوء الأنور: الشوق يسكن باللقاء والاشتياق يهيج بالالتقاء..

ولو أوضح أكثر، وأبان، لقال: لقاءُ المحبين فيه فرحةٌ ما بعد معاناة الظنون، والتقاء العشاق فيه حنينُ ما بعد معاينة اليقين.

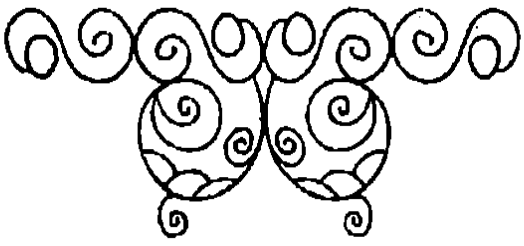

www.ibtesamah.com/vb

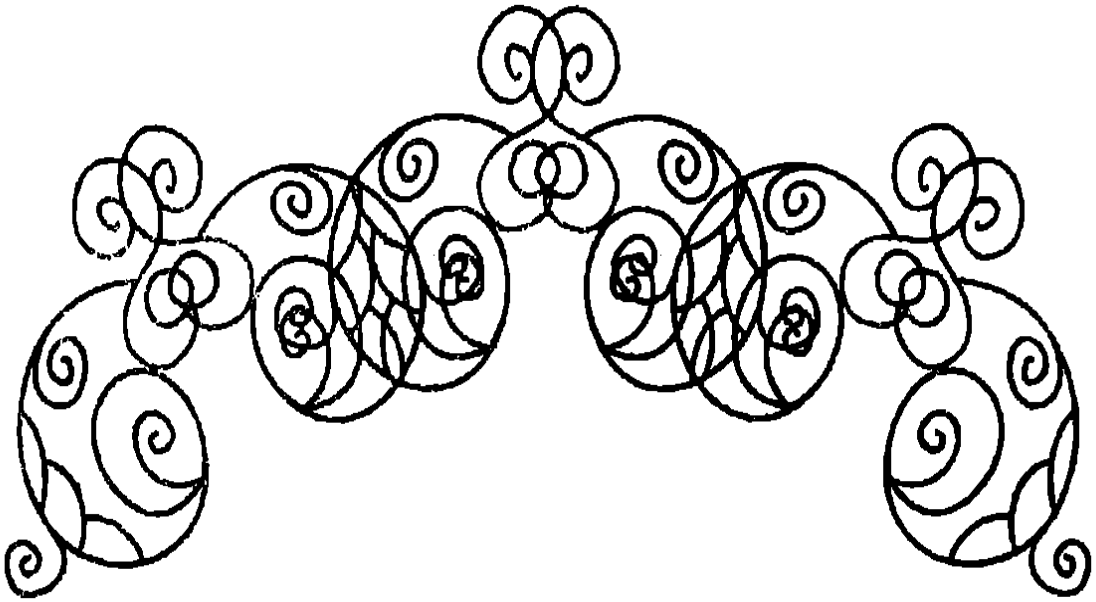

كلّ ما في الكون دائريٌّ لأنه كما
قال المعلّمُ الأول للبشرية، أرسطو:
ينجذب بقوة العشق إلى المركز.. إلى
المحرّك الأول الذي لا يتحرَّك.

www.ibtesamah.com/vb

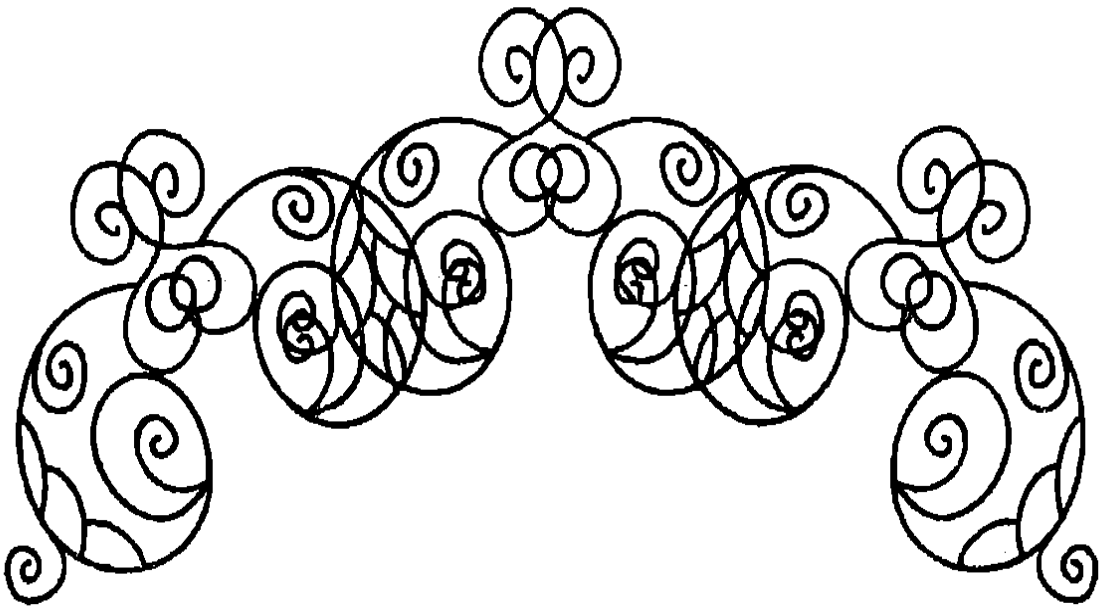

غالبًا، يعشق الكبارُ بأقوى وأعنف
مما يفعل الصغار. وهذا متوقّعٌ، فكلٌ
يعشق يكون على قدر العاشق ومرتبته
ومعرفته ومقامه.

www.ibtesamah.com/vb

في « فوائح الجمال» يقول صانعُ الأولياء، نجم الدين كُبرى:

عشقتُ جاريةً بقرية على ساحل نيل مصر، حتى كَثُرَتْ نارُ العشق، فكنتُ أتنفَّس نيرانًا.

www.obeikamah.com/vb

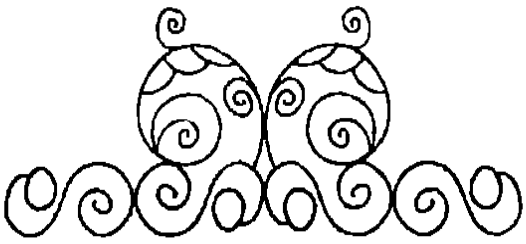

وقال العارف المكين، نجم الدين:

العشق نارٌ تحرق الحشا.. وتزيدُ، فيذهب النظامُ ويدوم الهيامُ ويطيب الموتُ ويورث النسيان، وقد ينتهي في المخلوق إلى أن يقول للمعشوق: أنتَ ربي! وهذه كلمة كفرٍ ولكن عن حالة اضطرار، لا عن كسبٍ واختيار. فهذه كلمةٌ لا يقولها العاشق، وإنما تقولها نارُ العشق.

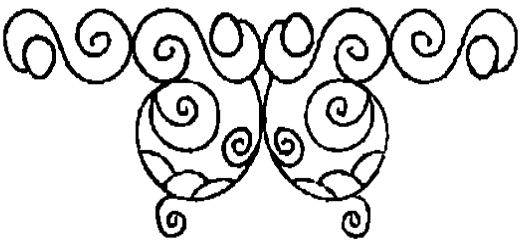

www.ibtesamah.com/vb

كانت للإمام ابن الجوزي، وهو السلفيّ الحنبليّ الكبير الشهير، زوجةً معشوقةً اسمها «نسيم الصبا» فوقع بينهما الخلاف فهجرته، لكنّها كانت تحضر مجالسه العلمية في المسجد، وفي مرةٍ جلست بينهما امرأتان بدينتان، فلم يعد يرى معشوقته، فأنشد من فوره البيت الشعري: أيا جبلي نُعمان بالله خلّيا، نسيم الصبا يخلص إليّ نسيمها

.. فسامحته المحبوبةُ المعشوقةُ، وعادت إليه.

www.ibtesamah.com/vb

الإمامُ الجيلاني، شيخُ الطريقة الناطقُ بالحقيقة، نادى قائلًا:

يا أرواح المؤمنين، طيري إليه بأجنحة الشوق وصِدْق العشق.

www.ibtesamah.com/vb

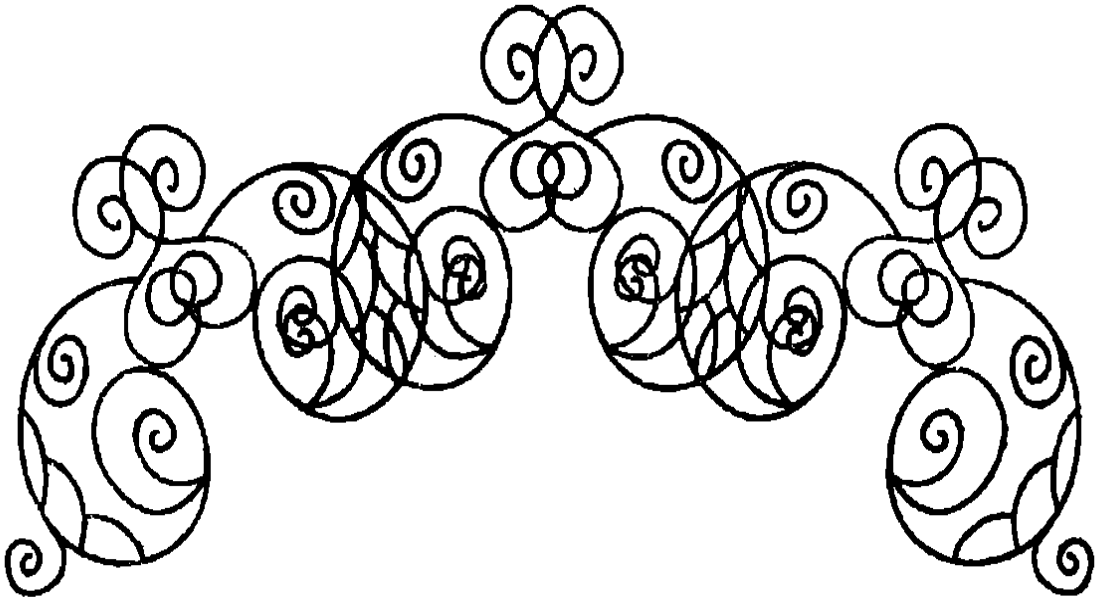

في محادثةٍ فهوانية، وهي إلهامات حوارية مع الله، سأل الإمامُ الجيلاني: ما معنى العشق؟ فأجابه مولاه: يا غوث الأعظم، إذا عرفتَ ظاهر العشق فعليكَ بالفناء عنه، لأن العشق حجابٌ بين العاشق والمعشوق.

www.ibtesamah.com/vb

الخاسرون ينشغلون بالعشق عن المعشوق، وبالطريقة عن الحقيقة، وبالحقيقة عن بلوغ محطِّ الوصول وغاية المأمول.

www.ibtesamah.com/vb

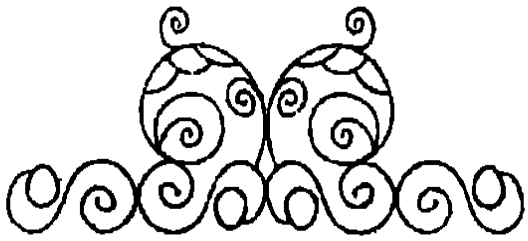

للعشّاق مصائرُ لا تنضبط، فليس لها مسارٌ وحيدٌ أو منوالٌ واحدٌ. ولهذا، منهم هذا الذي استفاق إذ ذاق، وصحا من السُّكر حين احتسى من الكاس بعض الرحيق. ومنهم ذاك الذي فَقَدَ عقله عندما ضاع منه معشوقه، فما عاد يرى الكون معقولًا.. ومنهم مَنْ تاه بالعشق وضَلّ فيه، ومَنْ به اهتدى وتاب وبلغ الرشد.. ولهذا؛ كل ما يقال في وصف العشّاق، قد تكون الحقيقة نقيضُه.

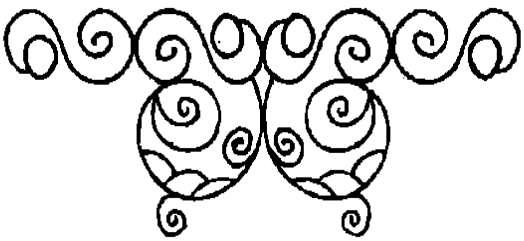

www.ibtesamah.com/vb

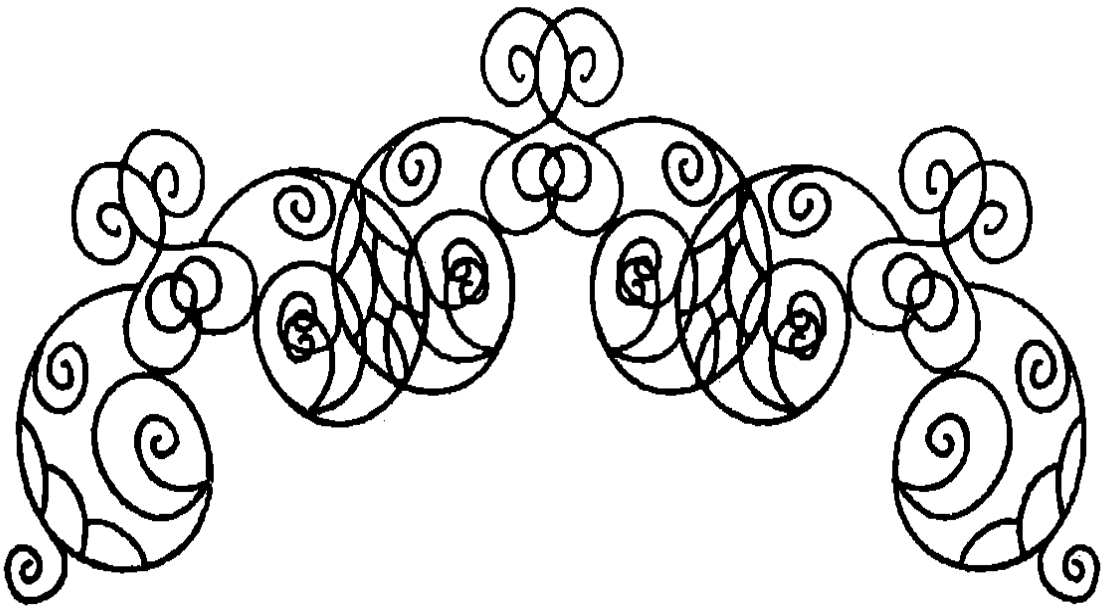

العاشقُ، أوَّاه.. أوَّابٌ.. لا
بديل لديه عن ولوج الدار، أو
العكوف على الباب والرضا
بالانتظار.

www.ibtesamah.com/vb

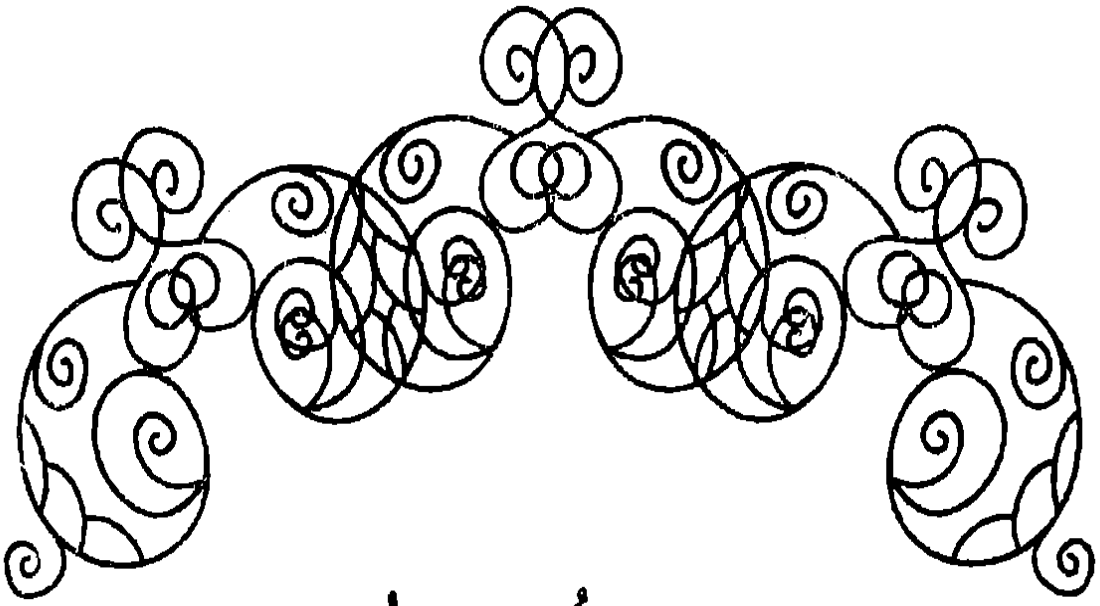

قد يندهشُ العاشقُ عند
الوصال، حين يرى ذاته على
نحوٍ جديد، لأنها انعكست على
مرآةِ المعشوق.

www.ibtesamah.com/vb

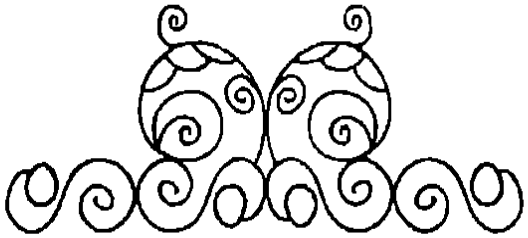

تقول العاشقة: قد هدمتَ حصوني وسلبتَ الاستحكام! فيقول العاشق: فأنا، الهادمُ المهدوم، السالبُ المسلوب.

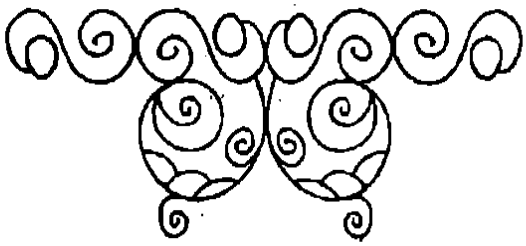

www.ibtesamah.com/vb

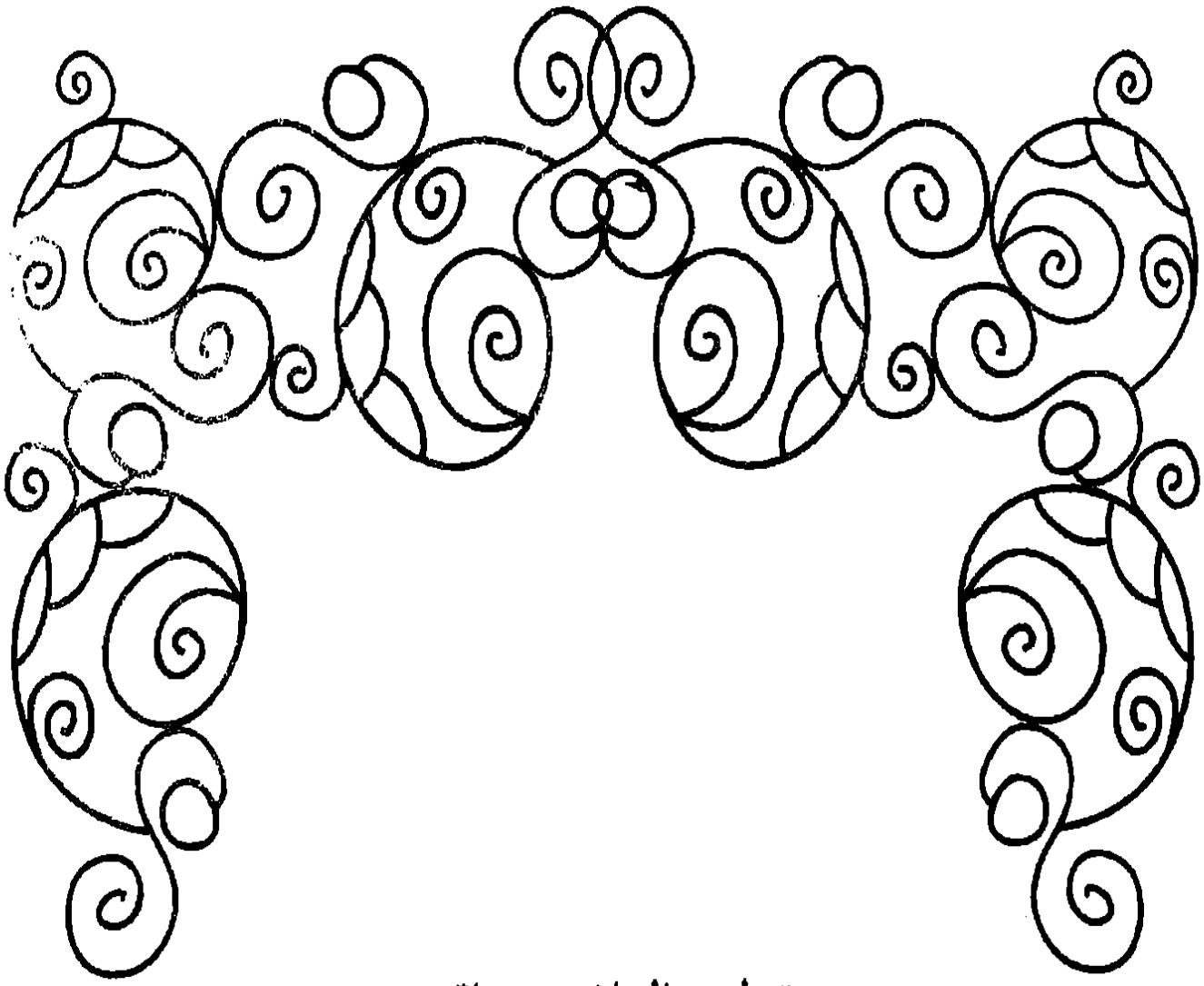

يقول العاشق: اقتربي..

فتردُّ العاشقة: وهل ترى أن

بمقدوري الابتعاد؟

www.ibtesamah.com/vb

أشهرُ العشّاق، الشاعرُ المسمّى قيس، لم يعرف العشق. فقد ارتعد عند عبور السور الفاصل بين الحبِّ والعشق، وارتعب، بَيدَ أن معظم الناس يتوهَّمون ويظنون الظنون. لأنهم لم يتعلَّموا، فلم يعلموا.

www.obeikandl.com/vb

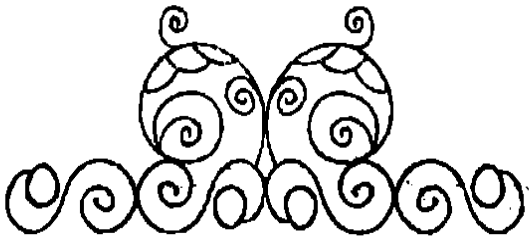

حين تُشرق شمسُ العشق على القلوب،
تنقلب دولة الباطن العميق.. وترقُّ المشاعرُ..
وتسمو الهممُ إلى السماء.

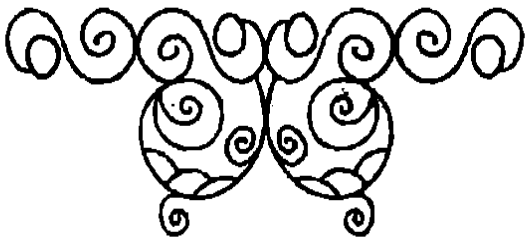

www.ibtesamah.com/vb

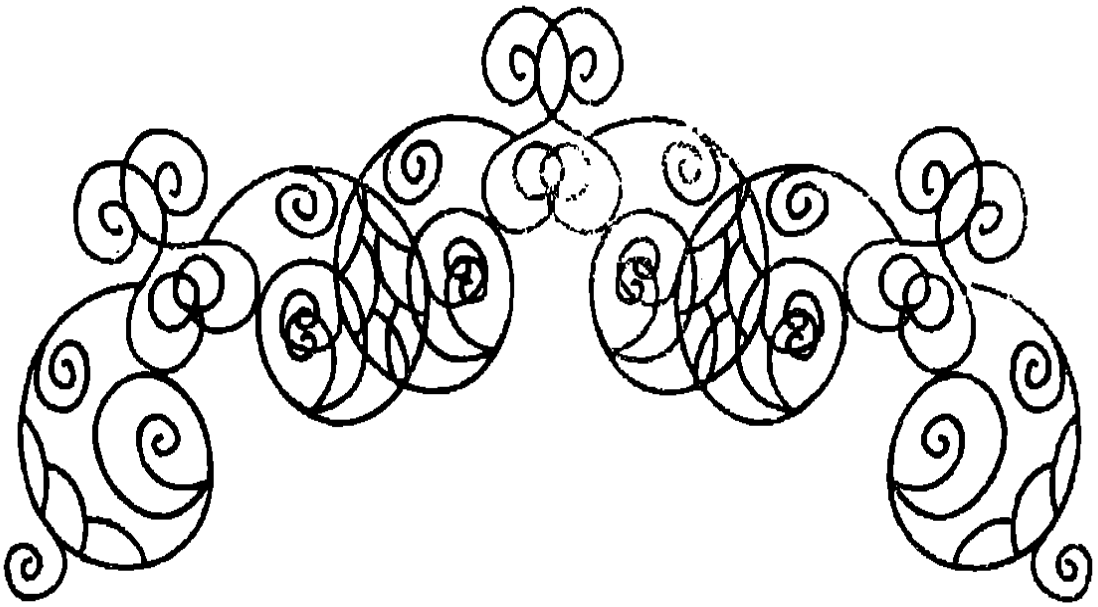

العشقُ، انقلابٌ.. لا غدر فيه.

www.ibtesamah.com/vb

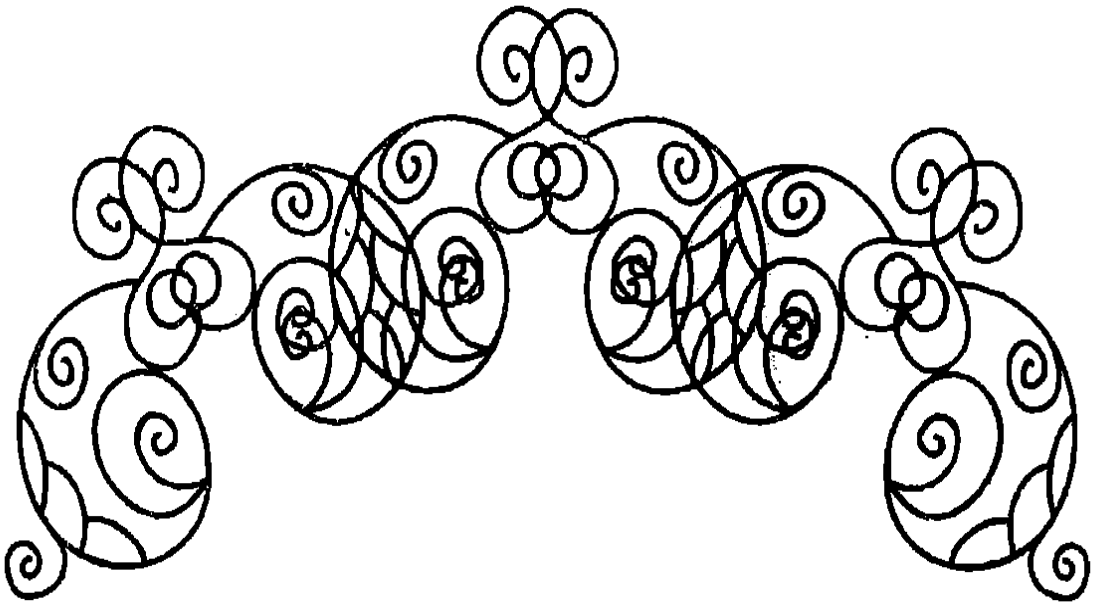

نقيضُ الحبّ، عدم الاهتمام.
ونقيضُ العشق، الاكتمال الوهمي
مع غير المعشوق.

www.ibtesamah.com/vb

في الأزمنة السحيقة، ارتقى جماعةٌ من القردة العليا وأشباه الشمبانزي، فعشقوا، فنطقوا.. فبدأ تاريخُ ما قبل التاريخ المكتوب.

www.obeikandl.com/vb

ما كان، ولن يكون، لعاشقٍ صادقٍ معشوقين. وهذا من جملة أسرارِ الآياتِ المحكمات عند المحقِّقين، المتشابهات على أهل الجهالات والضلالات، أعنى قوله تعالى:

ما جعل الله لرجلٍ من قلبين في جوفه.

www.ibtesamah.com/vb

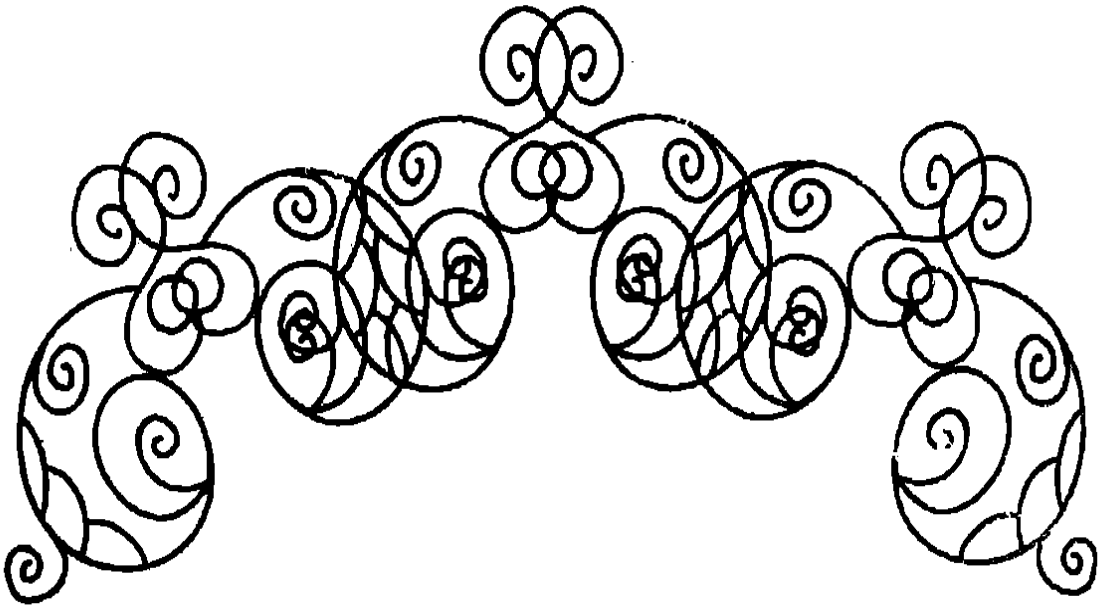

كيف يكون لعاشــق صادقٍ معشوقين،
وقلب الإنسان يحتمل بالكاد عشقًا واحدًا..
وقد لا يحتمل.

www.ibtesamah.com/vb

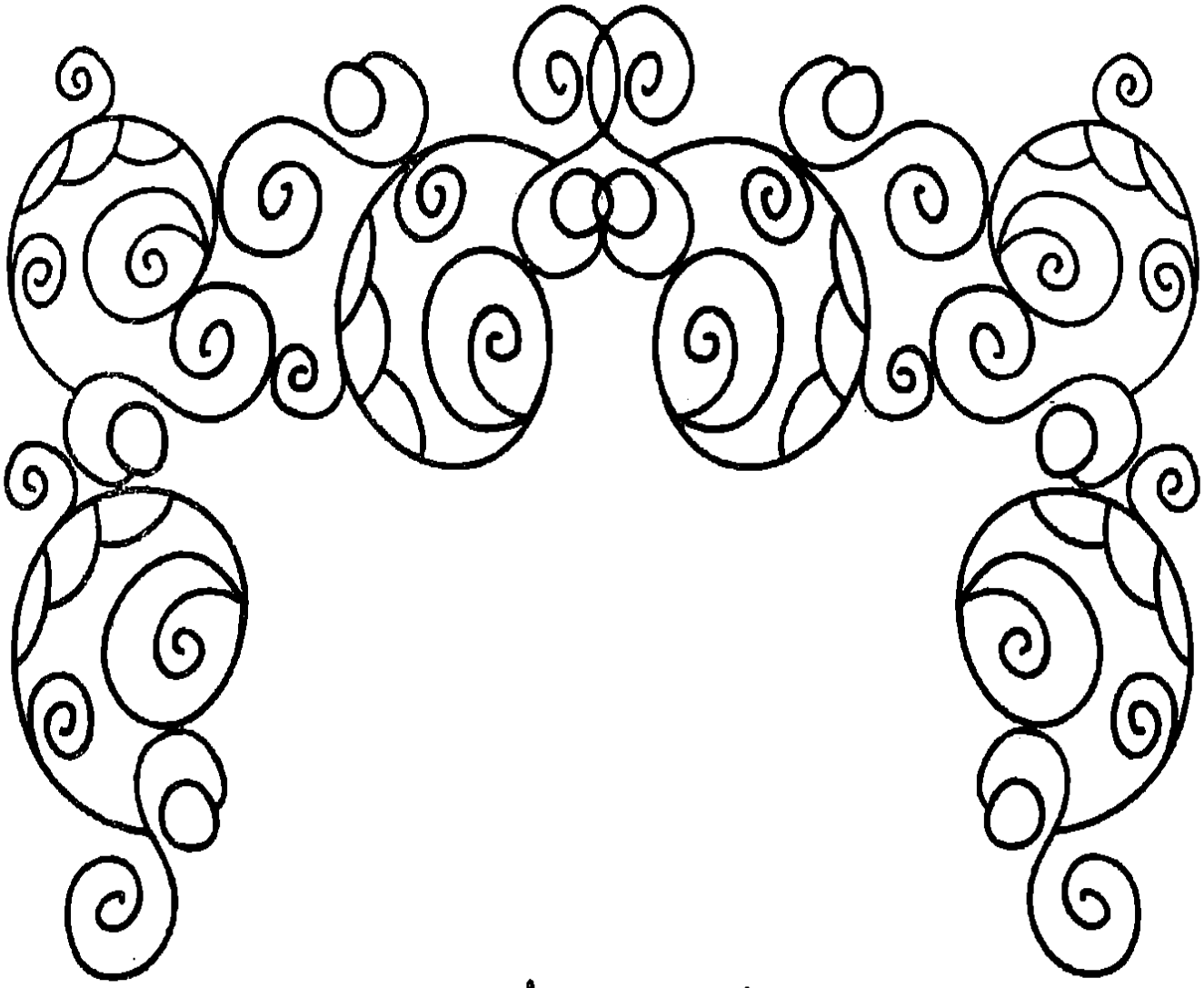

العشقُ هو الشعلةُ التي بأعلى القلب، وهي التي تجعله مثل الفنار والمنارة. وقد قيل قديمًا: مَنْ خَبَتْ نارُه، انهدم مَنَارُه.

www.ibtesamah.com/vb

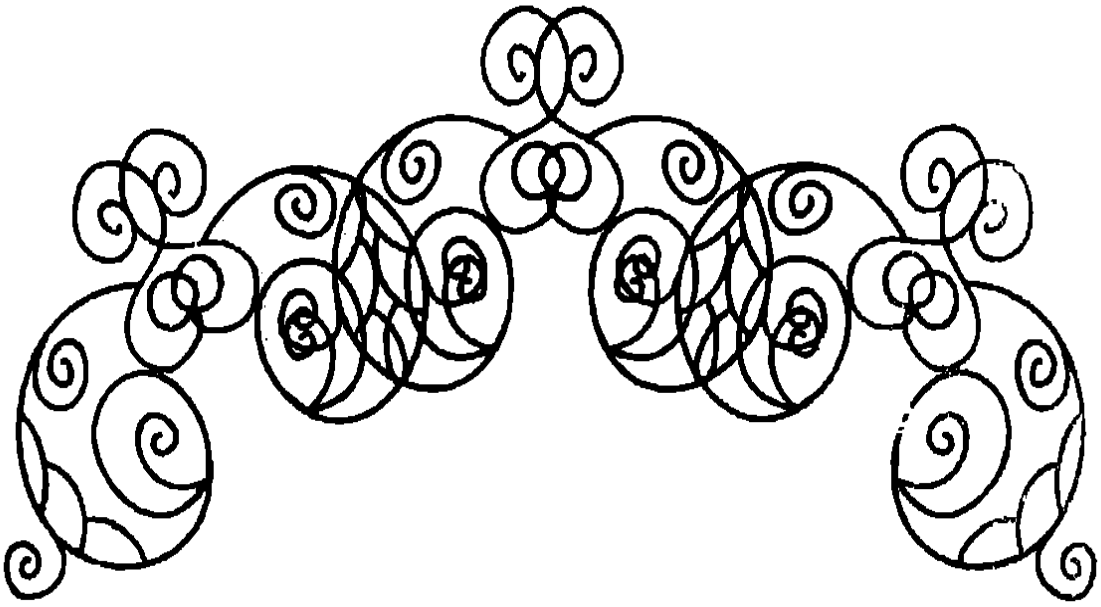

الصدقُ في العشق، يقرُّ في
القلب اليقين الذي لا يأتيه الشكّ
من بين يديه ولا من خلفه.

www.ibtesamah.com/vb

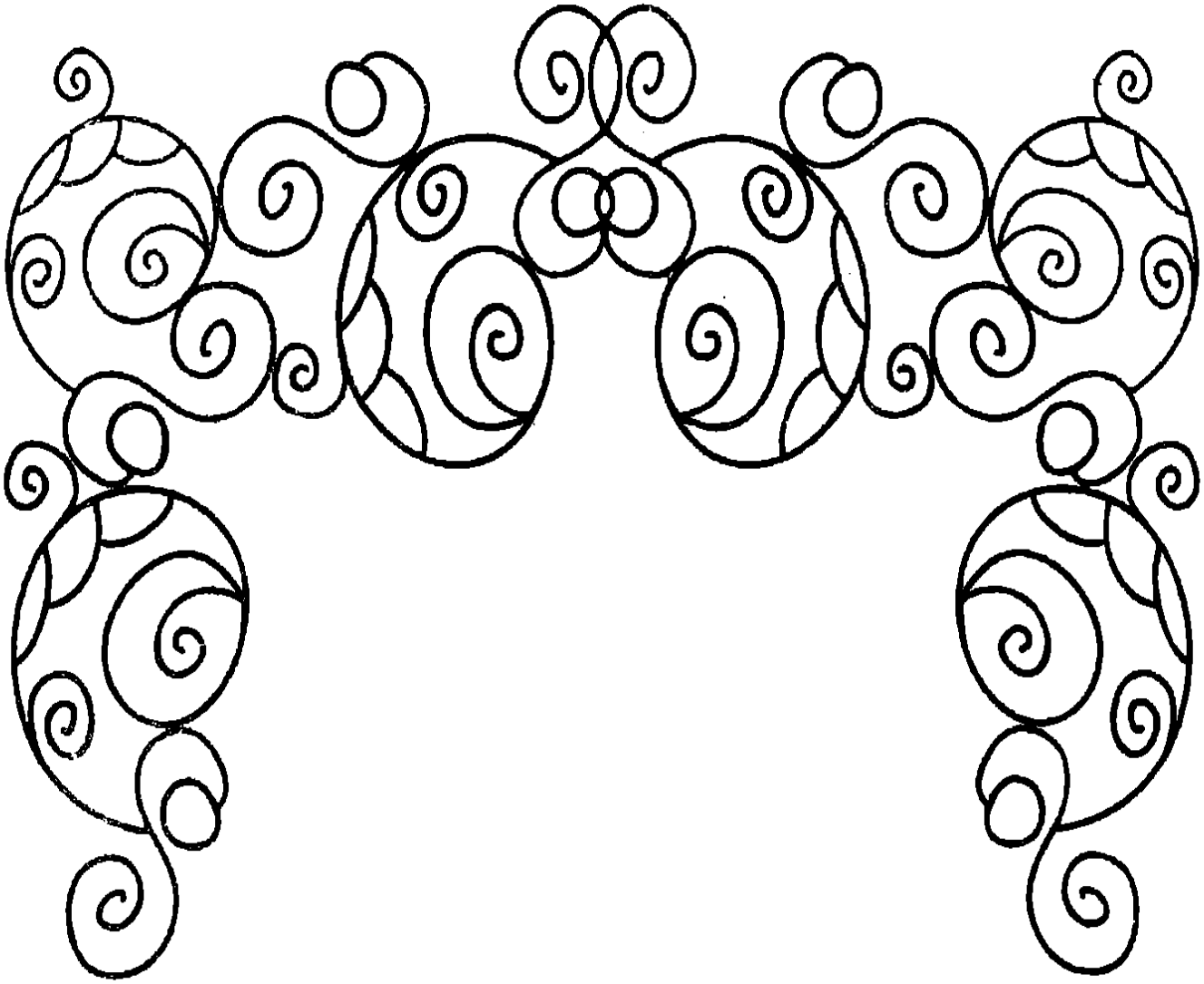

في العشق. لا حيلة لدرء
الحيرة، ولا دواء للأدواء.

www.ibtesamah.com/vb

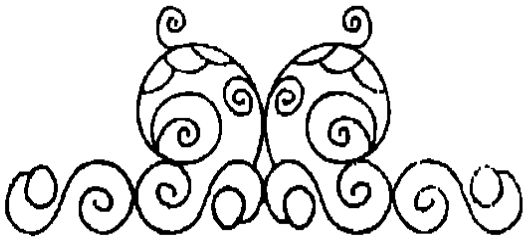

المساحة الشاسعة الممتدّة بين الحبِّ والعشق، هي البونُ الفاصل بين الخيالي والواقعي.

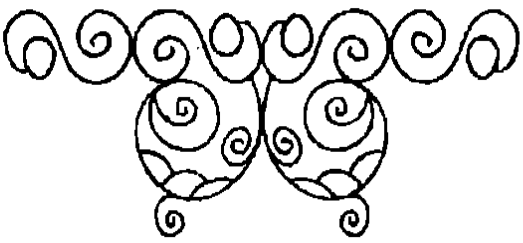

www.ibtesamah.com/vb

** معرفتي **
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر أغسطس ٢٠١٧

في الحرمان من العشق بعد
الذوق، التياعٌ لا يدانيه أيُّ عذاب.

www.ibtesamah.com/vb

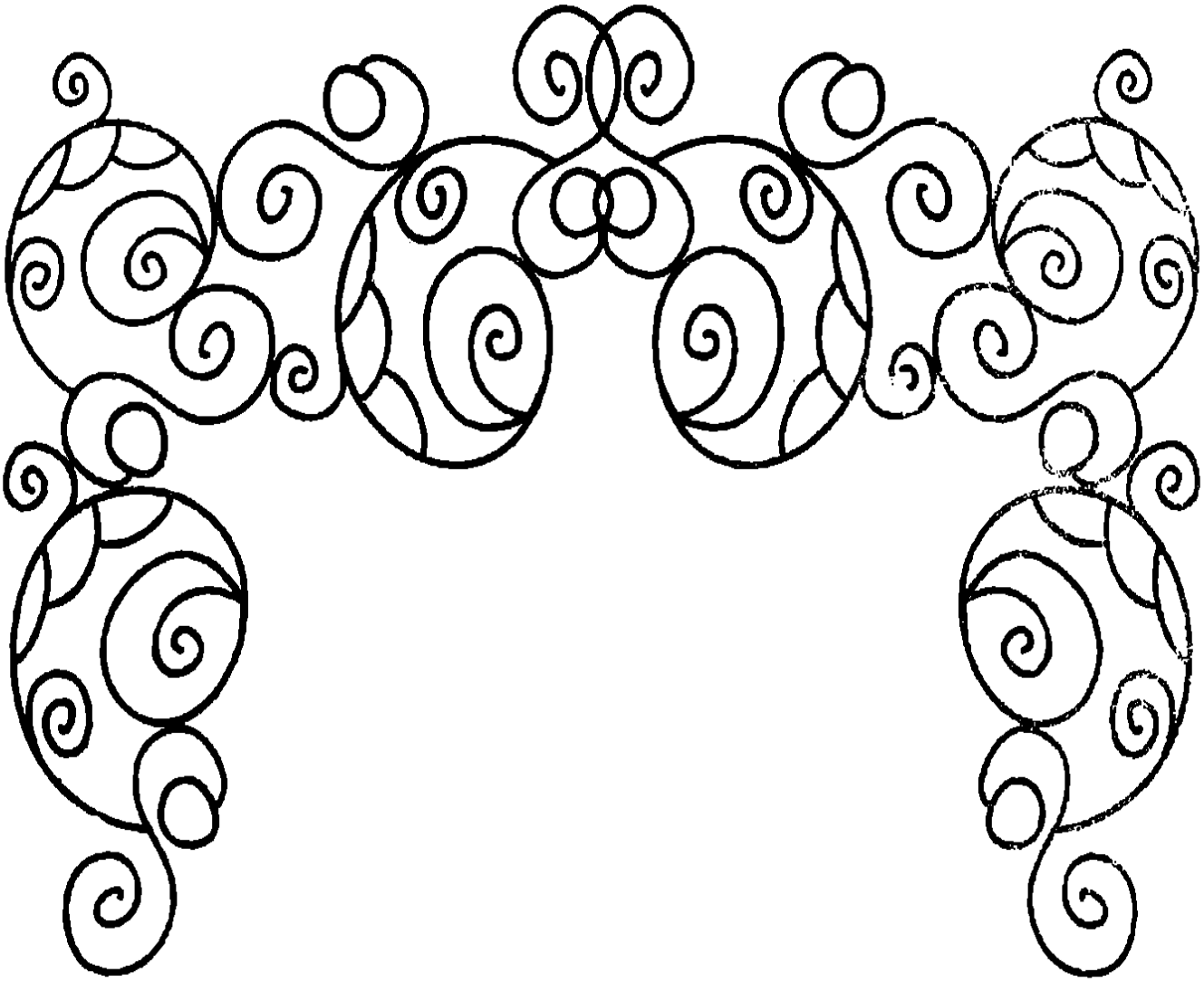

عند الاقتراب والتماس، أنفاسُ
المعشوق هي رحيقُ الحياة الحقَّة.

www.ibtesamah.com/vb

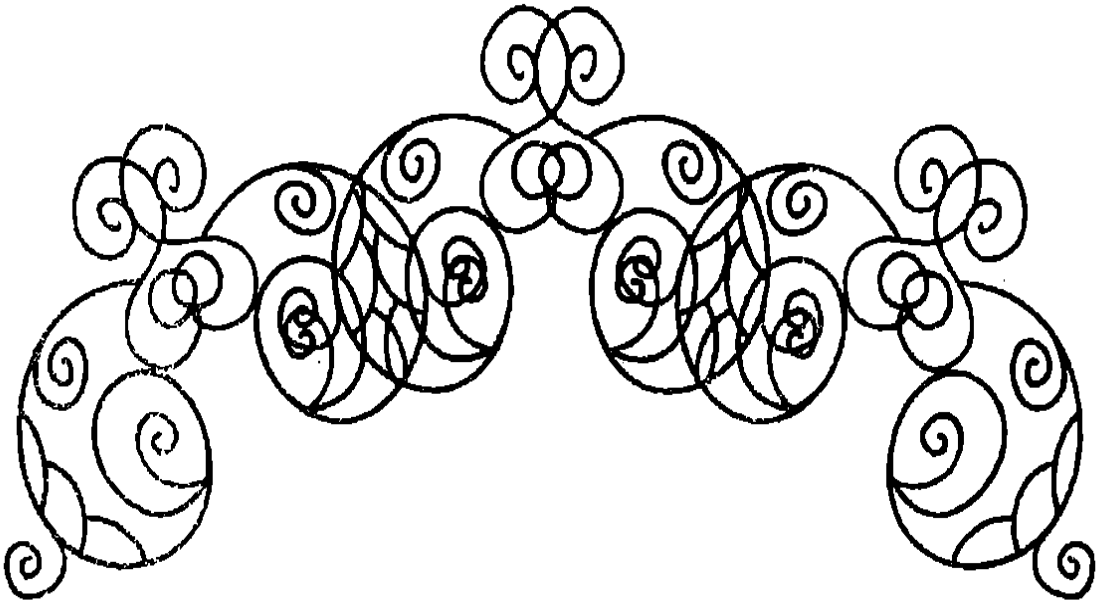

العاشقُ ينصاع دومًا لأول خاطر يَرِدُ
على قلبه الهائم. ومن هنا؛ قال الشيخُ
الأكبر والبرهانُ الأبهر، محي الدين:
الخاطرُ الثاني، وما زاد، لا يُعوَّل عليه.

www.ibtesamah.com/vb

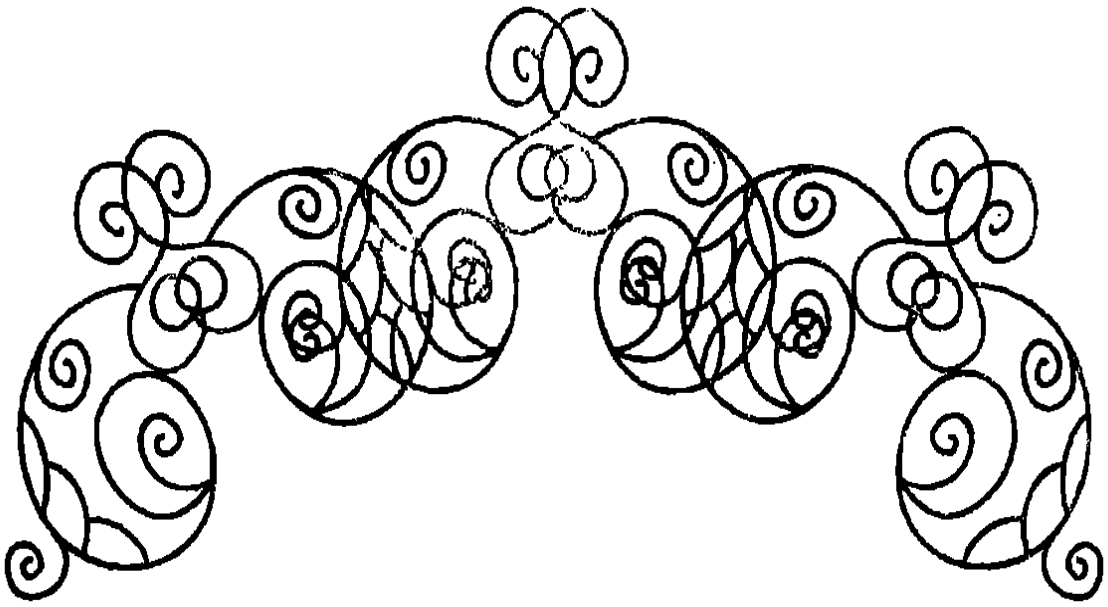

في العشق، وعند البعث، يُنادى الإنسان باسمه. ومن هنا قال المصريون القدماء الحكماء، في ابتداء كتاب « العبور إلى النهار»:

انهضْ.. فقد نوديتَ باسمكَ.. قد بُعثتَ.

www.ibtesamah.com/vb

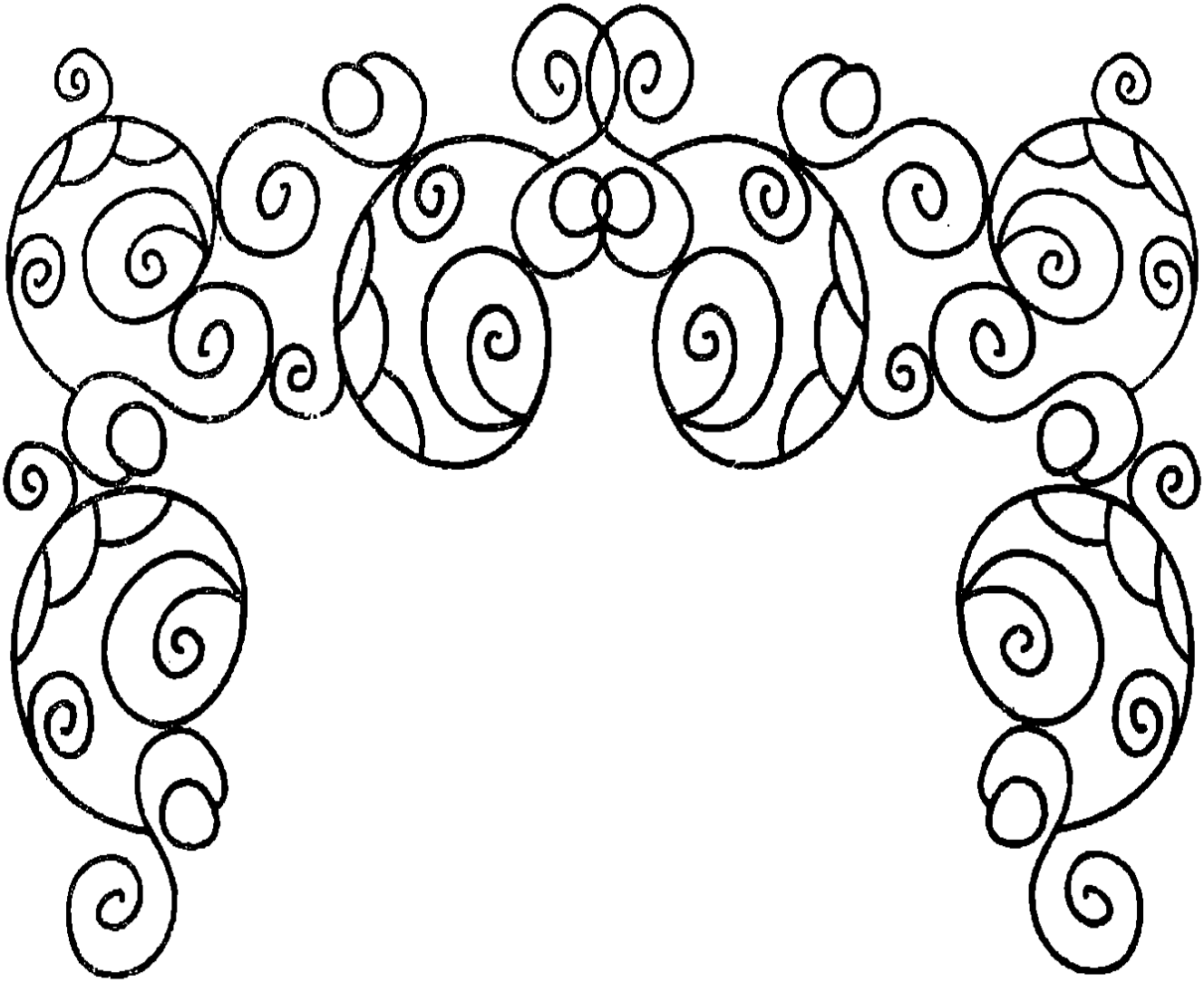

لآفاق العشق إطلاقٌ، ولا نهائية،

لا تعترف بوجود حدود.

www.ibtesamah.com/vb

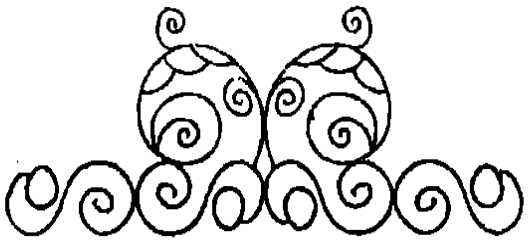

لاحتدام العشق اختراقٌ، لا مقاومة له ولا مساومة فيه حتى يتمّ الاستسلام.

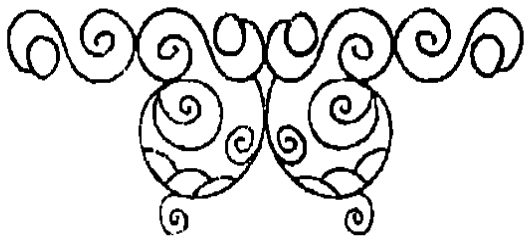

www.ibtesamah.com/vb

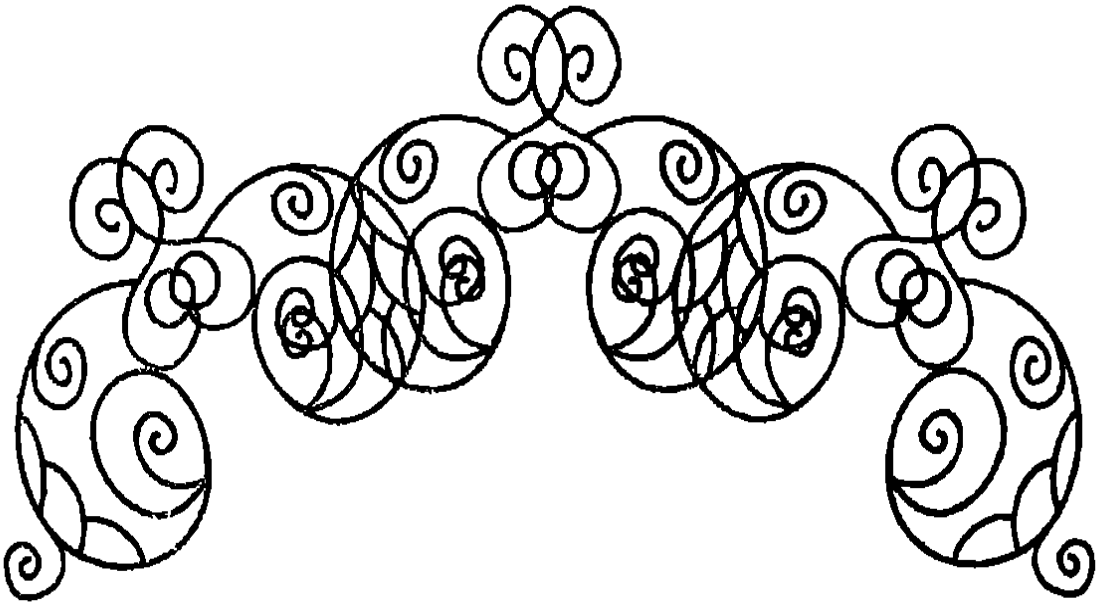

العشق بعثٌ لمن ماتت قلوبهم
وفارقتهم الأرواح وهم أحياء.

www.ibtesamah.com/vb

يقول العاشق الغرُّ: زيديني عشقًا.. فتردُّ العاشقة الرائقة الغرَّاء:

كيف، والعشقُ دفقةٌ واحدةٌ تَقلِبُ استقرار القلب وتجتاح الحنايا بلا قياس، ولا مقياس معها لنقصانٍ أو زيادة.

www.ibtesamah.com/vb

القاصرون عن الارتقاء لقمم العشق العالية، ينظرون إلى ما تحت أقدامهم. هذا غاية ما يستطيعون. أما المحلقون فوق الأعالي، فهم يرون ما لا يقدر أهل السفوح والأسافل على رؤيته.

www.btesaman.com/vb

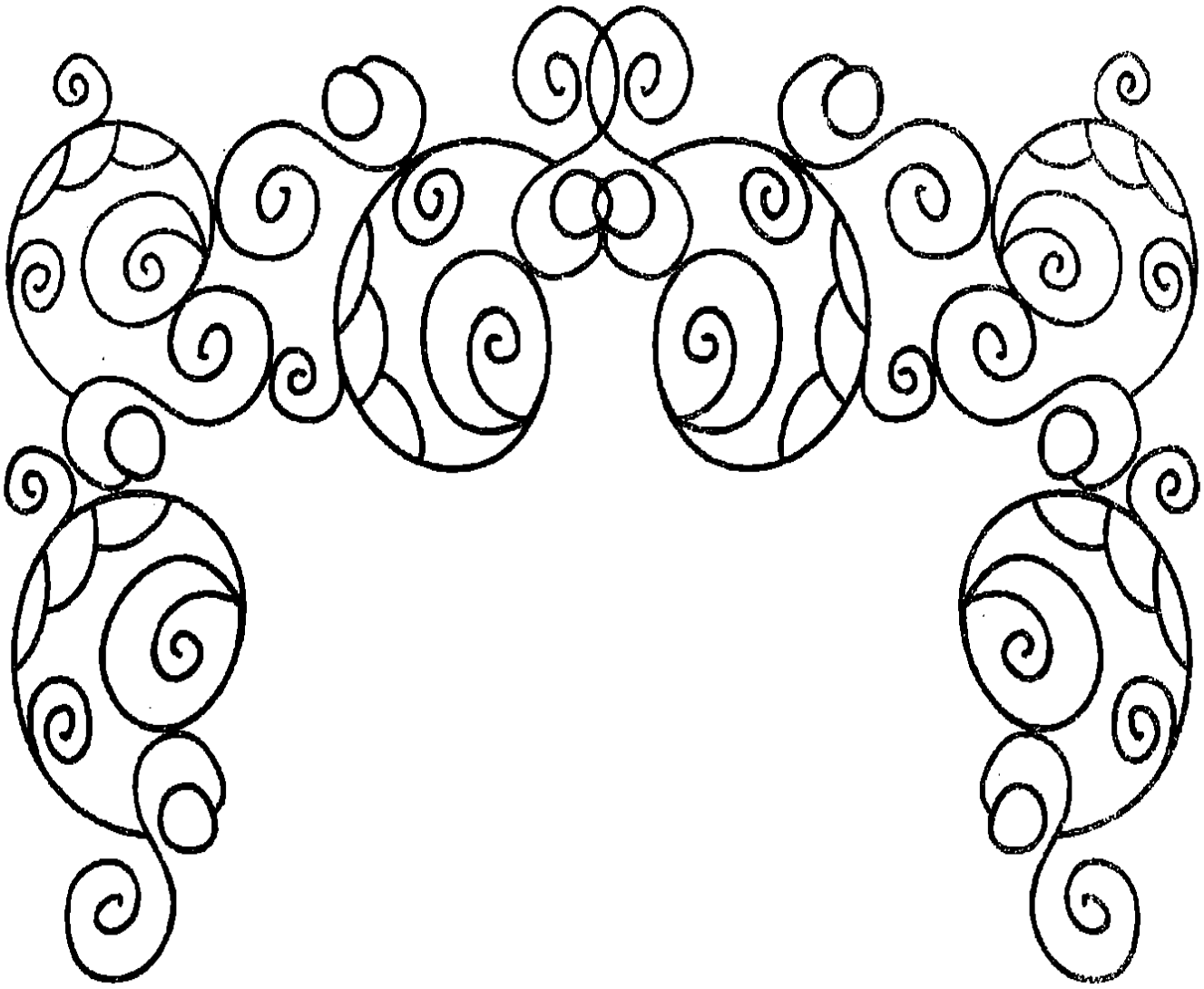

العشقُ، رتقُ فتقِ القلبِ الذي كان
قد اهترأ، فكاد يكفُّ عن الوجيب.

www.ibtesamah.com/vb

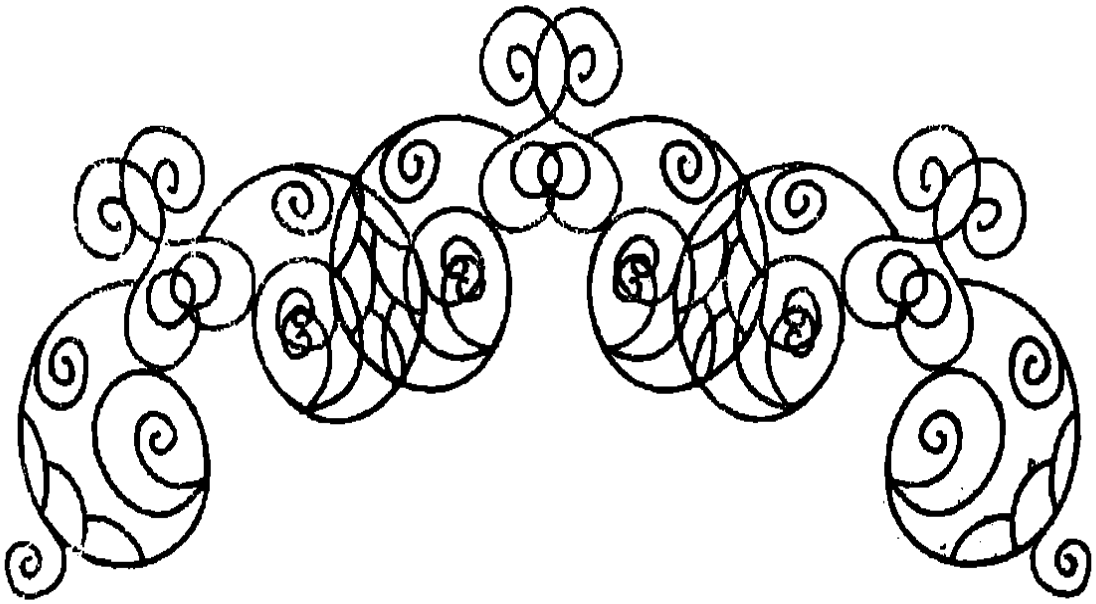

والعشقُ، استعادةُ سعادةٍ صارت
من بعد كونها أنهارًا، دخانًا. بَيدَ أنها
استعادةٌ لا ضامن لدوامها.

www.ibtesamah.com/vb

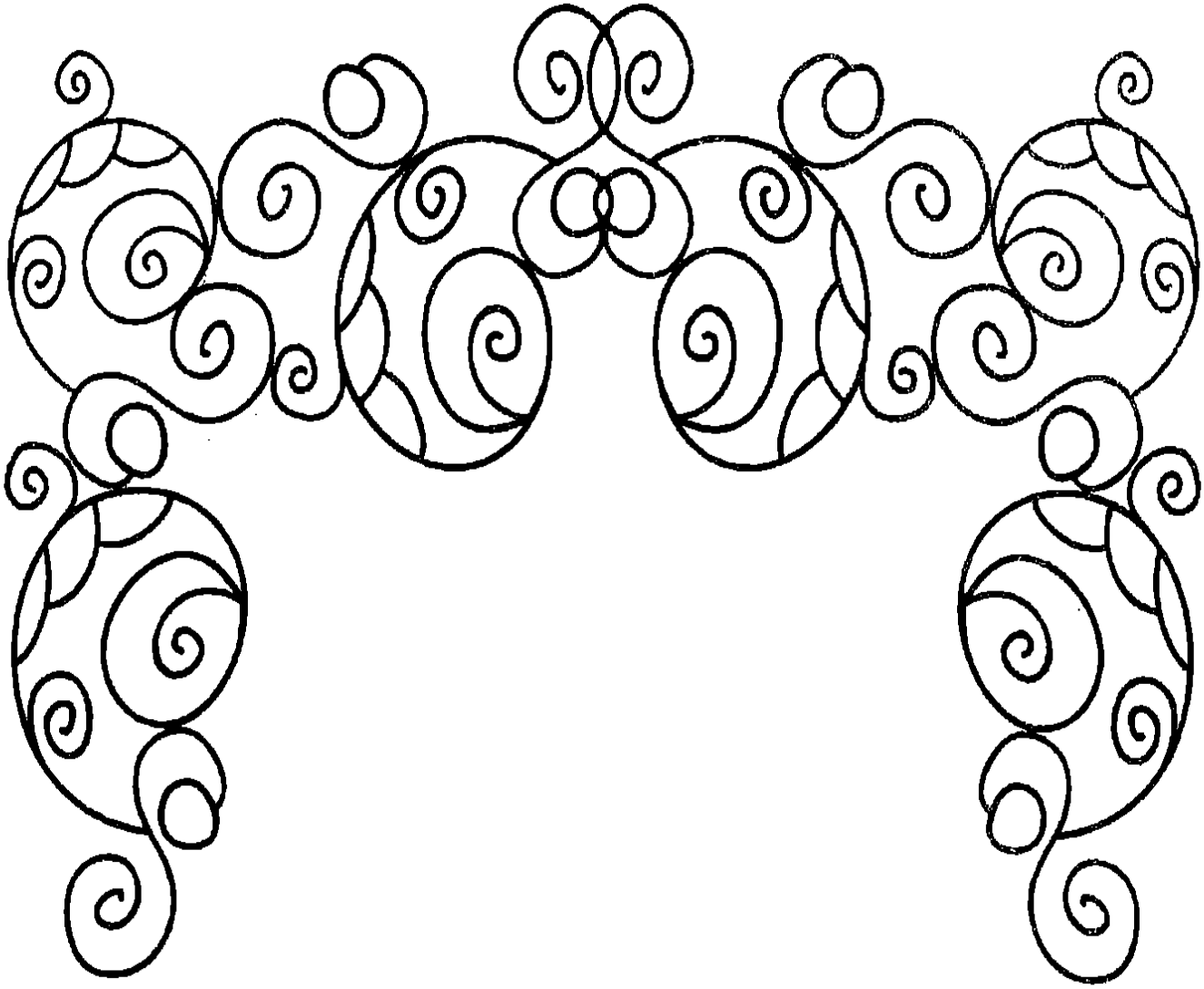

لا شيء في العشق،
ينضبط بقواعد العقل.

www.ibtesamah.com/vb

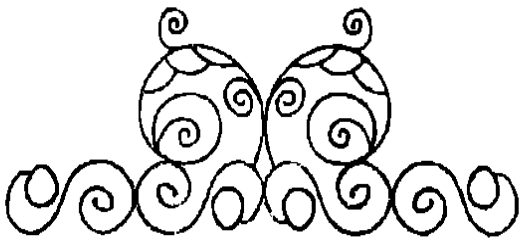

في حروف العشق: عينٌ عن العيوب عمياء، وشينٌ لإشراق شموس القلب، وقافُ الجبل الذي طالما ألمح إليه الأولياءُ واستغنوا عن العبارة بالإشارة.

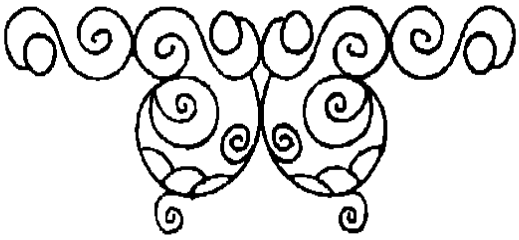

www.ibtesamah.com/vb

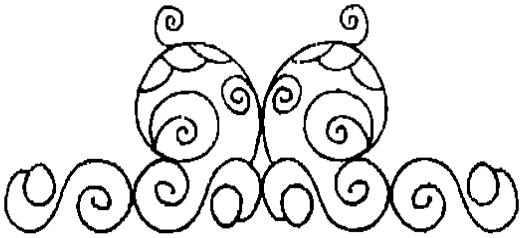

عينُ العشق للرؤية القلبية، والشينُ للاشتهاء الذي لا هدأة فيه، والقافُ قوةٌ يفتقد إليها غيرُ العاشقين.

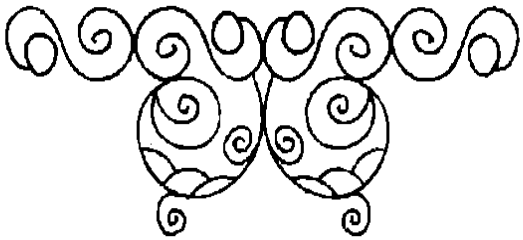

www.ibtesamah.com/vb

وعينُ العشق عِلّةٌ لا دواءَ لها إلا المعشوق، والشينُ نفيٌ للشَّيْنِ والخجل الكذوب، والقافُ إيقاف الجنون المظنون فيه سابقًا أنه العقل.

www.ibtesamah.com/vb

الحبُّ والعشقُ إذا امتزجا بغرضٍ مستتر، أو شأنٍ مادي، أو حقارةٍ من أي نوع. فكلاهما كذبٌ.

www.books4pan.com/vb

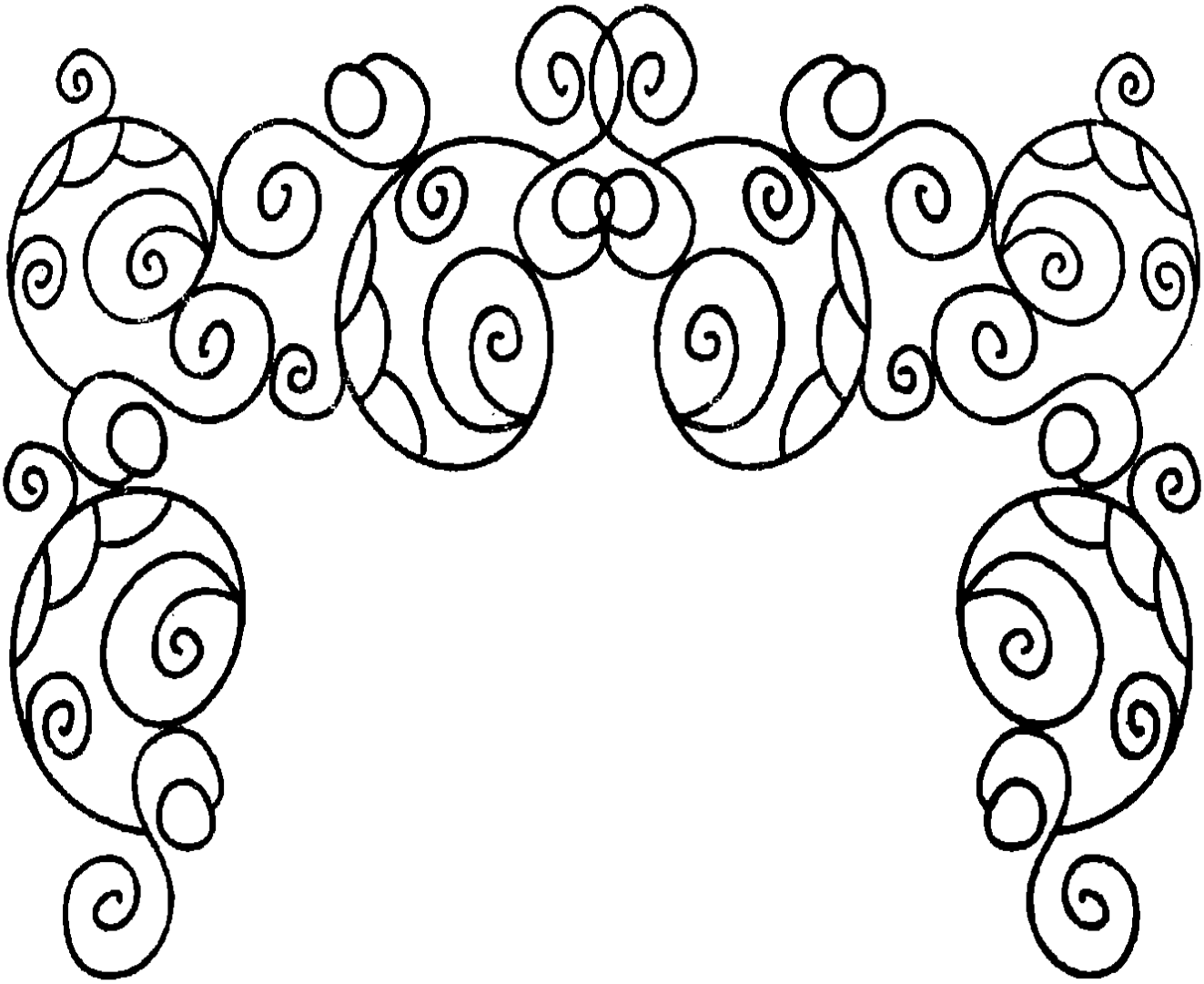

المللُ، أهمُّ العلامات المؤكِّدة
انعدام العشق الصادق.

www.ibtesamah.com/vb

لا يخلو عشقٌ من اندفاعٍ عارمٍ بلا
حسابٍ، مع العالم، ومعَ المعشَوق
لا يخلو من اتقاءً للحساب العسير،
ولو على توافه التفاصيل.

www.ibtesamah.com/vb

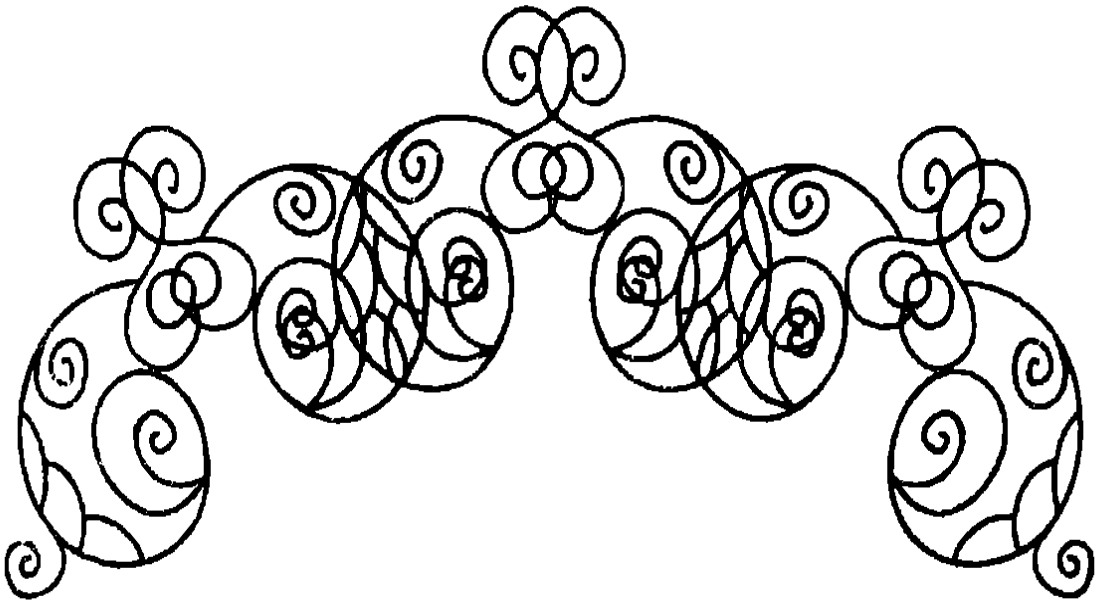

ولا يخلو عشقٌ من سكينةً..
واستكانة.. وسكونً عند الركون
إلى الحضن الحنون.

www.ibtesamah.com/vb

ختام:

ما الحياةُ إلا لحظات، فمن عاش عاشقًا، وفي العشق مات.

فهو المقصود بقول القدماء:

عاش مُنعَّمًا وخُتم له بخير.

www.libtesmali.com/b

أعمال د. يوسف زيدان

(الكتب المنشورة)

١ ـ المقدمة فى التصوف، لأبى عبد الرحمن السلمى "تقديم وتحقيق". دار مدارك (دبى).
٢ـ عبد الكريم الجيلى فيلسوف الصوفية "تأليف". الهيئة المصرية العامة للكتاب (سلسلة أعلام العرب).
٣ـ الفكر الصوفى عند عبد الكريم الجيلى "تأليف". دار مدارك (دبى).
٤ ـ شرح فصول أبقراط لابن النفيس "دراسة وتحقيق". الدار المصرية اللبنانية (القاهرة).
٥ ـ شعراء الصوفية المجهولون "تأليف". دار مدارك (دبى).
٦ ـ ديوان عبد القادر الجيلانى "دراسة وتحقيق". دار ن للنشر (القاهرة).
٧ ـ ديوان عفيف الدين التلمسانى "دراسة وتحقيق". دار الشروق (القاهرة).
٨ ـ قصيدة النادرات العينية للجيلى مع شرح النابلسى "دراسة وتحقيق". دار الجيل (بيروت).
٩ ـ الطريق الصوفى وفروع القادرية بمصر "تأليف". دار مدارك (دبى).
١٠ ـ عبد القادر الجيلانى، باز الله الأشهب "تأليف". دار الجيل (بيروت).
١١ ـ رسالة الأعضاء، لابن النفيس "دراسة وتحقيق". دار ن للنشر (القاهرة).
١٢ ـ المختصر فى علم الحديث النبوى، لابن النفيس "دراسة وتحقيق". الدار المصرية اللبنانية (القاهرة).
١٣ ـ المختار من الأغذية، لابن النفيس "دراسة وتحقيق". دار ن للنشر (القاهرة).
١٤ ـ شرح مشكلات الفتوحات المكية، لعبد الكريم الجيلى "دراسة وتحقيق". دار ن للنشر (القاهرة).
١٥ ـ فوائح الجمال وفواتح الجلال، لنجم الدين كُبْرى "دراسة وتحقيق". دار سعاد الصباح (القاهرة).
١٦ ـ التُرَاث المجهول، إطلالة على عالم المخطوطات "تأليف". دار الأمين (القاهرة).
١٧ ـ فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية "الجزء الأول". معهد المخطوطات العربية (القاهرة).
١٨ ـ فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية "الجزء الثانى". معهد المخطوطات العربية (القاهرة).
١٩ ـ نوادر مخطوطات بلدية الإسكندرية "كتالوج مصوَّر". برنامج الأمم المتحدة للتنمية (مكتبة الإسكندرية).
٢٠ ـ فهرس مخطوطات رِفَاعَة الطهطاوى "الجزء الأول". معهد المخطوطات العربية (القاهرة).
٢١ ـ فهرس مخطوطات رِفَاعَة الطهطاوى "الجزء الثانى". معهد المخطوطات العربية (القاهرة).

www.ibtesamah.com/vb

٢٢ ـ فهرس مخطوطات رِفَاعَة الطهطاوى "الجزء الثالث". معهد المخطوطات العربية (القاهرة).
٢٣ ـ فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية "المخطوطات العلمية". (مكتبة الإسكندرية).
٢٤ ـ بدائع المخطوطات القرآنية بالإسكندرية "كتالوج مصوَّر". (مكتبة الإسكندرية).
٢٥ ـ التقاء البحرين "نصوص نقدية". الدار المصرية اللبنانية (القاهرة، بيروت).
٢٦ ـ فهرس مخطوطات أبى العباس المرسى (التصوف، التفسير، السيرة، الحديث). (مكتبة الإسكندرية).
٢٧ ـ حَيّ بن يقظان، النصوص الأربعة ومبدعوها. دار مدارك (دبى).
٢٨ ـ المتواليات "دراسات فى التصوف". الدار المصرية اللبنانية (القاهرة، بيروت).
٢٩ ـ المتواليات (فصول فى المتصل التُرَاثى المعاصر). الدار المصرية اللبنانية (القاهرة، بيروت).
٣٠ ـ فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية "التصوف وملحقاته". (مكتبة الإسكندرية).
٣١ ـ فهرس مخطوطات رشيد ودمنهور. مؤسسة الفرقان (لندن).
٣٢ ـ فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية "التاريخ والجغرافيا". (مكتبة الإسكندرية).
٣٣ ـ ابن النفيس، إعادة اكتشاف "تأليف". دار الشروق (القاهرة).
٣٤ ـ فهرس مخطوطات شبين الكوم. مؤسسة الفرقان (لندن).
٣٥ ـ فهرس مخطوطات المعهد الدينى بسموحة. (مكتبة الإسكندرية).
٣٦ ـ فهرس مخطوطات أبى العباس المرسى "أصول الفقه وفروعه". (مكتبة الإسكندرية).
٣٧ ـ فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية "المنطق". (مكتبة الإسكندرية).
٣٨ ـ فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية "الحديث الشريف". (مكتبة الإسكندرية).
٣٩ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب بطنطا. معهد المخطوطات العربية (القاهرة).
٤٠ ـ فهرس مخطوطات دير الإسكوريال. (مكتبة الإسكندرية).
٤١ ـ ماهية الأثر الذى فى وجه القمر، لابن الهيثم "دراسة وتحقيق". (مكتبة الإسكندرية).
٤٢ ـ مقالة فى النقرس، للرازى "دراسة وتحقيق". (مكتبة الإسكندرية).
٤٣ ـ مختارات من نوادر مقتنيات مكتبة الإسكندرية. (مكتبة الإسكندرية).
٤٤ ـ التصوف "تأليف". دار نهضة مصر، (القاهرة)
٤٥ ـ المخطوطات الألفية "تأليف". دار ن للنشر (القاهرة).

www.ibtesamah.com/vb

٤٦ ـ الشامل فى الصناعة الطبية، لابن النفيس "دراسة وتحقيق".
ثلاثون جزءًا. المجمع الثقافى (أبو ظبى).
٤٧ ـ ظِل الأفعى "رواية". دار الشروق (القاهرة).
٤٨ ـ بحوث مؤتمر المخطوطات الألفية "تقديم وتحرير". (مكتبة الإسكندرية).
٤٩ ـ بحوث مؤتمر المخطوطات الموقَّعة "تقديم وتحرير". (مكتبة الإسكندرية).
٥٠ ـ كلمات: التقاط الألماس من كلام الناس "تأليف". دار نهضة مصر (القاهرة).
٥١ ـ عزازيل "رواية" دار الشروق، (القاهرة).
٥٢ ـ بحوث مؤتمر المخطوطات الشارحة "تقديم وتحرير" (مكتبة الإسكندرية).
٥٣ ـ اللاهوت العربى وأصول العنف الدينى "تأليف". دار الشروق (القاهرة).
٥٤ ـ النبطى "رواية". دار الشروق (القاهرة).
٥٥ ـ بحوث مؤتمر المخطوطات المترجمة "تقديم وتحرير". (مكتبة الإسكندرية).
٥٦ ـ بحوث مؤتمر المخطوطات المطوية "تقديم وتحرير". (مكتبة الإسكندرية).
٥٧ ـ محال "رواية". دار الشروق (القاهرة).
٥٨ ـ متاهات الوهم "تأليف". دار الشروق (القاهرة).
٥٩ ـ دوامات التديُّن "تأليف". دار الشروق (القاهرة).
٦٠ ـ فقه الثورة "تأليف". دار الشروق (القاهرة).
٦١ ـ جونتنامو "رواية". دار الشروق (القاهرة).
٦٢ ـ حل وترحال "مجموعة قصصية". دار سبارك (الكويت).
٦٣ ـ فقه الحب "تأليف" دار الرواق (القاهرة).
٦٤ ـ شجون مصرية. دار ن للنشر (القاهرة).
٦٥ ـ شجون عربية. دار ن للنشر (القاهرة).
٦٦ ـ شجون تراثية. دار ن للنشر (القاهرة).
٦٧ ـ نور "رواية". دار الشروق (القاهرة).
٦٨ ـ فوات الحيوات "مجموعة قصصية". دار سبارك (الكويت).

www.ibtesamah.com/vb

** معرفتي **
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر أغسطس ٢٠١٧

الوصول إلى الحقيقة يتطلب إزالة العوائق
التي تعترض المعرفة ، ومن أهم هذه العوائق
رواسب الجهل وسيطرة العادة ، والتبجيل المفرط لمفكري الماضي
إن الأفكار الصحيحة يجب أن تثبت بالتجربة

حصريات مجلة الابتسامة
** شهر أغسطس 2017 **
www.ibtesamah.com/vb

التعليم ليس استعداداً للحياة ، إنه الحياة ذاتها
جون ديوي
فيلسوف وعالم نفس أمريكي

www.ibtesamah.com/vb

www.ibtesamah.com/vb

فقه العشق

في العشق مواساةُ الوحيد، واحتضانُ البعيد، وانفلاتُ الأسير اليائس من الخلاص، وخلوُّ بال المشغول، وشغلُ خاطر المستهتر المستهين، وتحليقُ الكسيح بين السماوات.. فيه، رحيقُ الحياة.

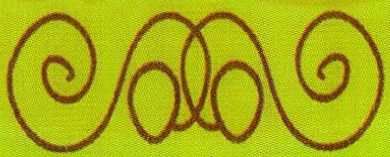

العشق هو الصورة الحقّة للإنسان.. ولهذا، يحفل بما يسمونه المتناقضات.

** معرفتي **
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر أغسطس ٢٠١٧

للنشر والتوزيع

www.ibtesamah.com/vb

www.ibtesamah.com/vb